

الجمهورية الإسلامية الموريتانية  
شرف - إخاء - عدل



وزارة التربية وإصلاح النظام التعليمي  
المعهد التربوي الوطني

# كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة الإعدادية

المؤلفون:

محمد الأمين محفوظ

د. سيدي محمد سيدنا

عبداتي أبو المعالي

المدقق اللغوي:

محمد المختار / أندكسعد / آكاه

راجعته كل من:

امحمد سيدي البكاي

محمد الأمين محمد الحافظ

إخراج و تصميم:

نجدي / سيد أحمد / الجيد

مفتش تعليم ثانوي

رئيس قسم النشر والتدقيق اللغوي

مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني

مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني

أستاذ بالمعهد التربوي الوطني

المراجعة اللغوية: مجلس اللسان العربي بموريتانيا

2025

IPN



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

IPN

## تقديم

زملائي، أبنائي..

يشكل الكتاب المدرسي أهم دعامة في المنظومة التربوية؛ وذلك لما يجسده من قيم وطنية ومدارك معرفية؛ فهو أحد رموز سيادة الدول، لكونه يزرع قيم المواطنة والانتماء في نفوس التلاميذ والطلاب، وواجهة بارزة، يستقي منها المتلقون معلوماتهم الأولية عن الوطن.

ولأن المراجعة الجديدة للبرنامج التربوي، تهدف إلى إرساء نظام تعليمي فعال، قائم على جعل التلميذ والمعلم والأستاذ شريكين في عملية الإنتاج التربوي والمعرفي، فإن المعهد التربوي الوطني - إذ يقدم لكم هذا الكتاب وغيره من الكتب المدرسية - إنما يمنحكم دعامة بيداغوجية، تساعدكم في التدريس والتحصيل؛ وهو - بذلك - يعتبر آراءكم ومقترحاتكم، حلقة مهمة وضرورية، لجعل الكتاب المدرسي أكثر جودة في الطبقات اللاحقة.

زملائي المربين، أبنائي التلاميذ..

ها هو كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من المرحلة الإعدادية، بين أيديكم؛ وهي مناسبة سعيدة، تقتضي منا تهنئتكُم، وتهنئة طواقم المعهد التربوي التي عملت على تأليف الكتاب، وتصميمه، وتدقيقه، وطبعه، فلهم ولكم كامل التهاني والتبريكات.

أبنائي التلاميذ..

لا شك أنكم تدركون قيمة هذه الكتب، والجهد الذي يبذل في سبيل تأليفها ونشرها، وكذلك ما يتجشمه أبواؤكم من أجل توفيرها لكم؛ ولذا فمن الضروري محافظتكم عليها نظيفة، سليمة، وأن تعتنوا بها، وتمنحوها صداقتكم؛ فهي أعز صديق. وفي الأخير، أتمنى لكم سنة دراسية مفعمة بالأمل والنجاح والتوفيق.

المدير العام

د. الشيخ معاذ سيدي عبد الله

IPN

## مقدمة

السادة الأساتذة، أعزائي التلاميذ يبهجنا أن نشرركم فرحة تأليف ونشر كتاب «اللغة العربية» للسنة الرابعة الإعدادية، الذي ألف وفق المقاربة الشمولية، المنتخبة لتنفيذ السياسات التربوية للبرنامج الجديد، لسنة 2020.

وقد اتبع الكتاب خطة لعرض الدروس تركز على التلميذ وتعوده المشاركة في إنتاج المعارف، خطة متجانسة لا تقتصر على المعارف وحدها، فهي تدرب التلميذ على مهارات الحوار والنقاش والكتابة والتحرير فضلا عن التمرن على حل التمارين اللغوية في مختلف فروعها، وهو بذلك يقدم المعارف النظرية، ويدرب على تمثيل تلك المعارف في سياقات مختلفة، وفي مسائل متنوعة.

والكتاب يضم أربع وحدات لصيقة بحياتنا المعاصرة، وقيمنا الأصيلة، تناقش القضايا الفكرية انطلاقا من خلفيات ومرجعيات تجمع بين التراث ومواكبة العصر بما يتطلبه من وعي ويقظة، وهذه الوحدات هي:

- القيم الإسلامية.

- القيم الوطنية والإنسانية.

- المجتمع والبيئة.

- المجال الحضاري.

كما يضم هذا الكتاب مشاغل لغوية تتناول مستويات من الدرس اللغوي، تركز على جوانب من النحو والصرف والعروض والبلاغة تُعرض في منهجية متسقة، تجمع بين تقديم المعلومات، وبناء المهارات، وتقييم جدلية بين الكتاب والأستاذ والتلميذ لإنتاج المعارف والتمرس على تطبيقها.

والكتاب في طبعته الأولى التجريبية محتاج إلى عين باصرة تُسدّد وتُقوم ليبدا أكثر إحكاما واتساقا في طبعاته الجديدة.

وقبل أن نختم فليس من نافلة القول أن نذكر القارئ المفضل بأن المحافظة على الكتاب ومعاملته برفق علامة على رقيك الفكري، واحترامك لأعز صديق ألا وهو الكتاب، يقول المتنبي:

أعزم مكان في الدنى سرج سابع وخير جليس في الزمان كتاب

والله نسأل أن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

المؤلفون

IPN

# الوحدة الأولى: القيم الإسلامية

IPN

## حقوق الجار

## أولاً: النص

الجار هو كل شخص قريب منك في المكان مجاور لك في المسكن، سواء كان فرداً أو جماعة، وقد اختلف العلماء في حدود الجوار (الذي يوجب حق الجار) بين قائل: إن حدود الجوار أربعون داراً في كل اتجاه، وقائل إن الجار (هو الجار الملاصق للمنزل من كل جهاته)، ونظراً لتساع المدن في زماننا، وتباعد المساكن؛ فإن تحديد الجار، في أيامنا هذه، ينبغي الرجوع فيه إلى العرف الاجتماعي، فما تعارف عليه الناس اليوم أنه جوار، فالساكن فيه جار واجب الحقوق سواء كان مسلماً أو غير مسلم! وإكرام الجار والعناية به من القيم العربية الأصيلة التي توارثها العرب منذ الجاهلية، يقول عنتر بن شداد العبسي:

وأغضُّ طرفي ما بدت لي جارتي حتى يوارى جارتي مأواها

وقد ورد الأمر بالإحسان إلى الجار في القرآن الكريم بعد الأمر بعبادة الله والإحسان للوالدين والأقربين واليتامى والمساكين، فقال جل من قائل: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ النساء الآية (36)، وأمر الله بالإحسان إلى الجار واجب الامتثال!

ويأتي الجوار في المرتبة الثانية بعد الأسرة في المكانة؛ لما لإسهام الجيرة في تربية النشء؛ لأن أول ما يفتح عليه الأطفال أعينهم، بعد الأسرة، هم: الجيران. وقد ورد في الأثر الجيران ثلاثة مراتب: جار له ثلاثة حقوق، وجار له حقان، وجار له حق واحد، فأما الجار الذي له ثلاثة حقوق، فالجار المسلم القريب له حق الجوار وحق القرابة وحق الإسلام، والجار الذي له حقان، فهو الجار المسلم؛ فله حق الإسلام وحق الجوار، أما والجار الذي له حق واحد، فهو الكافر له حق الجوار.

وتتلخص حقوق الجار في: الإحسان إليه وكف الأذى عنه، والإحسان يكون بالإهداء إليه وإكرامه ومداومة زيارته، وعيادته، ومشاركته أفراحه وأتراحه...، ففي حديث ابن عمر المتفق عليه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «ما زال جبريل (يوصيني بالجار)؛ حتى ظننت أنه سيورثه»، وفي الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجاتها ولو فرسن شاة»، وكما يجب على المسلم الإحسان إلى الجار، يجب عليه كف الأذى عنه، فلا يزعه ولا يفشي سره ولا يحتقره أو يوقع بينه وبين أهله أو جيرانه، أو يسعى للاطلاع على ما يخفيه من شؤونه الخاصة، أو يتعرض لحرمة بأي نوع من أنواع التعرض، وقد شدد النبي - صلى الله عليه وسلم - الوعيد على الجار الذي يؤذي جاره في أحاديث عدة

منها قوله عليه الصلاة والسلام: « والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»، قيل: مَنْ يا رسول الله: قال: « الذي لا يأمن جاره بوائقه» (متفق عليه)؛ ولا تقتصر حقوق الجار على ما ذكر بل تشمل كل الحقوق التي جعلها الله للمسلم على المسلم من إلقاء السلام ورده، وعيادته إذا مرض، وإسداء النصح له، والسير في جنازته... والوقوف عند هذه الحقوق يسهم إسهاما كبيرا في إشاعة روح المحبة بين المجتمع وتقوية الروابط بين أفرادها!

## ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- الجيرة:	الجوار.
- النشء:	الأطفال.
- الجار ذي القربى:	الجار القريب في النسب.
- الجار الجنب:	الجار المسلم الذي لا يجمعك معه نسب.
- الصاحب بالجنب:	قيل الجار غير المسلم،
- فرسن شاة:	ظلف الشاة، كالحافر من الفرس، كناية عن الحقير.
- الوعيد:	التهديد.
- بوائقه:	شروبه، وأذاه.

## ثالثا: الملاحظة والفهم

- ما عنوان النص؟
- ما علاقته ببداية النص؟
- مَنْ الجار؟
- ما أقوال الفقهاء في تعريف الجار؟
- إلى أيها تميل؟
- ما أوجه الإحسان إلى الجار؟
- بم يكون كُفُّ الأذى عن الجار؟
- ما الدليل على وجوب مراعاة حق الجار؟

## رابعا: الرصد والتحليل

- عدد النص جملة من الحقوق التي أوجبها الله تبارك وتعالى للجار، فما هي؟
- أي دور لهذه الحقوق في تقوية لحمة المجتمع؟
- ما الآثار السلبية لعدم العناية بحقوق الجار؟
- يتوزع النص إلى وحدات، ما هي؟
- تظهر الأدلة المكانية العظيمة التي منحها الإسلام للجار، ما مظاهرها؟

## خامسا: التركيب والإنتاج

ركب من إجاباتك عن الأسئلة السابقة نصا سليم اللغة صحيح التركيب.

## سادسا: الأنشطة والتطبيقات

- أعرب المخطوط تحته إعراب مفردات، والمقوس إعراب جمل.
- حدد أوزان وصيغ الكلمات والأفعال التي صيغت منها: مجاور- قائل- ملاصق- اتساع -  
تباعدا- تحديد- الساكن- الرجوع - مسلم- تقوية.

## العطف

## أولاً: الأمثلة

## المجموعة الأولى:

- 1 - قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الحديد 26).  
- تولي الخلافة عمرُ وأبو بكر.
- 3 - وصلت الطائرة، فخرج المسافرون وأول من خرج: النساء، فالرجال.
- 4 - قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ (آغافر 67).
- 5 - قال الشاعر:

هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا      أو تذكرون فوارس المأمور

## المجموعة الثانية:

- 1 - قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة البقرة 6).
- 2 - استسلم الجنود حتى القائد
- 3 - نريد السلام لا الخمول والاستسلام.
- 4 - قال الشاعر:

هنئت بالعيد بل هني بك العيد      فأنت للجدود بل إرث لك الجدود

- 5 - لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار.

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

اقرأ الأمثلة وتأمل الكلمات التي تحتها خط في كل مثال، هل لاحظت بينها ترابطاً أو اشتراكاً؟

إذا نظرنا إلى المثالين (1، 2) بتمعن، فإننا سنلاحظ أن كلا منهما يشتمل على كلمتين (نوحاً، إبراهيم) (عمر، أبو بكر) تتوسط بينهما واو تربط بينهما تفيد اشتراكهما في الحكم، فنوح وإبراهيم يشتركان في الرسالة، وأبو بكر وعمر يشتركان في تولي الخلافة، لذلك تسمى هذه الواو التي تربط بينهما واو العطف والكلمة التي بعدها عطفاً أو معطوفاً، وتسمى الكلمة التي قبلها معطوفاً عليه.

وهكذا الحال في باقي الأمثلة فإن كل مثال اشتمل على حرف عطف توسط بين المعطوف والمعطوف عليه (الفاء، ثم، أو، أم، حتى، لا، بل، لكن).

● أعد النظر في الأمثلة؛ مرة أخرى متأملا علاقة المعطوف بالمعطوف عليه.

لا شك أنك لاحظت أن المعطوف والمعطوف عليه منصوبان في المثال الأول مرفوعان في المثال الثاني، فعلان ماضيان واسمان مرفوعان (النساء، الرجال) في المثال الثالث وأسماء مجرورة (تراب، نطفة، علقة) في المثال الرابع لذلك؛ فإن العلاقة بينهما علاقة تبعية فالمعطوف تابع للمعطوف عليه في إعرابه.

● اقرأ الأمثلة مرة أخرى مركزا على أحرف العطف: هل لاحظت بينها فروقا في المعنى؟ وما الذي أفاده كل حرف منها؟

● بعد التأمل في أحرف العطف الواردة في الأمثلة أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي:

- أن الواو في المثالين (2،1) أفادت الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون اعتبار للترتيب بينهما فنلاحظ أنه عطف بها عمر على أبي بكر الذي تولى الخلافة بعده.

- أن الفاء في المثال الثالث أفادت خروج المسافرين بعد وصول الطائرة مباشرة ودون مهلة زمنية وكذلك خروج الرجال بعد النساء مباشرة ودون مهلة أيضا، فأفادت الاشتراك في الحكم والترتيب فيه بين المعطوف والمعطوف عليه.

- أن الله تعالى بين في الآية الكريمة في المثال الرابع أطوار خلق الإنسان ومراحل تكونه (تراب، نطفة، علقة، طفلا، قوة، شيخوخة)، فاستخدم للربط بينها حرف العطف (ثم) للدلالة على البطء والتراخي في وقوع الأحداث.

- أن الشاعر في المثال الخامس أراد تخيير المخاطبين بين أمرين وأباح لهم الاختيار بينهما فاستخدم حرف العطف (أو) للدلالة على التخيير بين المعطوف والمعطوف عليه مع بقاء اشتراكهما في الحكم.

- أن (أم) في الآية الكريمة في المثال السادس دلت على أن الكفار يتساوى عندهم الإنذار وعدمه فالله تعالى طبع على قلوبهم؛ لذلك؛ فإن (أم) تفيد طلب التخيير بين أمرين أو التعيين بينهما.

- أن حتى في المثال السابع أفادت بلوغ المعطوف (القائد) الغاية في الهزيمة والاستسلام.

\* تأمل المجموعة الثانية من الأمثلة جيدا، هل تلاحظ فيها اشتراكا بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم أم لا؟

إذا أمعنا النظر جيدا في هذه الأمثلة؛ فإننا سنجد أن حروف العطف فيها لا تفيد الاتحاد في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه بخلاف أمثلة المجموعة الأولى، ففي المثال الثامن نفت (لا) إرادة الخمول والاستسلام بعد إثباتها للمعطوف عليه الذي ورد قبلها فيما نفت كل

من (بل ولكن) الحكم عن المعطوف عليه وأثبتته للمعطوف!

### ثالثا: الاستنتاج

- العطف ربط لفظ بلفظ آخر بواسطة حرف يسمى حرف العطف!
- يسمى الاسم الذي بعد حرف العطف معطوفا والاسم الذي قبله معطوفا عليه، يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه؛ لذلك سمي تابعا!

#### \*حروف العطف تسعة هي:

- الواو: وهي لمطلق الجمع بين المتعاطفين،
- الفاء: وتفيد الترتيب مع التعقيب،
- ثم: للترتيب مع التراخي،
- أو: للشك أو التخيير،
- أم: لطلب التخيير أو التعيين وقد تسبق باستفهام أو كلمة (سواء)،
- حتى: للغاية،
- لا: للنفي،
- بل: للإضراب،
- لكن: للاستدراك.

### رابعا: أنشطة التطبيق

1 - عين المعطوف والمعطوف عليه والأداة في ما يأتي:

- عن أبي عمرو سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله قل لي: في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا غيرك: «قال: قل: آمنت بالله ثم استقم» (رواه مسلم)
- ليس الدرس سهلاً بل صعباً.

- ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد؛ حتى نعله ألقاها

2- أكمل مكان النقاط بمعطوف مناسب في ما يلي:

- لا تجالس الكذاب لكن..... - أحب الوفاء لا.....

## حقوق المرأة في الإسلام

### أولاً: النص

لقد اعتنى الإسلام بحقوق المرأة وكرمها وأعطاهها حقوقها كاملة بما يناسب فطرتها وطبيعة تكوينها، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ، وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ، رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا»، فقد كانت المرأة في الجاهلية معرضة للظلم وامتهان الكرامة، وقد جاء الإسلام فكرمها تكريماً عظيماً، وقد وردت نصوص كثيرة من الكتاب والسنة في تكريمها والحث على احترامها والعناية بها، منها قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ (الإسراء)، و﴿وَإِذَا جَاءَ أَحَدَهُمَا بِبُرْءٍ مِّنَ الرَّحْمَةِ فَرِحْتُمَا كَمَا تَفْرِحُونَ إِذْ أَتَاكُم بِبُرْءٍ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٢٤﴾ (الأنعام)، وجاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ!» والنصوص الدالة على وجوب تكريم المرأة كثيرة ومتواترة على ذلك، وبه تدرك (أن الإسلام أولاهها مكانة مرموقة) وأعطاهها من الحقوق ما لم ولن تصل إليه التشريعات الغربية التي تدعي، كاذبة، أنها منحت المرأة من الحقوق ما لم تحصل عليه في السابق! موقع الإسلام أون لاين بتصرف

### ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
فطرتها:	طبيعتها الأولى.
كنا ما نَعُدُّ للنساءِ أمراً:	لا نحترمهن.
حقاً:	مكانة.
وَقَضَىٰ:	أمر وحكم وعدل.
إِحْسَانًا:	تقديراً ولطفاً.
آفٌ:	كلمة تضرر لا تضر من شيء تراه من أحدهما.
تَنَهَّرُهُمَا:	تخاطبهما بالزجر والإساءة.
وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ:	تذل لهما واحترمهما.

### ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

موقع إسلام أون لاين بتصرف، وهو موقع يعنى بقضايا الإسلام القديمة والمعاصرة.

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- هل يمكن أن تعطي عنواناً آخر للنص؟
- ما نوع النص؟
- وما موضوعه؟
- كيف كانت المرأة قبل الإسلام؟
- بمن اعتنى الإسلام في النص؟
- ما الحقوق التي أعطى الإسلام للمرأة؟
- هل تعرف بعض حقوق المرأة؟
- ما الشخص المأمور شرعاً بأحقيته بالصحبة؟

### خامساً: الرصد والتحليل

- ما الفكرة العامة للنص؟
- هل توافق أن الإسلام عامل المرأة بلطف وعناية؟
- ما الواجبات التي يجب تأديتها للوالدين؟
- للأم منزلتها الخاصة في الإسلام، ما الدليل على ذلك؟
- تدّعي القوانين الغربية أنها أعطت المرأة حقوقاً لم تكن لها في الأصل، هل توافق على ذلك؟

### سادساً: التركيب والإنتاج

في ضوء أجوبة الأسئلة السابقة، اكتب نصاً لا يقل عن خمسة عشر سطراً، تتحدث فيه عن حقوق المرأة في الإسلام.

### سابعاً: أنشطة التطبيق

- عُدْ إلى المكتبة و اكتب بحثاً عن حقوق المرأة في الإسلام.
- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: امتهان - عظيما - أحق - متواترة.
- استخرج من النص جملة خبرية، وأخرى إنشائية.

## المصدر الصناعي

## أولاً: الأمثلة

## - المجموعة الأولى:

1 - المشاعر الإنسانية جميلة ورائعة.

## - المجموعة الثانية:

1 - من الإنسانية أن تعطف على الفقراء.

2 - وقال جل من قائل: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (الفتح 26).

3 - قال الشاعر:

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

4 - العلمية منهج الباحث المتمكن.

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- إذا تأملت مثال المجموعة الأولى أدركت أن كلمة (إنسانية) انتهت بياء نسبة مشددة بعدها تاء تأنيث مربوطة، وأنها وردت صفة لموصوف مذكور قبلها وهو (المشاعر)، وهذا النوع من الكلمات يسمى منسوبا.

- أما عند تأملك لأمثلة المجموعة الثانية؛ فستلاحظ أن الكلمات: إنسانية - جاهلية - حرية - علمية انتهت جميعها بتاء تأنيث مربوطة قبلها بياء مشددة، وأن هذه الياء والتاء زادتا على الاسم الجامد (إنسان) في المثال الأول، وعلى اسم الفاعل (جاهل) في المثال الثاني، وعلى الصفة المشبهة (حرّاً) في المثال الثالث، وعلى المصدر (علم) في المثال الرابع، لكن هذه الأسماء لم تسبق بموصوف كما حدث في المثال الأول، وهذا النوع من الأسماء هو ما يسمى بالمصدر الصناعي.

- وعند العودة إلى المجموعة الثانية وتتبع أمثلتها، ستلاحظ أن المصادر الصناعية فيها دلت على الاتصاف بصفات الاسم الذي صيغ منه المصدر الصناعي، فالإنسانية تدل على

السمات والصفات الموجودة في الإنسان من رقة ورحمة وشفقة ومحبة الجميع، والشيء ذاته يقال في بقية المصادر الصناعية!

### ثالثاً: الاستنتاج

- المصدر الصناعي صيغة تشتق من الاسم بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة لتدل على الاتصاف بصفات ذلك الاسم مثل: للعنصرية تأثير خطير على المجتمعات، ويشترط فيه ألا يسبق بموصوف!

- يتميز المصدر الصناعي عن الاسم المنسوب بكون المصدر الصناعي يدل على الخصائص والسمات الموجودة في الاسم الذي صيغ منه، في الوقت الذي يراد بالاسم المنسوب مجرد الوصف.

- يصاغ المصدر الصناعي من الأسماء الجامدة، سواء كانت أسماء ذات مثل: (الوحشية)، أو أسماء معنى مثل (نضالية)، ومن الأسماء المشتقة مثل: (أفضلية)، ويصاغ من الأسماء الأعجمية مثل: (الرومانسية)، ويصاغ من بعض التراكيب كالأسماء، ومن بعض الأسماء الأخرى مثل: (كمية) مصوغة من الاسم (كم)...!

### رابعاً: أنشطة التطبيق

ميز المصادر الصناعية فيما يأتي:

- 1 - المسؤولية في نجاح العمل تقع على عاتق جميع الموظفين،
- 2 - ابحث عن الكتب العلمية،
- 3 - تعلمنا الإنسانية قيماً نبيلة،
- 4 - إن التصرفات الهمجية مذمومة،
- 5 - الإنسانية شعور جميل،

6 - قال تعالى: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (سورة آل عمران الآية 154).

## بالأخاديد رسوم وخيم

## أولاً: النص

بالأخاديد رسومٌ وخيم  
وبِشَرْقِي الأَمِيلِيحِ إلى  
وعلى الحُفْرَةِ مَغْنَى دَاثِرٌ  
لعبت بعدي يَدُ الدهرِ بها  
أنكرتها العينُ إلا دمنَةً  
ومطايا القدرِ سَفَعَا حوله  
غنيت نعمٌ بها في مِيعَةٍ  
وبريعان صَبَا يَقتاده  
غير أنَّ الدهرَ حَبٌّ مولى  
لا يزال الدهرُ في أبنائه  
وبتنغيص ملذات الفتى  
فكأننا لم تُجَمِّع شَمَلْنَا  
لا تغرنكم الدنيا فكُم

غيرتهن مُرَبَّاتُ الدَّيْمِ  
جنبه الغري آيُّ كَالرَّمَمِ  
كَبَقَايَا الوحي في بطن القَضْمِ  
إن للدهرِ صروفًا وشيَمِ  
وبقايا من رمادٍ وحمَمِ  
وأثافي وَنُؤْيَا منثَلَمِ  
من نعيمٍ وشبابٍ مظَرَهَمِ  
عنفوان اللهلول لم يَنحَسِمِ  
بالغواني والغرائق الهُضْمِ  
(يطلب الوتر) بنقض المنبرمِ  
وبتكدير مسرات النعمِ  
دَمْنُ الحَيِّ بِأتراب نُعْمِ  
غرت الدنيا غريرا فاخترمِ

محمدُ النَّانَه بن المُعَلَّى

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
الأخاديد:	ج أخدود وهو شق غائر في الأرض أو حفرة فوق سطحها.
رسوم:	ج رسم، بقايا الديار وآثارها بعد أن عفت.
آي:	ج آية، وهي العلامة.
الرمم:	ج رمة، الحبل أو القطعة البالية.
الديم:	ج ديمة، المطريدوم سقوطه بلا رعد ولا برق.
مغنى:	ج مغان، منزل.
دائر:	بال مندثر هالك، صار ممحوا.
القضم (بفتحتين):	ج قضم، الصحيفة.
وحي:	كتابة.

طلل، ما تبقى من آثار الناس أو الديار.	دمنة:
الفحم والرماد وكل ما احترق من النار.	حمم:
ج مطية ما يركب، ومطايا القدر: الأثافي.	المطايا:
سودا سودا مشربا بحمرة.	سفعا:
ج أثفية، أحجار ثلاثة توضع عليها القدر فوق الموقد.	الأثافي:
حفرة حول الخيمة تمنع السيل.	النؤي:
منهدم.	منثلم:
أوله وعنفوانه.	مiece الشباب:
المعتدل.	المطرهم:
أوله وأفضله (عزه).	ربعان الشيء:
أول الشيء، أوجه، ريعانه.	عنفوان:
ينقطع وينتهي.	ينحسم:
خداع.	خب:
شديد الرغبة.	مولع:
ج غانية المرأة الحسناء.	الغواني:
ج غرنيق حسن، أبيض جميل.	الغرائيق:
ضمور البطن.	الهضم:
النقص.	الوتر بالفتح:
المفتول الملتوي.	المنبرم:
هلك ومات.	اخترم:

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص محمد النانه بن المختار ابن المعلى شيخ وشاعر ومتصوف نشأ في منطقة الجنوب الغربي (القبلة)، ودرس في محاضرها، مكثر، جيد الشعر، لقبه بعضهم بأمير الشعراء؛ يمثل خاتمة شعراء المدرسة الجاهلية في الشعر الموريتاني، له موقف جهادي إزاء المستعمر الفرنسي بموريتانيا توفي سنة 1402 هجرية، 1982 م.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- ما عنوان النص؟
- ما دلالة العنوان على موضوع النص،
- بم بدأ الشاعر النص؟ وبم ختمه،
- في النص ألفاظ تدل على حياة البدو، ما هي،
- ما الأبيات الدالة على الحنين إلى الماضي،
- ما الأشياء التي يحن إليها الشاعر؟

ما الذي توحى لك به بعض مفردات النص؟

### خامسا: الرصد والتحليل

- ما موضوع النص؟ وما مفاصله الدلالية؟
- ما الأشياء التي لعبت بها يد الدهر بعد الشاعر؟ وكيف كانت قبل ذلك؟
- من كان يقيم بتلك الأماكن؟ وكيف كانت حاله؟
- ما المسؤول عن تغير الأحوال بها؟
- يرى الشاعر أن الزمن يحيل كل جميل عذب إلى أحوال تنغص الحياة وتكدرها، ما مظاهر ذلك في النص؟
- عن أي شيء ينهى الشاعر في النص؟ وما عاقبة الغرور؟
- يغلب على النص أسلوب الخبر، هل وفق الشاعر في ذلك؟

### سادسا: التركيب والإنتاج

حرر موضوعا تحلل فيه النص، وتشرحه انطلاقا من إجاباتك عن الأسئلة السابقة.

### سابعا: الأنشطة والتطبيقات

- 1 - أعرب الكلمات المخطوط تحتها مفردات والمقوس جملا.
- 2 - استخرج مجازا من النص، وبين علاقته.
- 3 - استخرج من النص أسلوبا إنشائيا، وآخر خبريا.
- 4 - اذكر صيغ وأوزان الكلمات: دائر، منبرم، مولع، تنغيص، خب.

## اسم الآلة

## أولاً: الأمثلة

## - المجموعة الأولى:

- 1 - فتحت الباب بالمفتاح،
- 2 - ثقتب الخشب بالمثقاب،
- 3 - كنست المسجد بالمكنسة،
- 4 - الثلاجة آلة للحفظ والتبريد.

## - المجموعة الثانية:

- انبعث دخان المصانع من المدخنة فلوث الجو.
- المملسة آلة تساعد النجار في تجميل الأبواب.

## - المجموعة الثالثة:

- الفأس يقلب الأرض ويعين المزارع.
- للقادوم فوائد عظيمة في تنميق الأشجار وتشذيبها.

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل الكلمات المغلظة في الأمثلة (أ) ولاحظ أن:

- المفتاح آلة لفتح الأبواب، والمثقاب آلة لثقب الخشب
- بم نفتح الأبواب الموصدة؟
- من أين ينبعث دخان المصنع؟
- كلمة مفتاح: هل هي مشتقة أم جامدة؟
- كلمة مملسة مأخوذة من أي فعل؟

- أ - تأمل معي أمثلة: المجموعة الأولى تجد الكلمات: (منشار- مثقاب - مكنسة) ولاحظ أنها تدل كلها على الآلة التي يقع بها الفعل، وأن أفعالها ثلاثية مجردة، وأنها اشتقت من أفعال متعدية، وبذلك تدرك أن اسم الآلة:
- اسم مشتق من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي للدلالة على الآلة التي يقع بها الفعل.

- أن لاسم الآلة أوزاناً قياسية هي: (مفعال، مثل: مفتاح - مفاعل، مثل: مشرط - مفعلة، مثل: مكنسة - فعالة، مثل: ثلاجة، وهذه هي الأوزان القياسية لاسم الآلة.
- ب - تأمل أمثلة: المجموعة الثانية تجد أننا:
- استعملنا اسم آلة من الفعل الثلاثي اللازم، وهو (دخن) وهو سماعي غير قياسي.
- واستعملنا كذلك بعض أسماء الآلة من غير الثلاثي: المملسة، وهي من الفعل الرباعي ملس المضعف، وهو غير قياسي!
- تأمل أمثلة المجموعة الثالثة تجد أننا: استعملنا بعض أسماء الآلة غير المشتقة، قادم - ساطول وهي كذلك سماعية غير مقيسة!

### ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج أن:

- 1 - اسم الآلة صيغة صرفية تدل على الآلة التي يتحقق بها الفعل، مثل مفتاح، مكنسة.
- 2 - يصاغ اسم الآلة قياسياً من الفعل الثلاثي المتعدي، فيكون على أوزان هي: مفعال، مثل: مفتاح - مفاعل، مثل: مشرط - مفعلة، مثل: مكنسة - فعالة، مثل: ثلاجة.
- 3 - قد يصاغ اسم الآلة من الفعل اللازم أو من الفعل غير الثلاثي سماعاً، مثل مدخنة من الفعل دخن، وهو ثلاثي لازم، ومملسة من الفعل ملس وهو رباعي!
- 4 - سمعت عن العرب ألفاظ من اسم الآلة غير مشتقة، مثل: ساطور - فأس - قادم.

### رابعاً: أنشطة التطبيق

- صغ اسم الآلة من الأفعال الآتية وضعه في جمل: جدف - حرث - نقل - أذن.
- ضع الكلمات التالية في جمل: فأس - قادم - منضدة.

## قصة أبي حنيفة وجاره السكير

### أولاً: النص

كان لأبي حنيفة جار بالكوفة إسكاف يعمل نهاره أجمعه، حتى إذا جنه الليل رجع إلى منزله، وهو يحمل لحماً، فيطبخه أو سمكة، فيشويها، ثم يشرب الخمر، حتى إذا دب الشراب فيه غنى بصوت، وهو يقول:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كرية وسداد ثغر

وما يزال الرجل يشرب، ويردد هذا البيت، حتى يأخذه النوم، وكان أبو حنيفة يسمع جلبته كل يوم أثناء صلاته في جوف الليل، ففقد صوته، فسأل عنه، فقيل: أخذه العسس منذ ليال، وهو محبوس، فصلّى أبو حنيفة صلاة الفجر من غد، وركب بغلته واستأذن على الأمير، فقال الأمير: ائذنوا له، وأقبلوا به راكباً، ولا تدعوه ينزل؛ حتى يطأ البساط، ففعلوا، فلم يزل الأمير يوسع له من مجلسه، وقال: ما حاجتك؟ قال: لي جار إسكاف أخذه العسس منذ ليال، يأمر الأمير بتخليته، فقال: نعم، وكل من أخذ في تلك الليلة إلى يومنا هذا، وأمر بتخليتهم أجمعين، فركب أبو حنيفة، والإسكاف يمشي وراءه، فلما نزل أبو حنيفة مضى إليه، فقال: يا فتى، هل أضعناك؟ قال: لا، بل حفظت ورعيت، جزاك الله خيراً عن حرمة الجوار، ورعاية الحق، وتاب الرجل من ما كان عليه وأقلع عنه.

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - المجلد 15 - ص 496-497 (بتصرف).

### ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
إسكاف:	مصلح الأحذية.
جنه الليل:	أظلم عليه.
دب الشراب فيه:	سرت فيه الخمر وأثرت على عقله.
يوم كرية:	يوم حرب.
الثغر:	الطريق في الجبل، المكان الذي يخشى دخول العدو منه.
العسس:	الجند الذين يطوفون ليلاً لكشف اللصوص وأهل الريبة.
البغل:	دابة أنجبت من فرس وحمار.
البساط:	فراش يبسط للملوك والأمراء.

إطلاق سراحه، وإخلاء سبيله.  
حق الجوار.  
توقف عنه، أي توقف عن شرب الخمر.

تخليته:  
حرمة الجوار:  
أقلع عنه:

### ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- أبو حنيفة النعمان بن ثابت أحد أئمة الفقه الأربعة ( مالك والشافعي وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة)، ولد بالكوفة سنة (80هـ)، ونشأ بها عرف عنه شغفه بالعلم وانصرافه إليه منذ صغره؛ حتى نال منه حظاً كبيراً، أخذ عن أغلب شيوخ عصره، وهو صاحب المذهب الحنفي، وإمام أهل الرأي، انتقل إلى بغداد، وأقام بها؛ حتى وفاته، فدفن بها سنة (150هـ).

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما الجملة التي بدأ بها؟
- ما نوعها؟
- ما العبارة التي كتبت تحت النص؟
- ما الغرض منها؟
- في أي وقت يعود الرجل إلى بيته؟
- ما ذا يحمل معه إلى البيت؟
- ما الذي يفعل بعد الأكل؟
- في أي وقت يبدأ الغناء؟ وبأي شيء يغني؟
- في أي جرم حبس الرجل؟
- لماذا سأل أبو حنيفة عن الرجل؟
- كيف تصرف بعد علمه باعتقاله؟
- ما ذا طلب من الأمير؟ وكيف استقبله هذا الأمير؟
- ما ذا فعل الرجل بعد إطلاق سراحه؟
- ما الحديث الذي دار بين أبي حنيفة والرجل بعد خروجه من الحبس؟

## خامسا: الرصد والتحليل

- ما فكرة النص الأساسية؟
- أي دافع دفع أبا حنيفة للشفاعة في شارب خمر؟
- وما الأثر الذي خلفته تلك الشفاعة في نفس الرجل؟
- ما شأن الإحسان للجاري في تقوية روابط المجتمع؟
- أيهما أكثر حضورا في النص الحكيم أم الحوار؟
- لماذا غلب الأسلوب الخبري على النص؟
- هل من دلالة لتكرير الرجل للبيت وإنشاده إياه؟ وما هي؟

## سادسا: التركيب والإنتاج

حرر نصا تجمع فيه الأفكار التي نوقشت في الأسئلة السابقة، مراعيًا جمال الأسلوب وسلامة اللغة.

## سابعا: أنشطة التطبيق

- أعرب ما تحته خط.
- استخرج من النص: اسم فاعل - واسم مفعول - ومصدرا ميميا.

## التشبيه وأركانه

## أولاً: الأمثلة

- 1- أنت كالبحر في السماحة والشمس  
س علوا والبدر في الإشراق  
2- زرت حديقة كأنها الفردوس في البهاء والجمال.  
3- العم ———— مثل الضيف أو  
كالطيف ليس له إقامه  
4. أنت نجم في رفعة وضياء  
تجتليك العيون شرقا وغربا

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

• اقرأ الأمثلة جيدا مثالا مثالا، ثم تأمل المثال الأول، ما الصفات التي أراد الشاعر وصف ممدوحه بها وهل أضفاها عليه مباشرة؟  
تلاحظ أن الشاعر لما أراد أن يصف ممدوحه، في هذا المثال، بالسماحة وعلو القدر والإشراق، لجأ إلى مصدر هذه الصفات وما تقوى فيه عادة، ليضاهي به ممدوحه، ويمثله به، فنحن نعلم أن البحر أصل السماحة لكثرة خيراته وعطائه، والشمس مثال العلو، والبدر مصدر الإشراق، فأتى بحرف الكاف للدلالة على تلك المشاركة والمماثلة بين ممدوحه وبين البحر والشمس والبدر في تلك الصفات، فيسمى ذلك تشبيها والكاف أداة التشبيه، والممدوح مشبها والبحر مشبها به والصفة المشتركة بينهما (السماحة) تسمى وجه الشبه.  
• أعد النظر في الأمثلة المتبقية وتأملها جيدا ثم قسها على المثال الأول، ما الذي تلاحظ بعد التأمل في تلك الأمثلة؟

## تلاحظ:

- أن الحديقة ألحقت بالفردوس في المثال الثاني، لاشتراكهما في صفتي البهاء والجمال بواسطة أداة التشبيه (كأن).  
- أن العمرشبه في المثال الثالث بالضيف، لاشتراكهما في صفة عدم الإقامة، بواسطة الأداة (مثل).  
- أن أداة التشبيه بين المشبه (أنت) والمشبه به (نجم) في المثال الرابع محذوفة، ملحوظة، ووجه الشبه بينهما الرفعة والضياء.  
وهكذا؛ فإن كل مثال اشتمل على عملية تشبيه فيها مشبه ومشبه به، وأداة ووجه شبه.

## ثالثا: الاستنتاج

- تعريفه: التشبيه عقد مقارنة بين شيئين اشتركا في صفة أو أكثر، بواسطة أداة!
- أركانه: للتشبيه أربعة أركان، هي:
  - المشبه: وهو الطرف الذي يلحق بالمشبه به في صفته.
  - المشبه به: هو الطرف الذي نقلت منه الصفة إلى المشبه.
  - والمشبه والمشبه به يسميان طرفي التشبيه، ولا يمكن حذفهما.
  - أداة التشبيه: وهي أداة لغوية يتم بواسطتها التشبيه، وقد تكون حرفا أو اسما أو فعلا، ويمكن حذفها.
  - وجه الشبه: وهو ما يجمع بين المشبه والمشبه به من صفات مشتركة، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه، ويمكن أن يحذف.

## رابعا: الأنشطة والتطبيقات

- 1 - بين أركان التشبيه فيما يأتي:  
كأنك شمس والملوك كواكب  
إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبٌ  
- ذو المروءة يكرم على غير مال كالأسد يهاب وإن كان رابضا.
  - 2 - كون تشبيهات من الأطراف التالية بحيث تختار مع كل طرف ما يناسبه:  
العزيمة الصادقة | شجرة لا تثمر | نغم الأوتار | المطر للأرض.
- الحديث الممتع - السيف القاطع - البخل - الحياة تدب في الأجسام.

## وصية أبي بكر بن فتي الشقروي

## أولاً: النص

كتب أبو بكر بن فتي لما أحس بدنو أجله أثناء رحلة حجه مخاطباً أهله:

«ألا أبلغ سلامي يا همام  
بغفولا يغادر أي ذنب  
جميع الأهل عمهم السلام  
ولطف لا يفارقه السلام  
من الرحمن صاحبها السلام  
بجاه المرسلين لهم صلاة

موجبه: أوجب الله لنا ولكم العافية، وأسبغ علينا وعليكم نعمه الضافية، إعلامكم: أنا - بحمد الله - في عافية وإيصالكم بتقوى الله تعالى الذي (هو الجالب لكل خيراً)، والدافع لكل ضير، وأوله بعد الإيمان الصلاة، فحافظوا عليها بحقوقها، ومن أعظمها الطهارة حدثاً وخبثاً، ولا يصدنكم عنها صائدٌ، من نفس، ولا شيطانٍ جن، ولا شيطانٍ إنس، قال تعالى:

﴿ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴾ (16) (طه).

وعليكم بالزكاة، ورعاية جميع الأوقات، وعليكم بالصوم، وعليكم بالحج من استطاع إليه سبيلاً، وعليكم بتأدية جميع الحقوق من زوجة وقريب وجار ومرفوق، وإياكم ثم إياكم ثم إياكم (أن تضيع فقراؤكم بينكم)، ولتعلموا أن أكثركم خيراً في الدنيا والآخرة أكثركم لهم نفعاً، فقد قيل: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، قال تعالى: ﴿ تُمْكِنَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾ (17) (البلد)، وعليكم بإصلاح ذات بينكم، واصبروا فيما بينكم، وبين غيركم، قال تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ (الأنفال، الآية: 1) واحذروا من التقاء الأجانب، وعليكم بالتعلم؛ فإن الخير كله فيه، وليكن جميع ذلك خالصاً لوجه الله تعالى.»

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

## شرحها

وسع عليكم نعمه.  
الحرج.  
الطهارة بالوضوء أو التيمم أو الغسل ونحوها.  
الطهارة من النجاسات بإزالتها وإزالة أثرها.  
يرجعنك عنها.  
الأمر المشترك بينكم.

## الكلمة

- أسبغ:  
- الضير:  
- طهارة الحدث:  
- طهارة الخبث:  
- يصدنك:  
- ذات البين:

### ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

أبو بكر بن فتى الشقروني ولد في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، أخذ العلم عن والده والحاترث بن محنض، اشتهر بالورع والزهد والدعوة إلى الله. وقف أبو بكر مواقف مشهورة من الاستعمار الفرنسي ووصف من تعامل معه بأشنع الأوصاف، ارتحل إلى الحجاز في رحلة بحرية قاصدا الحج إلا أن المنية وافته سنة 1324هـ جنوبي فرنسا على ظهر السفينة التي كانت تقله، ودفن هناك في مرسيليا.

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما العبارة التي كتبت فوق النص؟ وما قيمتها؟
- ما نوع النص؟
- ماذا طلب الكاتب من الموصى أن يبلغ؟ ومن المبلغ؟
- هل يوجد الكاتب مع أهله في ذات المكان؟
- بِمَ أعلم الكاتب أهله؟ وماذا طلب منهم؟
- أوصى الكاتب أهله بوصايا عديدة، ما هي؟
- لماذا ركز الكاتب في وصيته على الصلاة؟ وما الشروط التي تجب لها حتى تؤدي على حقيقتها؟
- ما الفرق بين طهارة الحدث وطهارة الخبث؟
- بم تتحدد مكانة الشخص في مجتمعه؟
- بِم أمرنا الكاتب في شأن الضعيف؟ ولماذا؟
- حث الكاتب على إصلاح ذات البين، هل تحفظ آية قرآنية تحث عليها؟
- عَمَّ نهى الكاتب؟ وبِم أمر في آخر النص؟

### خامساً: الرصد والتحليل

- ما نوع النص؟
- في النص مرسل ومرسل إليه ومرسل معه، من هم؟
- ما نوع الأسلوب الذي فتح به النص؟ ومن المأمور فيه؟
- تبدأ الرسائل بالسلام ثم ينتقل إلى المطلوب في الرسالة، هل تحقق ذلك في هذا النص؟
- ما القضايا الخاصة بالإصلاح الديني؟
- ما المسائل الخاصة بإصلاح المجتمع في النص؟

- ما الأدلة من النص على أن الرجل كان يجمع بين الزعامة الدينية والسياسية؟
- بم تفسر كثرة الألفاظ المستمدة من قاموس الدين؟

### سادسا: التركيب والإنتاج

حررنصا تتحدث فيه عن الوصايا الواردة في النص، مراعيًا طلاوة اللغة وسلامتها.

### سابعا: الأنشطة والتطبيقات

- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- استخرج أسلوبا خبريا وآخر إنشائيًا، وشرحهما.
- استخرج من النص فعلين مجردين، وبين مصدرهما.

## البحر الكامل

## أولاً: الأمثلة

## المجموعة الأولى:

- 1- قال الشاعر  
وإذا صحوت فما أقصر عن ندى  
وكما علمت شمائي وتكرمي
- 2 - وقال الآخر:  
وإذا أراد الله نشر فضيلة  
طويت أتاح لها لسان حسود
- 3 - وقال آخر:  
لمن الديار عفا معارفها  
هطل أجش وبأرح ترب

## المجموعة الثانية:

- 1 - قال الشاعر:  
هذا الربيع فحيه  
وانزل بأكرم منزل
- 2 - وقال الآخر:  
أبني لا تظلم بمكـ  
ة لا الصغير ولا الكبير
- وقال الآخر:  
وَلَقَدْ سَبَّتَهُمُ الْيـ  
ي فِلْمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ أَخِر

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

## - لنقطع البيت الأول من المجموعة الأولى:

- وإذا صحوت فما أقصر عن ندى  
وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي / وَتَكَرَّمِي  
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصُرُ / صِرْعَنْ نَدَاً  
-V-VV / -V-VV / -V-VV
- مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ  
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

- فماذا لاحظت؟

- هل لاحظت أن:

- ✓ البيت تألف من تكرار تفعيلة (متفاعلن) ست مرات، في كل شطر ثلاث تفعيلات؟
- ✓ من تكرار هذه التفعيلات يتألف بحر الكامل، وهو من البحور الصافية؛ لتكونه من



## أما البيت الثاني:

أبْنِي لَا تَظْلِمَ بِمَكْرٍ      لََا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ  
 أَبْنِيَّ لَا / تَظْلِمَ بِمَكْرٍ      كَةً لَصَغِيرٍ / رَوَّلَكِي رُ  
 -V-VV / -V - - /      -V - - / -V-VV

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ      مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ  
 فقد وردت ضربه على وزن متفاعلان (V-VV -V -). بزيادة ساكن في آخر الضرب، وهو ما يسمى بالتذييل، وورد الحشو مضمرا.

### - أما عند تقطيع البيت الأخير:

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَيَّ      يَ فَلَِمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ  
 وَلَقَدْ سَبَقْتُ / تَهُمُو إِلَيَّ      يَ فَلَِمَ نَزَعَاتٍ وَأَنْتَ أَّخِرُ  
 -V-VV / -V - - /      -V - - / -V-VV

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ      مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلَاتِن  
 - فقد لاحظنا أن ضربه وردت بوزن متفاعلاتن (V-VV -V -) بزيادة متحرك وساكن على آخر التفعلة، وهو ما يسمى بالترفيل فتصيربه متفاعلن (V-VV -V -) متفاعلاتن (V-VV -V -).

- بالعودة إلى الأمثلة ندرك أن لبحر الكامل تشكيلتين إيقاعيتين: إحداهما تامة ست تفعيلات (المجموعة الأولى)، والأخرى مجزوءة أربع تفعيلات (المجموعة الثانية).

## ثالثا: الاستنتاج

- البحر الكامل: من البحور الصافية، حيث يتألف من تفعيلة متفاعلن التي تتكرر فيه ست مرات إن كان تاما، وأربع مرات إن كان مجزوءا.

- لا يجوز في حشو الكامل إلا تغيير الإضمار الذي هو تسكين الثاني المتحرك وتصيربه متفاعلن (V-VV -) متفاعلن (-V -).

- للكامل التام عروضان وثلاثة أضرب:

1- عروض صحيحة بوزن متفاعلن ولها ثلاثة أضرب:

• ضرب صحيح مثل العروض بوزن متفاعلن (V-VV -).

• ضرب مقطوع بوزن متفاعل (V-VV -)، والقطع هو حذف الساكن الأخير وتسكين ما قبله.

• ضرب أحد بوزن متفاعل (V-VV -)، والحذف هو حذف الوند المجموع الأخير (علن) من العروض أو الضرب!



## القصة الصحفية

### أولاً: أنشطة الاكتساب

#### 1 - نص الانطلاق:

صرح مراسل الجزيرة نت في القدس في خبر عاجل بأن: ربع مليون فلسطيني قد أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان بالمسجد الأقصى؛ بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة التي يفرضها الاحتلال الصهيوني. الجزيرة نت

#### 2 - الملاحظة والاكتشاف:

- ما نوع هذا النص؟
- عن صدر هذا الخبر؟
- ما مصدره؟
- بماذا أخبرنا المراسل؟
- عن نقل المراسل الخبر؟
- إلى أي جهة يتبع هذا المراسل؟
- هل تصدق هذا الخبر؟ ولماذا؟
- لماذا يمنع اليهود المصلين من الصلاة في أولى القبلتين؟
- هل قبل الفلسطينيون منع اليهود لهم؟ وكيف قاوموا ذلك؟
- هذا النص قصة صحفية، ما عناصرها؟
- ما الأفكار التي اشتملت عليها هذه القصة؟

#### 3 - الاستنتاج:

- القصة الصحفية: عبارة عن خبر أو معلومة صحفية ترد من مصدر معين، وفي زمن محدد بمعطيات دقيقة.
- تتألف القصة الصحفية من: قالب مؤلف من عناصر مختلفة، هي: الخبر، وعناصر توثيقه، التي تبين مصدره، وعن من نقله المراسل أو الكاتب!
- 1 - عناصر القصة الصحفية:

✓ اسم الوكالة (المصدر) الكامل والمختصر: الجزيرة نت.

- ✓ الرقم الترتيبي للخبر: 0078.
- ✓ عدد الكلمات الواردة في الخبر: 19.
- ✓ العنوان الرئيس: أخبار القدس.
- ✓ اليوم والشهر والسنة: 14 إبريل 2023.

- 2 - ملخص الخبر: محاولات الإسرائيليين منع الفلسطينيين من صلاة الجمعة في الأقصى، وهي محاولات باءت بالفشل.
- 3 - اسم المراسل: إليانز كرام.

## ثانياً: أنشطة و تطبيقات

اكتب قصاصة موجزة يكون موضوعها أحد الأيام المحتفى بها عالمياً مسترشداً بمكتسباتك السابقة.

## اختبار الوحدة الأولى

### أولاً: نص الانطلاق

يقف الإنسان حائراً بين اعتبار المال وسيلة أو غاية، تجذبه الفطرة التي لا تريد إلا أن يطمئن إلى الخير ويعمل لفائدته الدنيوية والأخروية، كما تجذبه الغرائز الطبيعية التي تُحَبِّبُ إليه الاستعلاء والتظاهر على غيره، ولهذا يحتاج الإنسان إلى حاسة الخير والتقوى لتصبح في باطنه فرقاناً لتغليب الفطرة على الغريزة، ولتحقيق ذلك يبيح الإسلام عليه أشياء ويحرم عليه أخرى، معتمداً على هذا الفرقان، فلن نجد في الإسلام تحريماً لما تقتضي الفطرة إباحته ولن يسمح في نفس الوقت للغريزة أن تترعرع، كما تشاء دون أن يأخذ من أطرافها أو يشذب أغصانها!

والإسلام يعتمد في وضع الأصول المباحة والمحرمة على روح الإنسانية فيدعو إلى اعتبار مكارم الأخلاق في المعاملة من العدل والإحسان وغيرها ويدعو إلى استخدام الضمير والوجدان قبل استخدام القوة والسلطان، ولكنه يعتمد إذا ضعف الأول على الجهاز الحاكم في مراقبة الظواهر لإصلاح ما بالنفوس وتقويم ما بها من اعوجاج!

المال: وسيلة للعمل والكسب، والإسلام يبيح لكل فرد أن يكسب ويحثه على ذلك بل يوجبه عليه ويمنعه من أن يظل عاطلاً أو يتخذ المسألة حرفةً، ولكن الكسب يجب أن يكون من أبوابه الشرعية، وهكذا يسمح له بمبدأ الملكية الفردية عن طريق ترويض المال واستثماره في الفلاحة والتجارة وغيرها من وسائل التنمية، بشرط ألا يتجاوز في ذلك حدود التوجيهات الشرعية التي تدور كلها على اعتبار المال وسيلة لا غاية وعدم اعتبار المحرمات باباً من أبواب الكسب.

ويوجب الإسلام على الأمة أن يتمتع كل فرد فيها بحقوقه، فكل مواطن يجب أن يأكل ويشرب ويلبس وينام ويتعالج ويتعلم، والأمة كلها مسؤولة عن ذلك، فإذا لم تقم به مداخيل الزكاة، فللدولة أن تفرض ضرائب أخرى على الأغنياء للقيام بشؤون الفقراء إذا عجزت عن ذلك الخزينة العامة.

علال الفاسي: (كتاب النقد الذاتي، بتصرف)

### ثانياً: الأسئلة:

- تحدث النص عن صراع بين فطرة الإنسان وبين غريزته، بين كيف عالجه الإسلام؟
- ما مصدر الخير والشر في نظر الكاتب؟
- ما قيمة المال في الإسلام؟ وكيف السبيل إلى كسبه، وجعله وسيلة لا غاية؟
- وردت في النص بعض القيم الإسلامية، عُدِّدها، مبيناً شأن كل منها في خدمة الإنسان.

- ورد في النص دعوة الإسلام للعمل ونبذ الكسل، وضح ذلك.
- في النص حقوق ضمنها الإسلام لكل فرد من أفراد المجتمع ما هي؟
- استخرج من النص حرفي عطف، واذكر معنى كل منهما.
- استخرج من النص مصدرين صناعيين مع ذكر وزن كل منهما.
- صغ اسم آلة من كل كلمة من الآتي، واذكر وزنه: حرث - محا - برى القلم.
- يسمح للغريزة أن تترعزع كما تشاء دون أن يأخذ من أطرافها أو يشذب أغصانها في هذه العبارة تشبيه حذف أحد طرفيه، بين المشبه والمشبه به.
- حضرت مؤتمرا صحفيا أعلنت فيه الحكومة عن تخفيض أسعار المواد الأساسية وزيادة أجور الموظفين وتوفير فرص عمل لكثير من الشباب، فطلب منك موقع إخباري موافاته بنتائج ذلك المؤتمر الصحفي.
- أعد له قصاصة صحفية عن الموضوع لنشرها مستفيدا مما درست من فنيات القصاصة الصحفية.

IPN

# الوحدة الثانية: القيم الوطنية والإنسانية

IPN

## الاستقلال

### أولاً: النص

في كل عام تـُخلد إحدى الدول العربية عيد استقلالها، وإنها مناسبة (ليست فقط للاحتفال، وتمجيد نضالات الحركة الوطنية، ووقوفها ضد سياسة المحتل، وتقديمها التضحيات من أجل الاستقلال، ولكنها، أيضاً، مناسبة للتفكير في المستقبل، عبر قراءة ما تحقق خلال عقود طويلة من الاستقلال.

كانت مختلف التحليلات التي هيمنت في السبعينيات تتحدث عن كون ما تم لا يعدو أن يكون استقلالاً سياسياً، وتعد كل ما تحقق ظل ناقصاً؛ لأنه بدون التحرر الاقتصادي لا يمكننا أن نتحدث عن استقلال كامل! وبداً مع انصرام السنين والعقود أن الاستقلال السياسي بدوره لم يتحقق، فالتبعية للدوائر السياسية والاقتصادية والمالية العالمية تؤكد أن العلاقة بين الدول المحتلة القديمة والدول حديثة الاستقلال علاقة تبعية دائمة، بل إن السياسات التي تسيّر على نهجها العديد من المستعمرات القديمة تخضع - بما لا يدع مجالاً للشك - للإملاءات الأجنبية التي تحدد سياساتها في مختلف القطاعات التي تهم الوطن. إن العبارة التي ظلت مهيمنة في مرحلة ما بعد الاستقلال والتي تؤكد أن الاحتلال خرج من الباب وعاد من النافذة، تلخص أحسن تلخيص العلاقات التي اتخذت أوجهها متعددة بين المستعمر والمستعمّر، ولقد تشعبت هذه العلاقات وتنوعت مع العولمة وما فتحت من آفاق جديدة للتبادل بين الدول، لم تؤد في نهاية المطاف إلا إلى تأكيد أن المستفيد الأكبر هو من يمسك بالمعرفة والسلطة ويعمل على فرضهما على غيره مستعملاً مصطلحات لا علاقة لها بالعنف والقوة الصلبة كما كان سائداً في العهود الاستعمارية القديمة، ولكن باستعمالات أكثر لطافة، وهي تصفها بالنعومة.

صار الحديث عن "ما بعد الاحتلال"، وهو يهتم أكثر باستكشاف العلاقات التي كانت سابقاً، مسوغاً لتجاوز الحديث عن "استعمار جديد" لا يختلف في الجوهر عن الاستعمار العتيق، فسياسة الإقراض، وخوض الحروب بالوكالة، واحتكار المعرفة، ونشر سياسات الهوية، ليست سوى تجليات غيظ من فيض لما يمارسه هذا الاستعمار الجديد الذي يؤكد برغم كل ما يقال عن العولمة، وكون العالم قرية صغيرة، والعالم المترابط، والديموقراطية

وحقوق الإنسان، أن التمايز بين المستعمر والمستعمر أزمي ولا يمكن ردم الهوية بينهما. إن الاستقلال والتحرر مطلبان ضروريان للشعوب التي خضعت للاستعمار الذي فرض عليها التوجهات التي تبقياها أبدا تحت طائلة سيطرته، لقد تم تحرير الأرض، ولم يتحرر الإنسان، فقد أسست الدول، ولم يؤسس الفكر والثقافة اللذان يجسدان مطامح الشعوب بما يتلاءم مع ما تفرضه الأرض المحررة.

الدكتور سعيد يقطين (بتصرف)

### ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- استقلالها:	خروجها من التبعية لدولة أخرى تستغل مواردها الاقتصادية.
- المستعمر:	المستغل.
- هيمنت:	سيطرت.
- انصرام السنين:	انقطاعها.
- التبعية السياسية:	الخضوع للأجنبي في مجال السياسة.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

الكاتب: سعيد يقطين أديب وناقد مغربي من مواليد الدار البيضاء 1955م، له مؤلفات كثيرة في مجال العمل السردي كتابة وتحليلا وإرساء لتقاليد الفنية، درس في جامعات كثيرة وكون أجيالا من النقاد والأساتذة.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- متى استقلت موريتانيا؟ وما الدولة التي كانت تستعمرنا؟
- هل تحتفل الدولة الموريتانية بالاستقلال؟ وما مظاهر ذلك الاحتفال؟
- حضرت احتفال الاستقلال في مدينتك التي تسكن، فماذا شاهدت؟
- بم تحتفل بلادنا كل سنة في الثامن والعشرين من نوفمبر؟ وهل للدول العربية أعياد مماثلة؟
- ما مطالب الشعوب المستعمرة؟
- الاستقلال حرية وخروج من الاستعمار، كيف خرجنا من الاستعمار؟ هل تم ذلك عن طريق الحرب أم المفاوضات السلمية؟
- يرى الكاتب أن الاستعمار خرج من الباب ودخل من النافذة، ماذا تفهم من هذه العبارة؟ وهل العبارة صحيحة؟
- للشعوب مطالب وألويات، ما أهم مطالب الشعوب المستعمرة؟
- للمستعمر أهدافه في طمس الهوية، وخلق جيل من العملاء الاستعماريين، كيف يحقق هذا الهدف؟

## خامسا: الرصد والتحليل

- للاستعمار مظاهر وأهداف، ما هي؟
- ما أشكال الاستعمار؟
- هل خرج الاستعمار باستقلال البلدان؟ علل إجابتك.
- يخرج الاستعمار من البلدان المستعمرة، ولكنه يبقي عملاء في هذه البلدان يرسخون وجوده، ما مظاهر ذلك الوجود؟
- للغة المستعمرة أهدافها في ربط الشعوب المستعمرة بمستعمريها، هل توافق على ذلك؟ وهل تعرف له أمثلة؟
- ترسم الشعوب الاستعمارية فلسفات استثمارية للشعوب المستضعفة، ما أهداف تلك الفلسفات؟

## سادسا: التركيب والإنتاج

- اكتب نصا تجمع فيه إجابات الأسئلة السابقة يعطي صورة واضحة عن الاستعمار وأثاره السلبية على الشعوب المتخلفة.

## سابعا: أنشطة التطبيق

- أعرب ما تحته خط مفردات، والمقوس جملا.
- بين صيغ وأوزان: المستقبل - مصطلحات - العتيق - أكثر.
- استخراج مصادر الأفعال المجردة من النص، وزنها.

## التوكيد

## أولاً: الأمثلة

## المجموعة الأولى:

1 - كان لأبي حنيفة جار بالكوفة إسكاف يعمل نهاره أجمعه.

2 - أمر الخليفة بإطلاق السجناء أجمعين.

3 - قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنُ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ (سورة الحجر).

## المجموعة الثانية:

1 - قال تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ (سورة الفجر).

2 - قال الشاعر:

فأين إلى أين النجاء بيغلتني أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- إذا نظرت إلى الكلمات المغلظة في أمثلة المجموعة الأولى أجمعه - أجمعين - كلهم - أجمعون، وجدت أنها وردت بعد أسماء: نهاره - السجناء - الملائكة، وأنها تبعتها في الإعراب، حيث جاءت الأولى منصوبة تبعاً لكلمة نهاره، والثانية مجرورة تبعاً للسجناء، أما الثالثة؛ فجاءت مرفوعة إتباعاً لكلمة الملائكة، وكذلك الرابعة، ويسمى هذا النوع من التوابع: بالتوكيد، وبما أنها كلها جاءت مؤكدة لمعاني سابقاتها سمي: توكيداً معنوياً.

- أما حين تمنع النظر في المثال الأول من المجموعة الثانية، فستلاحظ فيه تكرار كلمتي: (دكا - صفا) وهما: اسمان، وأن كلا منهما وردت لتأكيد سابقتها، وهذا هو النوع الثاني من التوكيد، يسمى: التوكيد اللفظي.

- ويتأمل المثال الثاني من المجموعة ذاتها تدرك أنه اشتمل كسابقه على تكرار فعلي:

(أتاك، أتاك) و (احبس، احبس)، وهما فعلان، وقد جاء ثانيهما مؤكداً للأول توكيداً لفظياً.

## ثالثا: الاستنتاج

- التوكيد: تابع يذكر بعد متبوعه لتقوية معناه، وترسيخه وتثبيتته، ودفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصودا، يتبع المؤكّد في إعرابه، مثل: فهمت الدرس كلّهُ.
- ينقسم التوكيد إلى قسمين:
  - 1- التوكيد المعنوي: هو الذي يكون بألفاظ محددة، هي: النفس - العين - كل - جميع - عامة - كلا - كلتا، ويلزم أن يتصل بها ضمير يطابق المؤكّد.
  - 2- التوكيد اللفظي: ويكون بتكرار اللفظ أو مرادفه حرفا كان أو اسما أو فعلا، أو بتكرار الجملة الاسمية أو الفعلية مثل: قرأ الولد، قرأ الولد - العلم مفيد، العلم مفيد.

## رابعا: أنشطة التطبيق

استخرج التوكيد فيما يلي و أعربه إعرابا كاملا:

1 - قال الشاعر:

لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت علي موثقا وعهودا

2 - فاز الأخوان كلاهما في المسابقة.

3 - قال تعالى: ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنَ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة يس، 36).

4 - وقال الشاعر:

لا لا ولكن عيدنا في يومه ملأ النفوس بغبطة ورخاء

5 - قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ فَأُولَئِكَ﴾ (سورة القيامة، 34).

6 - قال الشاعر:

لساني وسيغي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

7 - قال آخر:

أخاك، أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

8 - الملك كله لله.

9 - قطع المسافرون الطريق كله مشيا على الأقدام.

10 - أطلع والديك كليهما.

## الجاليات الموريتانية في الخارج

### أولاً: النص

عرف الموريتانيون قديماً بالحركة والتنقل، سواء كان ذلك في شكل موجات بشرية أو على مستوى الأفراد والجماعات الصغيرة، طلباً للرزق أو انتجاعاً لكلاً أو بحثاً عن مجد أو هروباً من ذل أو هوان أو تلبية لداعي الحج والعمرة أو طلباً للعلوم الشرعية، ولسان حالهم ينشد قول الطغرائي:

- إن العلا حدثني وهي صادقة فيما تحدث (أن العز في النقل)  
- لو أن في شرف المأوى بلوغ منى لم تبلغ الشمس يوماً دارة الحمل  
وممثلين نصيحة الإمام الشافعي رضي الله عنه:

- تغرب عن الأوطان في طلب العلا وسافر ففي الأسفار خمس فوائد  
- تفرج هم و اكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

وقد ساهمت في توسيع ذلك الحراك وتنوع مساراته، حديثاً، موجات الجفاف المتتالية التي ضربت البلاد عشية الاستقلال الوطني، وأتت على الأخضر واليابس وأدت إلى نزوح كبير من الأرياف إلى المدن الناشئة؛ فضاقت ظروف العيش، وقلت فرص عمل الشباب، فوجدت نخبة من الموريتانيين ضالتها جنوباً بعد اكتشاف اليورانيوم والمنغيز في دول وسط إفريقيا التي شهدت حركة ازدهار وانتعاش في عجلة اقتصادها؛ فشكلت تلك الدول بعد ذلك وجهة للشباب الموريتانيين الذين اختاروا العمل في الميدان التجاري، فكانت تلك الجاليات في إفريقيا من أهم الجاليات الوطنية وأقدمها منذ القرن الماضي إلى يومنا هذا، إلى جانب العلماء والشعراء والنحاة والحجاج الشناقطة الذين يمموا المشرق العربي كانوا جميعاً خير سفراء للوطن، ولم يكن أفراد تلك الجاليات في إفريقيا مجرد تجار، وقد قاموا إلى جانب ذلك بشأن كبير في التعريف بالبلاد وعاداتها وتقاليدها ومثلوها أحسن تمثيل، يقول الخليل النحوي في كتابه «بلاد شنقيط المنارة والرباط»: «والحق أن التجار والدعاة الشناقطة أولئك الجنود المجهولون (الذين لم ينضوا تحت لواء دولة ذات منعة)، ولم يسيرهم سلطان، ولم ينتظموا في جيش أو خلف قائد بعينه، هم الذين واصلوا حركة الفتوح في إفريقيا واستطاعوا، زرافات ووحدانا، أن ينشروا الإسلام في مناطق واسعة من القارة، وليس لهم من العدة والسلاح إلا الحكمة والموعظة والأسوة الحسنة، وقد كابدوا في

ذلك من المشاق القدر الكبير» .

ولم يقتصر شأن الجاليات الموريتانية المذهل والفعال على الجانب الثقافي والعلمي، وإنما ساهموا في بناء الاقتصاد الوطني بشكل فعال من خلال ما جلبوه من عملات أجنبية وتحويلات كبيرة قدرت بمليارات الدولارات سنويا ساهمت في تنشيط الدورة الاقتصادية الوطنية وخلق العديد من فرص العمل للشباب، إضافة إلى ما قدموه في مجال العمل الخيري والتكافل الاجتماعي، علاوة على المساهمة في النهضة العمرانية في المدن؛ لذلك يحق لبلادنا أن تفخر بتلك الجاليات الشهمة العظيمة التي عرفت بتعلقها بالوطن والذود عن حياضه والدفاع عن كرامته في كل مناسبة، فلهم منا الاحترام والتقدير والعرفان بالجميل!

### ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- هوان:	ذل.
- العلا:	الرفعة والشرف.
- الثقل:	ج ثَقْلَةٌ، وهي السفر والتنقل من مكان إلى آخر.
- المأوى:	الملجأ والمسكن.
- بلوغ منى:	الوصول إلى غاية.
- دَارَةُ الحَمَل:	هالته، ما يحيط به، والحمل برج في السماء.
- تفرج هم:	إزالته.
- ماجد:	خيّر، ذو شرف.
- اليورانيوم:	عنصر مشع يستعمل في الصناعة النووية.
- المنغنيز:	معدن.
- انتعاش:	مصدر انتعش، نشاط وحيوية.
- المنارة:	المئذنة، موضع النور، قائمة يجعل عليها السراج.
- لم ينضوا:	لم يميلوا ولم ينضموا.
- لواء:	علم، راية.
- زرافات:	مفردها زُرَافَة، بفتح الزاي وضمها: الجماعة من الناس.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

- الطغرائي: هو الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو إسماعيل الأصفهاني شاعر وكاتب ووزير، وهو أحد كبار علماء الكيمياء، له ديوان شعر ولد سنة 455هـ، وتوفي

سنة 513 هـ في أصفهان.

- الشافعي: هو أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المصلي القرشي، ثالث الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وصاحب المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي ولد في غزة سنة 767 م، وتوفي سنة 820 م في مصر.

- الخليل النحوي: شاعر وباحث وسياسي موريتاني ولد سنة 1955م بالركيز، له العديد من الإسهامات الأدبية والثقافية، وشغل العديد من المناصب من مؤلفاته: « بلاد شنقيط المنارة والرباط ».

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما الذي نعنيه بالجاليات الموريتانية؟
- هل تابعت برنامجاً يتحدث عن الجاليات؟
- هل في بلادنا جاليات أجنبية؟
- هل الغربية خير أم شر؟
- ما أهم وسائل التعريف بالوطن؟
- ما أنجع وسيلة للاطلاع على ثقافات الآخرين؟
- ما أهداف غربة الموريتانيين؟
- بيم أوصى الشافعي؟

### خامساً: الرصد والتحليل

- بيم عُرِف الموريتانيون قديماً؟
- ما أهم أسباب تنقل أو هجرة الموريتانيين؟ وكيف كان ذلك التنقل؟
- ما الجامع بين بيتي الطغرائي، وبيتي الشافعي؟
- ما أهم وجهتين لهجرة الموريتانيين؟
- ما أكبر العوامل التي وسعت من هجرة الموريتانيين حديثاً إلى الخارج؟
- ما أقدم الجاليات الموريتانية في الخارج وأهمها؟ ولماذا في نظرك؟
- ما الذي قام به تجار الشناقطة في إفريقيا؟ وكيف كانت منهجيتهم؟
- في النص إشارة إلى سابق دورشان للموريتانيين في مجال الدعوة الإسلامية في إفريقيا، ما الكلمة التي تفيد ذلك؟
- هل للجاليات الموريتانية في الخارج إسهامات في ترقية الاقتصاد الوطني؟ ما نوعها؟
- حدد فكرة النص العامة، وبين أفكاره الجزئية.

## سادسا: التركيب والإنتاج

حاول أن تجمع إجاباتك عن الأسئلة السابقة موظفا إياها في إنتاج نص جديد.

## سابعا: أنشطة التطبيق

- استخرج من النص حرفي عطف، وبين معناه.
- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- استخرج استعارة من النص، وبين أطرافها ونوعها.



## ثالثا: الاستنتاج

- 1 - الحروف المشبهة بليس حروف تؤدي معناها في النفي، وتعمل عملها، فترفع الاسم، وتنصب الخبر.
- 2 - هذه الحروف هي: ما - لا - إن - لات.
- 3 - لكل حرف من هذه الحروف شروط للعمل، وذلك على النحو التالي:

### أولا: شروط إعمال ما

- أن يكون اسمها متقدما على خبرها، مثل: ما نبئ أفضل من رسول الله!
- ألا يبطل نفيها بالأداة إلا، مثل: ما المتنبى إلا شاعر، فهي هنا غير عاملة، والمتنبى مبتدأ وشاعر خبرها.

### ثانيا: شروط إعمال لا

- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين،
- ألا يتقدم الخبر على اسمها،
- ألا يتقدمها حرف جر،
- ألا يكون خبرها محصورا بإلا،
- ألا تتكررا!

### ثالثا: شروط إعمال إن

- ألا يكون اسمها متقدما على خبرها.
- ألا يبطل نفيها بإلا.

### رابعا: شروط إعمال لات

- أن يكون اسمها وخبرها لفظين دالين على الزمان!
- أن يحذف أحد معموليها، والغالب حذف الاسم!
- أن يكون المعمول المذكور نكرة.

## رابعا: أنشطة التطبيق

- 1 - استخراج الحروف المشبهة بليس، واسمها وخبرها مما يلي:
- 2 - قال تعالى: ﴿ مَا هُمْ بِأُمَّهَاتِهِمْ ﴾ (سورة المجادلة).
- 3 - قال الشاعر:  
وما الحسن في وجه الفتى شرفا له إذا لم يكن في فعله والخلاق  
4 - أعرب الكلمات المنلظة إعراب مفردات، والمقوس جملا:  
- خرجت بلا خوف.  
- وما حسن (أن يمدح المرء نفسه)  
- وقالوا تعرفها المنازل من منى  
ولكن أخلاقا تدم وتحمد  
وما كل (من وافي منى) أنا عارف

## مئذنة البوح

## أولاً: النص

تسلقت مئذنة البوح صحتُ وصحتُ  
 أنا سارق النار هذي ملامح وجهي وهذا قناعي  
 وتلك ظلالني على الماء تمتد شَبَابَةً  
 ومنتَهشٌ للصبايات بين المحيط وبين الخليج شِراعي  
 وحمّلي الموج من ذكريات الربيع وأنفاسه قصصاً عن كليب وعن وائلٍ  
 يوم (باعت لنا منشئ عطرها) وانتفضنا قراعا وراء قراع  
 فلا كان هذا السلام لأدفع من ماء وجهي  
 دماء أخي ومخرز أمني وأعتى قلاعي  
 أنا سارق النار يرقبني حارس النار  
 يقذفني بالرجوم إذا ما مددت إليها ذراعي  
 أنا سارق النار ناري طفوق النبوءات ناري انبجاس التَّوَهُ  
 ناري هي الأمل المستبد الذي انتظرته ألوف الجياع  
 فيا أبتا للديار وتاريخها للجواري ونخاسها  
 خُطاي إلى القدس موحشة وسمائي على هامتي سقطت  
 وتلك مآذن بغداد صامتةً صارخٌ صمتها بالوداع  
 تُلَوِّح لي وجميع المراضع باتت عليّ محرمةً  
 فمتى يقذف اليئم تابوت هذا الضياع؟

الشاعر: محمد ولد الطالب

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
سارق النار:	الشاعر، وهو في الأسطورة الإغريقية (ابرومثيوس) مخلص البشرية.
شبابة:	آلة موسيقية، أنبوب مجوف من القصب أو غيره فيه ثقب ينفخ فيها النافخ.
منتهش شراعي:	ممزق شراعي.
كليب:	كليب بن ربيعة التغلبي كان قتله الشرارة الأولى لحرب البسوس.
وائل:	قبيلة عربية من بطونها: بكر وتغلب.
منشم:	امرأة تبيع العطر.
عطر منشم:	مضرب مثل في الشؤم/ تقول العرب: (أشأم من عطر منشم).
المخرز:	المثقب/ آلة الخرز والخياطة.
أعتى:	أقوى.
القلاع:	ج قلعة: الحصن.
الرجوم:	الشهب/ النجوم.
انبجاس:	انفجار.
التوله:	الحزن/ الوجد.
النخاس:	بائع الرقيق.
القدس:	عاصمة فلسطين.
هامتي:	رأسي/ الهامة: الرأس.
اليم:	البحر.
التابوت:	الصندوق.

## ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الشاعر هو محمد ولد الطالب شاعر موريتاني ولد 1968 بمدينة أكجوجت، تلقى تعليمه في موريتانيا، ثم التحق بالتعليم مدرسا في التعليم الثانوي لعدة سنوات ثم عين موظفا بوزارة الثقافة، شارك في مهرجانات أدبية وشعرية وطنية وعربية حصل على المرتبة الثانية في مسابقة أمير الشعراء في موسم الأول، وهو الآن يعد أطروحة الدكتوراه في اللغة العربية ويعمل منذ فترة في السلك الدبلوماسي سفيراً لموريتانيا، له دواوين شعرية منها ديوان: وجه في مرايا الفقراء!

## رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما العلاقة بين عنوان النص وبدايته؟
- كيف كتب النص؟
- ما الفرق بين طريقة كتابة النص وكتابة نصوص الشعر التي عرفتتها؟
- بم يسمّى هذا النوع من الشعر؟
- لماذا تسلق الشاعر مئذنة البوح؟
- من الذي سرق النار؟
- وماذا يريد بها؟
- ما الذي يقصد الشاعر بما بين المحيط والخليج؟
- إلامّ يرمز الشاعر بكليب ووائل؟
- ماذا يعني شراء عطر منشم؟
- ما الذي أسكت مآذن بغداد؟ وما تأثير صمتها؟
- لماذا تلوّح المآذن للشاعر؟ وماذا تريد منه؟
- لأي سبب يقذف حارس النار الشاعر بالرجوم؟

## خامساً: الرصد والتحليل

- لماذا اختلف نظام كتابة النص عن كتابة الشعر العمودي المعروفة؟
- بم يسمّى هذا النوع من الشعر؟
- وما الذي يميزه عن الشعر العمودي؟
- ما بحر القصيدة؟ وكيف انتظم إيقاعها؟
- كيف يرى الشاعر واقع الأمة؟
- ما مظاهر هذا الواقع في النص؟
- ما السبيل للخلاص منه؟
- وظف الشاعر رموزاً منها: سارق النار، كليب وائل، عطر منشم، فلأي شيء يرمز بها؟
- هل اشتمل النص على رموز أخرى وما هي؟
- لماذا ينتظر الجياع نار الشاعر؟
- يبدو الشاعر ضائعاً، فما سبب هذا الضياع؟

## سادسا: التركيب والإنتاج

حرر نصا تُجمّع فيه كل الأفكار التي تناولناها في النقاش في مستوياته المختلفة، مراعيًا سلامة اللغة، وطلاوة الأسلوب.

## سابعا: أنشطة التطبيق

- أعرب المخطوط تحته إعراب مفردات، والمقوس إعراب جمل؟
- استخرج ما في النص من أسماء الفاعل والمصادر وزنها.
- استخرج من النص جملة إنشائية وبين نوع الإنشاء فيها.

## الممنوع من الصرف

### أولاً: الأمثلة

#### المجموعة الأولى:

اختص الله محمداً صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى الناس كافة وأرسل إبراهيم عليه السلام إلى قومه.

#### المجموعة الثانية:

- 1- فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأم الحسن والحسين رضي الله عنهما .
- 2- واني لأرضى من بثينة بالذي لو أبصره الواشي لقرت بـلابله
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَآخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (سورة النساء). 125
- 4- ولو أن وأش باليمامة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا
- 5- بايع النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان يوم بيعة الرضوان.
- 6- أحمد بن حنبل رابع أئمة مذاهب أهل السنة.
- 7- نصر الله الإسلام بعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

#### المجموعة الثالثة:

- 1- قال تعالى: ﴿وَلَا جُرْأِخِرَةَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة النحل). 41
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوعِدِي﴾ (سورة طه). 86
- 3- قال تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنِي وَثُلثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾ (سورة النساء). 3
- 5- قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (سورة البقرة). 185

#### المجموعة الرابعة:

- 1- تجاوزنا الركب صحراء مخيفة.
- 2- ما رأيت نعمي كالصحرة.
- 3- كان علماء الشناقطة مصاييح تطرد ظلام الجهل في الصحراء.

## المجموعة الخامسة:

- 1- قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (سورة التين).  
2 - في الصحراء الموريتانية مناظر خلابة تجذب السائحين.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- اقرأ المثال الأول ولاحظ الفرق بين آخر الكلمتين محمدا وإبراهيم، ما حركة كل منهما؟  
تلاحظ أن كلمة (محمدا) ظهر على آخرها فتحان (منونة) وإبراهيم ظهر على آخرها فتحة واحدة فنقول: إن محمدا منونة؛ فهي إذن مصروفة، وإبراهيم غير منونة لذلك فهي غير مصروفة، وهكذا فإن الاسم الذي لا يلحقه التنوين يسمى ممنوعاً من الصرف.  
اقرأ أمثلة المجموعة الثانية ولاحظ الكلمات: (فاطمة - بثينة - إبراهيم - حضرموت - عثمان - أحمد - عمر الواردة فيها، وتأملها جيدا، هل هي أسماء أم لا؟ ومن أي أنواع الأسماء؟ وهل هي ممنوعة من الصرف أم لا؟ ولماذا؟  
ستلاحظ أن كل هذه الكلمات أسماء أعلام، وأنها ممنوعة من الصرف جميعها، لأن:  
- فاطمة وبثينة: علمان مؤنثان، لذلك منعتا من الصرف.  
- إبراهيم: علم أعجمي؛ لذلك منع من الصرف.  
- حضرموت: علم مزجي مركب من كلمتين: حضر- موت، مزجتا في كلمة واحدة، لذلك منعت من الصرف.  
- عثمان: اسم علم في آخره ألف ونون زائدتان، لذلك منع من الصرف.  
- أحمد: اسم علم يشبه الفعل في صورته ووزنه (أكرم، أحسن) لذلك منع من الصرف.  
- عمر: اسم علم على وزن فُعْل، معدول عن عامر، لذلك منع من الصرف.  
أعد النظر في أمثلة هذه المجموعة مرة أخرى وانظر كيف كان إعراب الكلمات الممنوعة من الصرف وتأمل حركات أواخرها.

### ستلاحظ أنها:

- إما مرفوعة وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في حالة الرفع (فاطمة) وإما منصوبة وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في حالة النصب (إبراهيم) في المثال الثالث.  
ولكنها في حالة الجر لم تظهر عليها علامة الجر (الكسرة) وإنما جرت بالفتحة نيابة عن الكسرة، وذلك هو إعراب الممنوع من الصرف في حالة الجر (بثينة) في المثال الثاني.  
اقرأ أمثلة المجموعة الثالثة جيدا وتأمل الكلمات (أكبر- غضبان- مثنى- ثلاث- رباع- آخر) هل هي أسماء أعلام أم لا؟ وهل هي ممنوعة من الصرف؟ ولماذا؟  
- لا شك أنك لاحظت أن تلك الأسماء ليست أسماء أعلام، وأن كل كلمة منها دلت على صفة اتصفت بها ذات أو شيء، فأكبر صفة على وزن أفعل التي مؤنثها فعلى، وغضبان صفة على وزن فعلان التي مؤنثها فعلى، ومثنى وثلاث ورباع صفات معدولة من الأعداد اثنين وثلاثة وأربعة على وزن مفعول وفعال، وكلمة آخر معدولة عن أخرى فمنعت من الصرف لذلك.  
عد إلى أمثلة المجموعة الرابعة وتأمل الكلمات (صحراء- نعمى- خلائق- مصاييح) هل

هي أعلام أم صفات أم غير ذلك؟

إذا أرجعت النظر جيدا في هذه الكلمات ستري أنها ليست أسماء لأعلام، وليست صفات لذوات، فصحراء اسم ينتهي بألف تأنيث ممدودة، ونعمى اسم مختوم بألف تأنيث مقصورة، أما خلائق ومصايح فكل منهما جمع تكسير تتوسطه ألف زائدة بعدها حرفان في خلائق وثلاثة أحرف في مصايح، فهما على صيغة منتهى الجموع؛ لذلك كانت هذه الأسماء ممنوعة من الصرف.

اقرأ مثالي المجموعة الخامسة ثم أمعن النظر فيهما جيدا، ستلاحظ أن الممنوع من الصرف فيهما لم يُجرَّ بالفتحة نيابة عن الكسرة كما سبق، وإنما جربا لكسرة الظاهرة؛ لأنه مضاف في المثال الأول (أحسن)، ومعرف بأل في المثال الثاني (الصحراء).

### ثالثا: الاستنتاج

- الممنوع من الصرف اسم لا يقبل التنوين.
- علامة جر الممنوع من الصرف الفتحة نيابة عن الكسرة، إلا إذا أضيف أو عرف بأل فإن علامة جره الكسرة.
- يمنع اسم العلم من الصرف (التنوين) إذا كان:  
علما مؤنثا - علما أعجميا - علما مركبا تركيبيا مزجيا - علما مختوما بألف ونون زائدتين -  
علما على وزن الفعل - علما مذكرا ثلاثيا على وزن فُعَل.
- تمنع الصفة من الصرف (التنوين) إذا كانت:  
- على وزن أفعل التي مؤنثها فعلاء، أو فعَلان التي مؤنثها فعلى.  
- على وزن مَفْعَل وفعال في أحاد - مثنى - ثلاث - رباع.
- يمنع الاسم غير العلم وغير الصفة من الصرف (التنوين):  
- إذا كان مختوما بألف التأنيث الممدودة (صحراء) أو المقصورة (نعمى).  
- إذا كان على صيغة منتهى الجموع: (جوائز - مفاتيح).  
- ملاحظة:  
- يجوز في العلم المؤنث الثلاثي ساكن الوسط الصرف وعدمه، مثل: هند.

### رابعا: الأنشطة والتطبيقات

- 1- استخراج من الأمثلة التالية الممنوع من الصرف، واذكر سبب المنع:  
- نوح وصالح وهود وإبراهيم عليهم السلام من أنبياء الله.  
- شوارع مدينة بعلبك مجهزة بمصايح تحول الليل إلى نهار.  
- الحدائق جميلة والبساتين خضراء.
- 2 - هات ثلاث جمل تشتمل على:  
- ثلاثة أعلام ممنوعة من الصرف  
- أربع صفات ممنوعة من الصرف  
- خمسة أسماء ممنوعة من الصرف ليست أعلاما ولا صفات!

## عند النجاشي

### أولاً: النص

قال الإمام أحمد: حدثنا حسن بن موسى، سمعت خديجا أخت زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود، قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي، ونحن نحو من ثمانين رجلاً، فيهم: عبد الله بن مسعود، وجعفر، وعبد الله بن عرفة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى فأتوا النجاشي.

وبعث قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد بهدية، فلما دخلا على النجاشي سجدا له، ثم ابترداه عن يمينه، وعن شماله ثم قال له: إن نفرا من بني عمنا نزلوا أرضك، ورغبوا عنا وعن ملتنا.

- قال: فأين هم؟

- قال: في أرضك، فابعث إليهم، فبعث إليهم، فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه، فسلم ولم يسجد، فقالوا له:

- مالك لا تسجد للملك؟

- قال: إنا لا نسجد إلا لله عز وجل.

- قال: وما ذاك؟

- قال: إن الله (بعث إلينا رسولا)، ثم أمرنا ألا نسجد لأحد إلا لله عز وجل، وأمرنا بالصلاة والزكاة.

- قال عمرو: فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم.

- قال: فما تقولون في عيسى بن مريم وأمه؟

- قال: نقول كما قال الله: هو كلمته وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسه بشر، ولم يفرضها ولد.

- قال: فرفع عودا من الأرض ثم قال: يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان، والله ما

يزيدون على الذي نقول فيه ما سوى هذا، مرحبا بكم، وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه

رسول الله، وأنه الذي نجد في الإنجيل، وأنه الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم، إنزلوا

حيث شئتم، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أكون أنا الذي أحمل نعليه، وأمر

بهدية الآخريين فردت إليهما.

## ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

- ابتدراه: ابتدآه بالكلام.
- العذراء: العففة.
- البتول: البكر المتعفة.
- القسيسين: مفردها قسيس، وهو رجل الدين المسيحي.
- الرهبان: جمع راهب، وهو من نذر نفسه لخدمة الدين.
- الإنجيل: كتاب سماوي أنزل على عيسى بن مريم.

## ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

- النجاشي: ملك الحبشة، استضاف المهاجرين إلى الحبشة، فأحسن وفادتهم، وقد أسلم وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب.
- الإمام أحمد: هو ابن حنبل، أحد الأئمة الأربعة، وله مسند في الحديث.

## رابعا: الملاحظة والفهم

- ما نوع هذا النص؟
- من راوي هذا الحديث؟ وماذا تعرف عنه؟
- ما موضوع هذا النص؟ ومتى وقعت أحداثه؟
- من الشخصيات الواردة في النص؟ وما الأطراف التي تمثلها هذه الشخصيات؟
- ماذا ادعى رسولا قريش؟ ولماذا حملا هدية للنجاشي؟
- هل أجابهم الملك مباشرة؟ وهل استمع للمسلمين قبل أن يجيبهم؟
- كيف كان جواب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه؟
- هل اقتنع النجاشي بكلام جعفر؟ وهل حمل معه هدية للنجاشي؟
- ما موقف النجاشي بعد الاستماع لمختلف الأطراف؟ وهل كان عادلا؟

## خامسا: الرصد والتحليل

- في النص شخصيات مختلفة، ما المواقف التي سردها المتحاورون؟
- النص مرافعة قوية أمام سلطان عادل، ما مواقف هذه الأطراف؟ وهل وفقت قريش في إقناع النجاشي؟

- جعفر بن أبي طالب محاور مقنع أنهى الحوار ببراعة فائقة، ما الحجج التي اعتمد عليها؟
- في الحديث رواية و متن، أبرزهما في النص.
- بالرغم من قساوة الهجرة؛ فإنها قد تكون سبيلاً للهروب من الظلم والاضطهاد والفقير، هل تحقق هذا المعنى في هذا النص؟
- النص وثيقة تاريخية أولى لنظام اللجوء السياسي، ما الأسس التي قبل على أساسها النجاشي حماية المهاجرين؟
- أي الأساليب غلب على النص؟ وما دلالة ذلك؟

### سادسا: التركيب والإنتاج

- حرر- في ضوء الأجوبة السابقة- نصا تتحدث فيه عن هجرة المسلمين إلى الحبشة فرارا بدينهم، مراعيًا سلامة اللغة وجمال الأسلوب.

### سابعا: أنشطة التطبيق

- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: خطيب- مرحبا- هدية- رسول.
- استخرج أسلوبا خبريا وآخر إنشائيا، وشرحهما.

## أقسام التشبيه

## أولاً: الأمثلة

- 1 - قال الشاعر:  
أنت كالزهرة لمسا وشذى جادها الغيث على غصن نضر
- 2 - واضح المعروف في غير أهله كالمسرح في الشمس والزارع في السباخ.
- 3 - العالم سراج أمته في الهداية وتبديد الظلام.
- 4 - قال الشاعر:  
النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا تأملت المثال الأول لاحظت:

- أن الشاعر جعل مخاطبته تشارك الزهرة في لين الملمس وطيب الرائحة، متوصلاً لذلك بحرف الكاف، وهذا هو ما يطلق عليه التشبيه.
- أنه اشتمل على أربعة عناصر هي: المرأة مخاطبة الشاعر (المشبه)، والزهرة (المشبه به)، والكاف التي توصل بها إلى المشابهة (أداة التشبيه)، ثم وجهي الاشتراك بينهما (الملمس والرائحة) (وجه الشبه)، وهذه الأربعة هي عناصر التشبيه، وإن ذكرت فيه فالتشبيه تام.
- أما حين تنظر المثال الثاني فستدرك:
- أنه دل على اشتراك صانع المعروف في غير أهل المعروف مع مُشعل السراج في النهار وبإذرع الزرع في السباخ في عدم وجود نتيجة لفعله، فلا المسرح في النهار يجد ضوء السراج ولا الزارع في السباخ يجد غلة لبذره مثلهم في ذلك مثل صانع المعروف الذي لا يجد أثراً لمعروفه، وحذف وجه الاشتراك بينهم وهو عدم وجود النتيجة، وهذا النوع من التشبيه يسمى بالتشبيه المرسل المجمل، فهو مرسل لذكر أدواته، ومجمل لحذف وجه شبهه.
- وإذا أمعنا النظر في المثال الثالث وجدناه:
- اشتمل على ثلاثة عناصر هي: المشبه (العالم) والمشبه به (السراج) ووجه الشبه (الهداية وتبديد الظلام) وحذفت الأداة، ويسمى التشبيه الذي حذفت أدواته وذكر وجه شبهه التشبيه المؤكد المفصل، فهو مؤكد لحذف أدواته، مفصل لذكر وجه شبهه.

- وعند تأملك المثال الرابع تلاحظ:

أنه تضمن ثلاث تشبيهات هي: النشر مسك، الوجوه دنائير، أطراف الأكف عنم، واشتمل كل منها على طرفي التشبيه: المشبه (النشر- الوجوه - أطراف الأكف) والمشبه به (مسك- دنائير- عنم) لكن الأداة ووجه الشبه حذفاً منه، ويسمى هذا النوع من التشبيه بالتشبيه البليغ!

### ثالثاً: الاستنتاج

- التشبيه ينقسم بحسب ذكر عناصره أو حذفها إلى أربعة أقسام هي:

- 1- التشبيه التام وهو الذي ذكرت فيه عناصر التشبيه الأربعة، مثل: أنت كالبدرياء.
  - 2- التشبيه المرسل المجمل: هو الذي ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه، مثل: أنت كالبدرياء.
  - 3- التشبيه المؤكد المفصل: هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة وذكر فيه وجه الشبه، مثل: أنت بدرياء.
  - 4- التشبيه البليغ: وهو الذي حذفت فيه الأداة ووجه الشبه أي لم يبق فيه إلا الطرفان (المشبه والمشبه به)، مثل: أنت بدر.
- ملاحظة: لا يمكن حذف طرفي التشبيه: (المشبه والمشبه به).

### رابعاً: أنشطة التطبيق

حدد التشبيه ونوعه في الآتي:

- 1- قال تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجْرُءُ بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَئِي أَرْكَبٌ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ (سورة هود).
- 2- سرنا في ليل بهيم كأنه البحر ظلاماً وإرهاباً.
- 3- قال الشاعر:

نحن نبت الربا وأنت الغمام

أين أزمعت أيهدأ الهمام

4- وقال الآخر:

رجلته حدائد الضراب

وكان الشمس المنيرة ديننا

قال تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ (سورة الرحمن).

5- قال الشاعر:

تجتليك العيون شرقاً وغرباً

أنت نجم في رفعة وضياء

## انتظار

## أولاً: النص

تهدهد الأم وليداً عضه الدهر بناب  
 يحكون عن باخرة تمخر في العباب  
 وتحمل الأطنان قمحا وزيتونا وثياب  
 يوما.. ستأتي من وراء البحر  
 تمخر العباب  
 وتسكت الوليد، لا بكاء، لا عذاب،  
 وفي انتظار  
 قد تريح البضاعه

\*\*\*

وفجأة إذا بها في ثبج البحر الكؤود،  
 ربانها مفقود  
 وتسعة من حولها قعود  
 وصالح (سلمها لقومه) وقوم هود  
 وأزف الحين  
 ولكن ظهر العقاب  
 حملها لوكره وأسدل الحجاب ...  
 وارتفع النداء  
 من يشتري صمغا شواء؟  
 يشفي بطون المتخمين  
 لمع سراب  
 وفي الصباح شاهدت مساجدا بلا قباب  
 مدرسة بلا كتاب مخازنا من دونها تعملق البواب  
 وأقصرا بألف باب  
 ونضبت دموعها فانقشع الضباب  
 وهدهدت وليدها  
 ترى أتمطر السحاب؟

مباركة بنت البراء، يناير 1984

## ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

- تهدد وليدها: تؤرجحه في مهده، تحركه بلطف.
- تمخر العباب: تجري في الماء، فتدفعه مع إحداث صوت، مخر السابح: شق الماء بيديه.
- ثبج الشيء: معظمه ووسطه وأعلاه، وثبج البحر وسطه.
- الكؤود: الصعب الشديد، كأد عليك الأمر صعب.
- ربان السفينة: قائدها.
- أرف: قرب.
- تعمق البواب: أصبح عملاقا يصعب التعامل معه.
- نصب دمعها: جف، نضبت البئر إذا جف ماؤها.

## ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

- الشاعرة: الدكتورة مباركة بنت البراء (باته) أديبة وشاعرة موريتانية مولودة سنة 1956 في مقاطعة المذرذرة، تلقت تعليمها الأولي بالمحظرة ثم التحقت بالتعليم النظامي، حصلت على شهادة البكالوريا 1979 م ثم شهادة الكفاءة في التدريس من المدرسة العليا للتعليم سنة 1983 م، حاصلة على شهادة الدكتوراه في جامعة محمد الخامس بالرباط.
- من أشهر دواوينها الشعرية: ترانيم لوطن، أحلام أميرة الفقراء، ولها أعمال إبداعية أخرى، منها: حكايات الجدة، ثلاثة أجزاء، وقد كان لها اهتمام بالقضايا الوطنية والاجتماعية في وطنها.
- صالح: نبي من الأنبياء العرب ينتهي نسبه إلى سام بن نوح عليه السلام أرسل إلى قومه ثمود الذين عرفوا بالقوة والشدة، فكذبوه ودبروا قتله فأهلكهم الله!
- هود: نبي من أنبياء الله العرب وقومه هم بنو عاد قبيلة عربية منقرضة ذكرت في القرآن الكريم في أكثر من آية، عرفوا بالقوة والبأس أهلكهم الله بالريح لما طغوا وكذبوا رسولهم.

## رابعا: الملاحظة والفهم

- ما وجهة هذا العنوان؟ وما دلالاته على موضوع النص؟
- هل كلمة «انتظار» معرفة أم نكرة؟ بم توحى إليك؟
- من ينتظر؟ وماذا ينتظر؟
- ما نوع كتابة النص؟ هل هو شعر أم نثر؟
- هل توافق كتابة النص كتابة الشعر المعروفة؟

## خامسا: الرصد والتحليل

- لماذا تهدد الأم وليدها؟ وبم تهدده؟
- ما الذي أصاب الوليد؟
- ما الذي كانت تأمله الأم؟
- بم تمني الأم وليدها؟
- هل خاب أملها أم تحقق؟ ما العبارات الدالة على ذلك؟
- علام تعلق الأم أملها؟ وهل خاب أم تحقق؟
- ما المفاجأة التي حصلت في المقطع الثاني؟ وكيف تغير المشهد؟
- ما الذي يمثله الصباح؟ وكيف كان المشهد قبله؟ وكيف صار بعده؟
- ما العبارات الدالة على القوة والقهر والفساد في النص؟
- ما العبارات الدالة على المعاناة والخيبة؟
- ما مظاهر الفساد الموجودة في النص؟
- في النص سجلان معجميان متناقضان، أبرزهما، وبين دلالتهما.
- في النص مجموعة من الرموز، حددها، وهل يمكن أن تستنتج دلالاتها؟

## سادسا: التركيب والإنتاج

- حرر نصا تشرح فيه أهم أفكار النص مع العناية باللغة والأسلوب.

## سابعا: أنشطة و تطبيقات

- أعرب ماتحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين أوزان وصيغ الكلمات: بكاء - كؤود - مفقود - مدرسة.
- استخراج استعارة من النص، وعين أجزاءها.

## البحر الوافر

## أولاً: الأمثلة

## المجموعة الأولى:

- إذا بلغ الفطام لنا صبي تخرله الجبابر ساجدينا
- جراحات السنان لها التأم ولا يلتام ما جرح اللسان

## المجموعة الثانية:

- هي الدنيا إذا كملت وتم سرورها خذلت
- أعاتبها وأمرها فتغضبي وتعصيني

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا قطعنا البيت الأول من المجموعة الأولى ما ذا لاحظت:

- إذا بلغ الفطام لنا صبي تخرله الجبابر ساجدينا
- إذا بلغ / فطام لنا / صبيين تخرله ل / جبابر ساء / جدينا
- -VV- V / -VV- V
- مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

- هل لاحظت أنه تألف من تكرار تفعيلة مفاعلتن مرتين، وفعولن مرة واحدة في كل شطر؟ وهذه هي تشكيلة بحر الوافر، وهو من البحور الصافية، أي مفاعلتن كررت ست مرات، إلا أنه لم يرد على صورته الأصلية، إذ لم يرد إلا مقطوفاً، والقطف هو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وإسكان ما قبله، ولا يصيب إلا مفاعلتن فتصير مفاعل وتتحول إلى فعولن.

إذا قطعنا البيت الثاني من المجموعة الأولى ما ذا تلاحظ؟

- جراحات السنان لها التأم ولا يلتام ما جرح اللسان
- جراحات سن / سنان له ل / تئامن ولا يلتام / ما جرح ل / لسانو
- -VV- V / -VV- V
- مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

- ألم تلاحظ أنه استعمل تاماً؟ أي ست تفعيلات، ثلاثاً في الصدر، وثلاثاً في العجز، وورد عروضه وضربه سليمين فعولن، ووردت في حشوه مفاعلتن مسكنة، الحرف الخامس مفاعلتن، وهو ما يسمى بالعصب عند العروضيين، وهو زحاف يكثر وروده في هذا البحر. - أما عند تقطيع المجموعة الثانية، فنجد:

هي الدنيا إذا كملت      وتم سرورها خذلت  
 هِي دُنْيَا / إِذَا كَمَلَتْ      وَتَمَّ سُرُورُ / رُهَا خَذَلَتْ  
 -V V -V / - V V - V      -V V -V / -V V -V  
 مفاعلتن / مفاعلتن      مفاعلتن / مفاعلتن

أعاتبها وأمرها      فتغضبني وتعصيني  
 أُعَاتِبُهَا وَءَأْمُرُهَا      فَتَغْضَبُنِي وَتَعْصِينِي  
 -V V -V / - V V -V      - - -V / - V V -V  
 مفاعلتن / مفاعلتن      مفاعلتن / مفاعلتن

لاحظ أن التشكيلة الإيقاعية تألفت في هذين المثالين من أربع تفعيلات فقط، وهذا ما يسمى بالمجزوء، أي الذي فقد التفعيلة الأخيرة من الصدر، والأخيرة من العجز، تلاحظ كذلك أن العروض والضرب وردا على وزن مفاعلتن، وفي البيت الأخير، وهو مجزوء كذلك، تلاحظ أن العروض والضرب وردا على مفاعلتن.

### ثالثا: الاستنتاج

- الوافر: أحد البحور الجميلة الصافية، السداسية التفعيلة، مفاعلتن مكررة ست مرات، إلا أنه لم يرد سالما، فلم يرد إلا مقطوفا، حذف منه سبب خفيف، وسكن ما قبله، فتصبح على مفاعل وتتحول إلى فعولن؛ لذلك اضطررنا أن يكون وزنه:  
 مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن .

- مفتاحه هو:

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولو

- للوافر عروضان وثلاثة أضرب، وذلك على النحو التالي:

• العروض الأولى: مقطوفة فعولن وضربها مثلها.

• العروض الثانية: مجزوءة صحيحة مفاعلتن، ولها ضربان: ضرب مثلها وضرب معصوب مفاعلتن.

### رابعا: أنشطة التطبيق

قطع الأبيات التالية، وبين ما طرأ عليها من تغيرات عروضية:

- |                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| - تجافى النوم بعدك عن جفوني | - ولكن ليس يجفوها الدموع |
| - يذكرني تبسمك الأقاحي      | - ويحكى لي تورديك الربيع |
| - غزال زانه الحور           | - وساعد طرفه القدر       |

## مهارة كتابة تقرير

### أولاً : أنشطة الاكتساب

#### 1 - النص:

تعد عادة التدخين عموماً من الممارسات الاجتماعية الخطيرة على صحة الإنسان وحياته ، ولكن تبقى ظاهرة تدخين الأطفال واليافعين هي الأخطر، لما تخلفه من آثار وخيمة على الصعيدين: الصحي والاجتماعي؛ مما يستدعي دق ناقوس الخطر لمكافحتها والتنبية إلى خطورتها!

تنتشر ظاهرة تدخين الأطفال واليافعين بشكل لافت في الوسط الحضري مقارنة مع نسبة متدنية في الوسط القروي، ويعد الذكور الجنس الأكثر إدماناً على التدخين مقارنة مع جنس الإناث، وتتراوح أعمار المدخنين من الأطفال والمراهقين ما بين سن الخامس عشرة والثامن عشرة.

وهناك عدة أسباب معقدة ومتراصة تجعل الأطفال واليافعين يشجعون في التدخين نذكر منها على الخصوص:

- تقليدهم للكبار وتصورهم أن هذه العادة تعطيهم نوعاً من الاستقلالية عن والديهم، واعتقادهم أنها تمنحهم الإحساس بالبلوغ والرجولة، والظهور بمظهر أكثر جاذبية عند حملهم للسيجارة.

- مصاحبة الأشرار وضعف رقابة الوالدين على الأولاد وغياب النصح والتوجيه لهم!

لكن ما لا يعلمه هؤلاء الأطفال واليافعون هو العواقب الخطيرة التي يمكن أن تتسبب فيها هذه السجارة، فالتدخين يؤدي إلى الانتحار البطيء بالنظر إلى الأمراض الخطيرة التي يتسبب فيها، وخاصة الأمراض السرطانية، كسرطان الرئة الذي يقضي على 90% من المدخنين، وسرطان الفم وسرطان الحنجرة، وبالإضافة إلى هذه الأضرار الصحية يتسبب التدخين في العديد من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية للطفل، سواء في علاقته بأسرته أو بمجتمعه، فبعد إدمانه قد يلجأ إلى أية وسيلة للحصول على السجائر أو المال الكافي لاقتنائها، حتى ولو كانت هذه الوسيلة غير شرعية كالسرقة مثلاً.

ولمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة والقضاء عليها نقترح القيام ببعض الأمور منها:

- مساعدة المدخنين من الكبار للإقلاع عن التدخين أولاً؛ ليكونوا مثلاً أعلى وقدوة للصغار!

- تكثيف الرقابة على الأطفال واليافعين وعدم إهمالهم من طرف الوالدين، وتحذيرهم من صحبة الأشرار،

- القيام بحملات توعية في البيت والمدرسة ووسائل الإعلام، للحد من هذه الظاهرة الخطيرة،

- مناقشة المواضيع الحساسة بطريقة لا تجعل الطفل في حالة خوف أو ذعر من العقاب.

- حث الأطفال واليافعين على مزاولة الهوايات المفضلة مما يمكن من نسيان التدخين.

والحقيقة التي لا جدال فيها هي: أن التدخين مضر بالصحة، والإقلاع عنه أمر صعب، وبالرغم من ذلك لا بد من بذل جهد كبير لمساعدة الأطفال واليافعين في تجنبه والابتعاد عنه أصلاً، ثم الإقلاع عنه إن هم ابتلوا به، ولن يتحقق ذلك إلا بالوعي الكبير بخطورته أولاً، ثم الإرادة القوية وتعاون الجميع ثانياً!

## 2- الملاحظة والاكتشاف:

- ما موضوع هذا التقرير؟

- هل انطلق التقرير من الحديث عن ظاهرة تدخين الأطفال مباشرة؟

- ميز العام من الخاص في المقدمة.

- لماذا الحديث عن ظاهرة تدخين الأطفال؟

- هل عالج التقرير هذه الظاهرة؟ وكيف؟ وأين الموضوع الذي عالجه فيه؟

- في أي فقرة من التقرير تكثرت التفاصيل؟

- استخرج بعضاً من المعلومات والحقائق التي اشتمل عليها هذا التقرير.

- هل كانت أفكاره مترابطة ومتسلسلة أم لا؟

- هل كانت لغة هذا التقرير ومعانيه صعبة وغامضة أم لا؟ وهل توجد فيه مجازات؟

- هل يمكن تحديد خاتمة التقرير وكيف اختتم؟

## 3 - الاستنتاج

نستنتج من الملحوظات الواردة في الاكتشاف ما يلي:

أ- أن التقرير خطاب مكتوب ينجز لنقل حدث، أو وقائع نشاط معين، قصد توثيقه أو

تبليغه إلى فئة معينة، أو عرض أعمال منجزة، إنه تقنية للتعبير تركز على جمع قدر مهم

من الحقائق والمعلومات حول موضوع معين، (حدث، ظاهرة....)

- أن التقرير يتألف من ثلاثة عناصر أساسية:

أ- مقدمة التقرير: وفيها يرسم الإطار العام للتقرير، وقد يكون بالانطلاق من العام إلى

الخاص، أو يبرز السياق الزمني والمكاني للموضوع، أو ربط الموضوع بالغاية منه.

ب- العرض: ويتم فيه معالجة الأحداث والوقائع، ويفصل فيه الموضوع تفصيلاً بلغة

سليمة، وأفكار متسلسلة، مع مراعاة الموضوعية والتجرد، بأسلوب مباشر يخلو من الإيحاءات والعبارات الغامضة.

ج- خاتمة التقرير: وتكون بفقرة موجزة ومركزة تتضمن أحد العناصر التالية:  
إبداء الملحوظات والانطباعات- الخلاصة والاستنتاج- سؤال مفتوح على احتمالات أو فرضيات يترك أمر تخمينها للمتلقي!

## ثانياً: أنشطة الإنتاج والتطبيق

### النشاط الأول:

- بين عناصر كتابة التقرير الأساسية، الواردة في التقرير التالي، انطلاقاً من خطوات كتابة التقرير التي مرت بك في الاستنتاج.

الهروب من الكتابة في المجالات والصحف الورقية الى صفحات الانترنت بات أمراً شائعاً، لكن السؤال الذي يضع نفسه لماذا نحجم عن الكتابة في الوسائل الاعتيادية من مجلات و صحف ونحط الرحال في منتديات ومواقع الانترنت بالرغم من أن هذه المجالات والصحف قد تدفع مقابلاً حين النشر فيها، ناهيك عن الذبوع والانتشار الذي تحققه الكلمة المكتوبة، أهى الرغبة في التجديد أم لا؟

لكن حين ننظر إلى الموضوع من زاوية أخرى سنجد أن هناك حسنات كثيرة للكتابة عبر الانترنت، فأولى هذه الحسنات: سهولة الكتابة، فما عليك إلا اختيار الموقع الذي ستكتب فيه وتسجيل اسم المستخدم وكلمة المرور، وبعد دقائق ستجد نفسك عضواً في هذا المنتدى أو ذاك تستطيع الكتابة والتعديل متى شئت وتستطيع أن تضع صورتك وتختار لون بنط الكتابة والمراسلة والتعرف على محاوريك في المنتدى، كذلك تستطيع أن تتلقى الردود على ما كتبت والرد عليها، وأهم من هذا كله، أن النتاج الأدبي الذي نشرته في الموقع الأدبي سيدرج ضمن محركات البحث، وسيبقى أطول فترة ممكنة، ويستطيع الاطلاع عليه كل من يبحث عنه عبر محركات البحث!

وأهم من ذلك، أيضاً، وفرة الإمكانيات الهائلة للوسائط المتعددة كإمكانية إدراج ما تشاء من صوت وصورة تصاحب إنتاجك الأدبي المنشور، وهنا تستطيع أن تضيف رونقاً وبهاءً على ما تكتب عكس النشر في المساحات الورقية، حيث يكون محدوداً ومحكوماً بظروف متعددة يعرفها القارئ على النشر في الكتابة الورقية.

لكن لا شيء يكتمل دائماً فغالباً ما تجد كل من هب ودب ينشر في الانترنت، ولا معايير أدبية تذكر لهذا النشر، مما يجعل الأخطاء وتدني مستوى ما ينشر عاملاً خطيراً ومؤشراً على فداحة النشر هكذا بلا معايير محددة، وهو أمر يصب في صالح النشر الورقي الذي

يلتزم بمعايير واضحة ومحددة خاصة في الملاحق الثقافية والأدبية المرموقة في الصحف والمجلات، ولعل الحل الوسط يكمن في أن تخصص المجلات والصحف منتديات عبر مواقعها عبر الانترنت، بحيث تلتزم هذه الصحف في هذه المنتديات بمعايير جيدة للنشر وتمنع، على سبيل المثال، النشر بأسماء مستعارة، وهكذا تحصل الفائدة المرجوة من النشر الأدبي عبر مواقع الانترنت، وإذا كان الشيء بالشيء يذكر كما يقال، فهناك مواقع أدبية مرموقة جعلت هنالك معايير للنشر عبرها، وخصص بعضها جوائز للنشر، مما أذكى روح التنافس بين المشاركين، الأمر الذي يخدم الثقافة والأدب، ويساهم مساهمة فعالة في الاستفادة من الانترنت الاستفادة المثلى!

وفي نهاية الأمر: سيبقى لكل خصوصيته، فالنشر عبر الورق له نكهته التي يعرفها من اعتاد النشر عبرها بالرغم من معاناة الإرسال بالفاكس أو بالبريد ومتابعة المطبوعة! والنشر عبر الانترنت بوابة سريعة للشهرة أفرزت ثقافة الانترنت المعروفة! وفي النهاية علينا الاستفادة من كلتا الوسيلتين دون أن تطغى إحداها على الأخرى، كما يحدث الآن مع كل أسف من هجرة الكتاب إلى النشر عبر الانترنت متناسين أن النشر الورقي سيظل هو الأساس.

إنها دعوة للعودة للكتابة عبر الورق، فليس هناك ما هو أجمل من رائحة الحبر ورائحة الورق!

### النشاط الثاني :

أنتج تقريراً حول أهمية احترام الرأي الآخر تلتزم فيه بالخطوات المطلوبة لكتابة تقرير.

## اختبار الوحدة الثانية:

### أولاً: النص

#### في الاحتفاء بالرئيس المختار بن داداه

عفت عبرات عينك مرسلات؟  
وأبلاها مرور الرامسات  
وراء الغائيات الأنسبات  
على دور بلاغ دارسات؟  
فكفوا عاذي وعاذلاتي  
على رأسي جنوء العائدات  
بمشتاق فكيف سوى الأساة  
إذا غشي المنازل عافيات  
لنا وزر لرد الجورات  
فريد العصر الأعدل ذو الثبات  
موات العدل من بعد الممات  
(يقوي منهج السلف الهداة)  
وقى الواقى به شر البغاة  
أماجد أكرمين وأمهات  
وليس لغير ذين بذي التفات  
دوام حياته ولدى الوفاة

محمد زين محمد المصطفى (امزادف)

ديوان الشاعر ص 30 - 31، تحقيق المفتش محمد سالم  
ولد ابن عمر.

أترك إن مررت بمنزلات  
عفتها الساريات مع الغوادي  
وأمست للمها والعين مثنوي  
أييكي ذو اشتعال الرأس شيبا  
محيلات الربوع سلبن قلبي  
أيا عدال ليتكم شهـدم  
ولم يدر الأساة دواء داء  
وذو الهيمان ليس له ارعواء  
فإن ملامه جور ولوكن  
رئيس القوم سيدنا المفدى  
سـمي المصطفى المختار محيي  
أتانا حاكما بالعدل فينا  
أمـينا في العدالة لا يبارى  
وقد ورث السيادة من أصول  
فقد شاد المـروءة مع أخيها  
فـزاد الله رتبته علـوا

### ثانياً : الأسئلة:

- أعط النص عنواناً مناسباً.
- على أي شيء أسبل الشاعر عبراته؟
- ما الصفات التي وصف الشاعر بها الرئيس المختار؟ وماذا تعرف عنه؟
- اشرح: عفت - عبرات - الأساة - منهج.
- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- قطع البيت الأخير من النص وحدد بحره وتغييراته.
- أعط أوزان وصيغ الكلمات: مرسلات - مثنوي - المفدى - أعدل.
- استخرج من النص صورة بلاغية، ومحسناً بديعياً.

IPN

# الوحدة الثالثة: المجتمع والبيئة

IPN

## تزايد النمو السكاني

### أولاً: النص

يعرف مصطلح الانفجار الديموغرافي، أو النمو السكاني بأنه حدوث زيادة كبيرة في الكثافة السكانية، بحيث تصل لمستوى (يحدث فيه خلل في التوازن) ما بين عدد السكان ومتطلباتهم، وبين الموارد الاقتصادية والطبيعية المتوفرة، وقد تم اكتشاف ظاهرة الانفجار الديموغرافي من قبل توماس مالتوس، في القرن الثامن عشر الميلادي. كما اهتمت بها الأمم المتحدة، فعقدت مؤتمرات واجتماعات في (بوخارست، وبلغراد، والقاهرة ومكسيكو) لدراسة الأزمات والمشكلات الاقتصادية الناتجة عن ذلك النمو السكاني؛ وصولاً لتأمين أو خلق مستقبل أفضل للسكان والبشرية! وفي المقابل نجد (من ينظر لهذا المشكل من زاوية أخرى) ترى أنه (كلما زاد عدد البشر أخرجت الأرض من باطنها أرزاقهم) ودليلهم: أن التزايد في عدد النسمات رافقته زيادة مذهلة في الإنتاج ووسائله وألهم الله البشرية فتحا مبينا من الاختراعات العلمية التي سهلت الحصول على حاجيات الإنسانية في الحياة! ومن الحلول ما هو اقتصادي، حيث سعت العديد من الدول لوضع الخطط التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، والتي تهدف أساساً إلى تحقيق الرفاهية وتأمين الغذاء، كما أن منه ما يعرف بالتنمية البشرية، وتتمثل في تحسين القدرات البشرية بتطوير المعرفة والمهارات، وتحسين الصحة، إضافة لاستخدام تلك القدرات في المجال الإنتاجي.

موقع «موضوع كوم» (بتصرف)

### ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- الكثافة السكانية: معدل وجود السكان في منطقة ما.
- اختلال التوازن: عدم التوازن، والتوازن: التعادل.
- الموارد: ج مورد، ويقصد بها المصادر.
- المتوفرة: الموجودة.
- حظيت: الحظوة: المكانة والمنزلة، وحظي بالشيء: ظفر به.
- التصميم: الإعداد والتخطيط.

- النسل: الذرية.
- بوخاريسنت: عاصمة دولة رومانيا عقد بها المؤتمر الدولي الثالث للسكان أغسطس 1974.
- بلغراد: عاصمة دولة يوغوسلافيا عقد بها مؤتمر دولي للسكان 1965.
- مكسيكو: عاصمة دولة المكسيك عقد بها مؤتمر دولي للسكان 1984.
- الرفاهية: السعة ورغد العيش.
- المهارات: ج مهارة، وهي الحدق والإتقان.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

- توماس مالتوس: (1766م - 1834م) مثقف وباحث سكاني واقتصادي انكليزي مشهور بنظرياته المؤثرة حول التكاثر السكاني في العصر الحديث، وتقول نظريته بحتمية النقص في المواد الغذائية بالنسبة لزيادة السكان؛ إذ يعتبر أن عدد السكان يزيد وفق متتالية هندسية بينما يزيد الإنتاج الزراعي وفق متتالية حسابية؛ مما يؤدي حتما إلى نقص الغذاء والسكن.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- هل يوحي عنوان النص بشيء سلبي أم إيجابي في نظرك؟
- ما الذي يقصد بالنمو السكاني؟
- هل يمثل مشكلة أم لا؟ ولمن؟
- هل تذكر أمثلة على تزايد النمو السكاني؟
- ما الدولة الأكثر كثافة سكانية في العالم؟

### خامسا: الرصد والتحليل

- وضح ما الذي يعنيه اختلال التوازن بين عدد السكان وبين الموارد الاقتصادية والطبيعية ومثل له.
- ما الفكرة التي تقوم عليها ظاهرة الانفجار السكاني عند (مالتوس)؟ وما موقفك منها؟
- هل تذكر موقفا للإسلام منها؟ ما هو؟
- ما الجهات التي اهتمت بهذه الظاهرة؟ وما نوع مساهمة كل منها في التصدي لها؟
- ما الهدف من التحركات في هذا الصدد؟
- ما الحلول المقترحة لهذه الظاهرة؟ وأيها الأصلح في نظرك؟ ولماذا؟
- هل ترى أن جميع الحلول المقترحة تصلح لجميع بلدان العالم؟ علل إجابتك.
- هل توافق على ما يقال من خطورة تزايد النمو السكاني؟ وما أكبر خطر يمثله؟
- بين فكرة النص العامة، وميز أفكاره الجزئية.

## سادسا: أنشطة التطبيق

- 1 - أعرب المقوس إعراب جمل، والمسطر إعراب مفردات.
- 2 - اذكر أوزان الكلمات التالية وصيغها الصرفية: كَبِيرَةٌ - التَّوَّازُنُ - المَوَارِدُ - المَتَّوْفِرَةُ - أَهَمُّ.
- 3 - ما الأسلوب المسيطر على النص؟ ولماذا؟

## الجملة الواقعة فاعلا أو نائب فاعل

### أولا: الأمثلة

#### المجموعة الأولى:

- قال تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (سورة الإسراء).  
 - يجب أن تؤمن بالله الواحد الأحد.  
 - يعجبني أنك مؤمن بالله.

#### المجموعة الثانية:

- ملئت الأرض عدلا.  
 - قيل: إن الوقاية خير من العلاج.  
 - أكد أن يتفوق كل مجتهد.

### ثانيا: الملاحظة والإكتشاف

- تأمل المثال الأول من المجموعة الأولى، ماذا تلاحظ؟ ستلاحظ وجود كلمتين مغلظتين مرفوعتين، سُبقت كل منهما بفعل مبني للمعلوم: (الحق - الباطل)، ما إعرابهما؟ لا شك أنك تدرك أن كل واحدة منهما قامت بالفعل أو اتصفت به، فالحق هو الذي جاء، والباطل اتصف بفعل الزهق، وأدركت أن كل واحدة منهما تعرب فاعلا، وفهمت أن الفاعل هنا جاء مفردا، أي: لفظا واحدا، وهذا هو النوع الأول من الفاعل، وقد مر برك في السنوات الماضية.

- تأمل الآن المثال الثاني من المجموعة الأولى تجد الفعل: « يجب » أين فاعله؟ لا شك أنك ستدرك أن الفاعل هو التركيب الإسنادي: « أن تؤمن بالله الواحد الأحد » وأنه قد اشتمل على فعل هو (تؤمن)، وفاعله الضمير المستتر (أنت)، وهذا ما يعرف بالجملة، ففاعل الفعل يجب هو: الجملة الفعلية المصدرة بأن المصدرية، أي أن: أن المصدرية، والفعل: « تؤمن: يؤولان بمصدر نفس الفعل، وهو الفاعل، أو نقول جملة فعلية في محل رفع فاعل للفعل: (يجب)، فكانه قال: يجب الإيمان بالله.

- تأمل المثال الثالث، هل بدأت هذه الجملة بفعل؟ لا شك أنك ستدرك أنه الفعل: « يعجبني » أين فاعله؟ ستدرك أنه الجملة: « أنك مؤمن بالله » وأنها جملة اسمية مصدرة بحرف ناسخ، وهذه الجملة في محل رفع فاعل للفعل: يعجبني، وتقديره: يعجبني إيمانك بالله، وهو مصدر صيغ من لفظ خبر أن، ومعنى ذلك أن جملة الفاعل لا بد أن تكون قابلة للتأويل بالمفرد، وأنها تكون فعلية أو اسمية، وأن محلها من الإعراب الرفع.

- تأمل الآن المثال الأول من المجموعة الثانية هل اشتمل على فعل؟ لا شك أنك ستلاحظ أنه الفعل: (ملئت)، وأنه فعل ماض، ضم أوله، وكسر ما قبل آخره، ماذا نسمي هذا النوع من أبنية الفعل؟ إنه الفعل المركب للمجهول، والبناء للمجهول صيغة تغير عمل الفعل

فيطلب نائب فاعل، وهو- هنا- كلمة: (الأرضُ)، لاحظ أنها مرفوعة، وأنها - في الأصل - كانت مفعولا به، ملاً خليفةً للمسلمين الأرض عدلا، وحذفنا الفاعل: (خليفةً المسلمين)، وغيرنا تركيب الجملة، بأن بنينا الفعل للمجهول، ورفعنا كلمة (الأرضُ) التي كانت منصوبة؛ لأن وظيفتها النحوية تغيرت، فأصبحت نائبا للفاعل، وأصله مفعول به، وهو مفرد، أي: لفظ واحد، وهذا هو النوع الأول من نائب الفاعل.

- تأمل الآن المثال الثاني من المجموعة الثانية، هل بدأ بفعل؟ لا شك أنه الفعل (قيل) وأنه مبني للمجهول، أين نائب فاعله؟ إنه التركيب: إن الوقاية خير من العلاج، ولا شك أنه جملة اسمية مصدرية بحرف ناسخ، أي أن هذه الجملة في محل رفع نائب فاعل للفعل قيل.  
- ركز في المثال الثالث، هل اشتمل على فعل مركب للمجهول؟ لا شك أنه الفعل «أُكِّدَ»، أين نائب فاعله؟ إنه الجملة: (أن يتفوق كل مجتهد)، وهي جملة فعلية مصدرية بأن المصدرية، وهي في محل رفع نائب فاعل.

### ثالثا: الاستنتاج

- الفاعل: اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمعلوم، وهو من يقوم بالفعل أو يتصف به.
- يكون الفاعل مفردا، أي لفظا واحدا.
- تقع الجملة في محل رفع فاعلا، وترد فعلية مصدرية - غالبا - بأن بعدها فعل مضارع، يؤولان بمصدر الفعل نفسه، أو اسمية مصدرية بأن الناسخة، وتؤول بمصدر يصاغ من لفظ خبر (أن).
- نائب الفاعل: اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول.
- يكون نائب الفاعل مفردا، أي لفظا واحدا، أو جملة اسمية أو فعلية، ويكون محلها الرفع.
- ملاحظة:
- يبني الفعل الماضي للمجهول: بضم أوله، وكسر ما قبل آخره، مثل: كُسِرَ الكأسُ.
- يبني الفعل المضارع للمجهول: بضم أوله، وفتح ما قبل آخره، مثل: يُكسِرُ الكأسُ.

### رابعا: أنشطة التطبيق

أعرب ما يلي:

- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (سورة الحديد: الآية 16).
- يستحسن أن تداوم على ذكر الله.
- يشرفني حضور الجماعة في المسجد.
- يسعدني أنك تقي مجتهد.

## وسائط التواصل الاجتماعي

## أولاً: النص

تعد وسائط التواصل الاجتماعي أداة مهمة للتواصل سواء تعلق الأمر بـ «الفيس بوك، أو التويتر أو اليوتيوب...»، وقد أصبحت من أهم وسائل تبادل الآراء والمعلومات والترفيه، كما شكلت فضاء رحباً للتعبير الحر، كسر القيود، وقارب بين الأفكار، وسهّل تبادل الخبرات، أنشأ نوعاً مميزاً من العلاقات الثقافية على تباين بيئات أصحابها.

ومع ما لهذه المواقع - اليوم - من كبير منزلة، ومركزية في حياة الناس؛ فإن استعمالها (يحتاج كثيراً من الوعي والحذر)، فأنت حينما تتأمل طرق استخدامها تجد (أن طائفة عريضة من مستخدميها لا تستغلها في جوانبها المفيدة)، بل تعتمد إلى المظاهر السلبية، كالمواقع الخليعة، والأفلام المنحرفة، وأشكال اللهو الرخيصة، فيهدر فيها وقته وجهده، وماله!

ومع ذلك فإن جوانب إيجابية عديدة يمكن استفادتها منها، فهي منبر للتواصل، وموقع لنشر العلم بأقل تكلفة ممكنة، وهي وسيلة للتعليم، وهي فوق هذا وذاك فضاء لعرض التجارة والتعريف بها، وبيعها دون أن تحتاج محلاً للعرض، وهي - أخيراً - وسيلة للتسلية الجادة المفيدة.

وبالجملة؛ فإن مواقع التواصل الاجتماعي - وإن بدا أنها مغرية ومفيدة - فإن متصفحها يجب أن يتحلى بقدر كبير من الحذر والوعي، حتى لا تتحول - عنده - عادة التصفح إلى إدمان وانقطاع عن المحيط الأسري، وعليه - كذلك - أن يستغل كل ما تتيحه هذه المواقع من إيجابيات كثيرة، فهو وحده القادر على حماية نفسه والرقابة عليها رقابة ذاتية.

عن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة الإعدادية - طبعة 2018 (ص 65)

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- الترفيه: الترويح والتخفيف عن النفس.

- فضاء: مجالاً.

- تباين: اختلاف.

- طائفة عريضة: مجموعة كبيرة.

- يعتمد: يتجه.

- المواقع الخليعة: المواقع التي تشتمل على مشاهد فاضحة، خلع أصحابها عنهم جلايب الحياء.

- التسلية المفيدة: الفرجة/ الترويح عن النفس بما يجمع بين الإفادة والمتعة.
- مغرية: جاذبة/ الإغراء: الترغيب.
- الإدمان: ملازمة الفعل/ تعلق الشخص بالشيء إلى درجة عدم القدرة على تركه.
- تتيحه: توفره.

### ثالثا: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما علاقة بداية النص بعنوانه؟
- أي غرض من العبارة المكتوبة تحت النص؟
- ما وسائل التواصل الاجتماعي المذكورة في النص؟
- وما الذي لم يذكر فيه منها؟
- ما إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي؟
- وما سلبياتها؟
- ما الذي يجب على متصفح وسائل التواصل الاجتماعي الحذر منه؟

### رابعا: الرصد والتحليل

- ما فكرة النص الأساسية؟
- أيها أكثر حضورا في وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابيات أم السلبيات؟
- هل يمكن لمتصفح وسائل التواصل الاجتماعي حماية نفسه من الإدمان عليها؟ وكيف ذلك؟
- أي فئات المجتمع أكثر عرضة للتأثير السلبي لوسائل التواصل؟ ولماذا؟
- تتنوع فوائد وسائل التواصل الاجتماعي، اذكر أهمها.
- كيف نستطيع توظيف الوسائل الاجتماعية فيما ينفع ويفيد؟

### خامسا: التركيب والإنتاج

حوّل إجابتك عن أسئلة معالجة النص إلى نص تحليلي، سليم اللغة، متسلسل الأفكار.

### سادسا: الأنشطة والتطبيقات

- أعرب المخطوط تحته إعراب مفردات والمقوس إعراب جمل.
- حدد أوزان وصيغ الكلمات: تبادل - معلومات - رحبا - كثيرا - استخدام - مغرية - إدمان - انقطاع.
- ما أنواع الأسلوب الخبري؟ وهل في النص أمثلة منه؟

## الجملة الواقعة مفعولا به

### أولا: الأمثلة

#### المجموعة الأولى:

- 1 - اغتصب اليهود فلسطين وشردوا أهلها.
- 2 - إذا ما الملك سام الناس خسفاً أبينا أن نقر الظلم فينا
- 3 - قد لا يكتشف المصاب أنه يعاني من مرض السكري.
- 4 - قال تعالى: ﴿ وَدُّوا لَوْ تَدَّهْنُ فَيَدَّهْنُونَ ﴾ (سورة القلم).
- 5 - قال تعالى: ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ (سورة المائدة، الآية: 119).

#### المجموعة الثانية:

- 1 - صير الصائغ المعدن يتلألاً.
- 2 - رأى الطبيب أن الدواء نافع.
- 3 - زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا\*\*\* أبشر بطول سلامة يا مربع.

#### المجموعة الثالثة:

- 4 - أعلمت أباك محمداً أخوه ناجح.
- 5 - خبرت الطلاب أن الامتحان سهل.
- 6 - قال تعالى: ﴿ نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْعَفْوَورُ الرَّحِيمُ ﴾ (سورة الحجر).
- 7 - نبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- لاحظ المثال الأول، تجد أنه تألف من جملة فعلية، ما نوع الفعل فيها؟ هل هو متعد أم لازم؟
- ألا تلاحظ أن الفعل (اغتصب) فعل متعد لم يكتف بفاعله، وإنما تعداه إلى المفعول به لحاجته إليه في إتمام المعنى، فكلمة: فلسطين هي التي أتمت معنى الجملة، فهي اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهي مفعول به، وهو مفرد، أي لفظ واحد.
- اقرأ بقية أمثلة المجموعة الأولى، وتأمل الجمل فيها، هل هي جمل بسيطة أم مركبة؟ وهل فعل الجملة لازم أم متعد؟
- ستلاحظ أن الجمل في الأمثلة (2-3-4-5) جمل فعلية مركبة ورد أحد عناصرها (المفعول

به) جملة أخرى:

- ففي المثال الثاني تلاحظ أن الفعل أيينا فعل متعد يطلب مفعولا به، لكن مفعوله لم يرد مفردا، بل ورد جملة فعلية مصدرية: (أن نقر الظلم، أي: إقرار الظلم فينا).
- وكذلك في المثال الثالث تلاحظ: أن مفعول الفعل المتعدي (يكتشف) لم يرد مفردا بل ورد جملة اسمية (مصدرية) مقترنة بأن (أنه يعاني، أي معاناته).
- وفي المثال الرابع ورد مفعول الفعل المتعدي (ود) جملة فعلية مقترنة ب(لو) (لو تدهن أي: الإدهان). (ودوا الإدهان).
- أما في المثال الخامس فإن الجملة الاسمية: (هذا يوم ينفع ...) وردت بعد الفعل قال: فهي جملة اسمية في محل نصب مفعول به للفعل: قال، أو هي: (محكية القول).
- اقرأ أمثلة المجموعة الثانية، ولاحظ الأفعال المتعدية التي بدئت بها الجمل، ما نوعها؟ وهل هي متعدية إلى مفعول واحد أم إلى مفعولين؟
- ستلاحظ أن الأفعال التي بدئت بها هذه الأمثلة هي: (صير- رأى - زعم)، وهي أفعال متعدية لمفعولين، لا يتم المعنى بدونهما معا، فأنت تلاحظ أن المفعول به الأول لفعل (صير): هو كلمة (المعدن)، ولكن المعنى ما يزال ناقصا، فجاءت جملة (يتلأأ) في محل نصب المفعول به الثاني، ليكتمل بها المعنى.
- وفي المثال الثاني فإن جملة (أن الدواء نافع) جاءت في محل نصب مفعولا به ثانيا للفعل: رأى.

- تأمل المثال الثالث من هذه المجموعة جيدا، ستلاحظ أن زعم من الأفعال التي تنصب مفعولين كذلك، وقد سدت مسدهما الجملة الاسمية المسبوقة بأن (المصدرية) المخففة من أن (أن سيقتل مربعا)، وبذلك تكون أفعال هذه المجموعة تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
- اقرأ أمثلة المجموعة الثالثة ثم تأمل الأفعال التي بدئت بها، ستلاحظ أنها بدئت بالأفعال (أعلم- خبّر- أنبأ) وهذا النوع من الأفعال يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل:
- فالفعل أعلم في المثال الأول مفعوله الأول (أباك)، أما المفعول الثاني والثالث فقد سدت الجملة الاسمية (أن أخاه سينجح) مسدهما، أما (محمدا) فهي بدل من (أباك).
- والفعل خبّر في المثال الثاني مفعوله الأول هو الاسم (الطلاب) بينما سدت جملة (أن الامتحان سهل) مسد مفعوليه (الثاني والثالث) وهكذا الحال في بقية الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، وهي: أرى- أعلم- أخبر- خبّر- أنبأ- نبأ- حدّث.

### الثالث: الاستنتاج

- 1- تقع الجملة مفعولا به، ويكون محلها النصب، مثل: اعتقدت أنك مجتهد.
- 2- تقع الجملة- في محل نصب- مفعولا به، وتكون اسمية أو فعلية.
- 3- تقع الجملة موقع المفعول به الثاني للأفعال التي تنصب مفعولين، وهي نوعان:
  - أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، منها: سأل- منح- كسا- ألبس- سقى-
  - أعطى- منع- رزق- وهب- مثل: أسأل الله أن يغفر لي.
  - أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي أفعال القلوب والتحويل: ظن- حسب- زعم- خال- حجا- علم- وجد- رأى القلبية- درى- ألقى- صيّر- وهب- جعل

- اتخذ- ترك- رد، ومن أمثلة استعمالها: حسبت الجد يفضي إلى الفوز- جعل الأستاذ طلبته يتفوقون في الامتحان.

- قد تقع الجملة محل المفعولين مع أفعال القلوب، وتكون فعلية مقترنة بأن أو اسمية مقترنة بأن.

4 - تحل الجملة محل المفعول به الثالث أو المفعولين الثاني والثالث معاً للأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل، وهي: أرى- أعلم- أخبر- خبر- أنبأ- نبأ- حدث، مثل: ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ (سورة الأحقاف الآية 4).

#### ملاحظات:

- قد تقع الجملة مفعولاً به:
- لاسم الفاعل: أتيتك طالبا أن ترشدني.
- لاسم المفعول: ليس المتفوق ممنوعاً أن يكافأ.
- للمصدر: يدهشني ظنك أنني ظالم.
- لا يمكن أن تكون الجملة مفعولاً به أول للأفعال المتعدية لأكثر من مفعول.

#### رابعاً: أنشطة التطبيق

- استخراج الجمل الواقعة مفعولاً به في الآتي:
- 1- قال البوصيري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم: لو كنت أعلم أنني ما أوقره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
- 2- إذا أردت أن تقول كلاماً فلا تفعل حتى ترى أنه مفيد.
- 3- أنبأت محمداً علياً لم يسافر.
- كون ثلاث جمل تكون مفعولاً به ثانياً للأفعال التالية: اتخذ- رد- منح.
- ائت بجملة تحل محل مفعولين.
- ائت بجملة تحل محل المفعول الثاني والثالث للفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل.

## حنين إلى الربوع

## أولاً: النص

ألا ليت شعري هل لـ«لخشوم» عودة  
وهل لي إلى الأحقاف «فامخس» فـ«النقا»  
وهل يبدون لي سرب طير غديسة  
تظل بأنهار من السيل ترتعي  
وتصطف بالأصال فوقي كأنها  
وأسمع صوت العندليب عشية  
أرى كل بيضاء الجناحين ضخمة  
إذا لعبت في الجو «صال» ودومت  
تريك إذا طارت سوادا وتارة  
وبلقاء ورقاء الجناحين صحلة  
تحن لجرداء الخوافي خفيفة  
تجاوب بالتغريد وهنا كأنه  
وسوداء تدعى نعجة الماء لقوة  
تغرد في خضر الجداول موهنا  
وتنزل بالأوكار قصرا كأنها  
يرى بعضها فوق الجزائر نزلا

ليدنو من شامٍ لي كل منـزل  
رجوع فتشفى النفس من كل معضل  
بواكر من أوكارها غير خذل  
أوابد حيتان بها لم تعجل  
قلائد من جزع الجمان المفصل  
يردد ألعانا عذابا بجدول  
كأن شبا منقارها نصل منصل  
يصول على قلبي شجى غير مؤتل  
تريك بياضا خالصا كالسجنجل  
تغرد في سرب من «الوز» مجفل  
مورسة الجبين جيداء هو جل  
تجاوب نوحء اخر الليل ثكل  
كالوان غربان قيام بمنهل  
تغرد نشوان الشراب المففل  
ثياب اليماني ذي العياب المخول  
قياما وبعض فوقه غير نزل

محمد لبات / أحمدو الأمين

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- لخشوم:	مكان من شمام.
- شمام:	المنطقة المحاذية لنهر صنهاجة.
- الأحقاف - امخس - «النقا:	أماكن بعينها من شمامة.
- جزع الجمان:	خرز الجمان.
- العندليب:	طائر حسن الصوت.
- شبا منقارها:	حدة منقارها.
- بلقاء: في لونها بلق، أي:	بياض وسواد.
- ورقاء:	حمامة لونها رمادي.
- صحلة:	في صوتها بحة.
- ثكل:	ج ثكلي، وهي التي فقدت ولدها.
- لقوة:	العقاب الخفيفة السريعة.
- غدية:	بكرة، ما بين الفجر وطلوع الشمس.
- أوابد:	الوحوش المقيمة.
- صال:	لعبة شعبية.
- مؤتل:	غير مقصر.
- مورسة الجبين:	خضراء الجبين.
- جيداء هو جل:	جيداء طويلة الجيد، وهو جل تمشي في استرخاء.
- قصر:	عشياً.
- موهنا:	سارياً في نصف الليل.

## ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الشاعر: محمد لبات بن أحمد والأمين بن محمد بن محمد لولي بن عبد الله الشريف التندغي، عاش ما بين (1925م - 2010م)، عالم وأديب ينتهي نسبه إلى الأدارسة، ولد في بيت علم وتصوف، عاش راغباً عن الدنيا، زاهداً فيها، وقد جلس إلى شيوخ كثيرين. خلف العلامة محمد لبات ديواناً شعرياً ضخماً، ومجموعة كتب منها: تجريد أحاديث تفسير ابن كثير، والإرشاد إلى مسائل الزاد، وشرح البيقونية؛ وشرح طلعة الأنوار، ومفتاح باب التوبة في أذكار الصلاة المكتوبة، ومجموعة فتاوى فقهية وشرح المعلقات، وشرح ديوان النابغة، وشرح لامية العرب.

## رابعاً: الملاحظة والفهم

- 1 - ما نوع النص؟
- 2 - من المتكلم في النص؟
- 3 - يفتتح النص بالتمني، ماذا يتمنى الشاعر؟
- 4 - يتمنى الشاعر العودة إلى أماكن محددة، ما هي؟ وأين تقع؟
- 5 - يتشوق الشاعر إلى طيور شمامة الجميلة، ما الأبيات التي تدل على ذلك؟
- 6 - الطيور في النص أنواع، ما هي؟
- 7 - ماذا يعجب الشاعر من الطيور؟

## خامساً: الرصد والتحليل

- ما الفكرة الأساسية للنص، وما مفاصلها؟
- يبدو أن الشاعر قد اغترب عن وطنه وحن إلى الرجوع إليه، ما الأبيات الدالة على ذلك؟
- في النص ألفاظ دالة على الحنين ارصدها.
- الطيور في شمامة أشكال وأنواع، فيم يتمثل جمالها؟
- شكل الشاعر لوحة فنية من الطير، ما خيوط هذه اللوحة؟
- استغل الشاعر في وصف طيور شمامة اللون والحركة واللحن، استنتج ذلك من النص.
- للبيئة تأثيرها في صناعة الشعر، كيف أثرت بيئة شمامة على الشاعر؟

## سادساً: التركيب والإنتاج

اكتب نصاً تشرح فيه الأبيات مستعيناً بأجوبة الأسئلة السابقة، مع الاعتناء باللغة والأسلوب.

## سابعاً: أنشطة التطبيق

- أعرب المسطر إعراب مفردات، والمغلف إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: رجوع، المفصل، عذاب، منقارها.
- استخرج أسلوباً خبرياً، وآخر إنشائياً.
- استخرج مجازاً من النص، وبين نوعه.
- استخرج لونا بديعياً، وبين نوعه.
- قطع البيت الأول واستخرج بحره.

## المضاف إليه ما قبله

### أولاً: الأمثلة

#### المجموعة الأولى:

- 1 - قال تعالى: ﴿ اَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (78) (سورة الإسراء)
- 2 - قال الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

- 3 - قال تعالى: ﴿ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيسْقِ رَبَّهُ خَمْرًا ﴾ (سورة يوسف الآية 41).
- 4 - قال الشاعر:

جادت عليه كل عين ثرة فترك كل حديقة كالدرهم

#### المجموعة الثانية:

- 1 - قال تعالى: ﴿ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ﴾ (سورة إبراهيم الآية 44).
- 2 - قال الشاعر:

فإننا حيث حل المجد يوماً حللناه وسرنا حيث سارا

- 3 - سافرت رجاء أن أتعلم

- 4 - حضرت الأمسية غير أنني لم أقدم فيها ورقة.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- إذا تأملنا أمثلة المجموعة الأولى ولاحظنا الآية أدركنا أن كلمة قرآن ارتبطت بكلمة الفجر عن طريق الإضافة، وطرفاً هذه العلاقة هما: المضاف «قرآن»، والمضاف إليه «الفجر»، ويعرب المضاف بحسب موقعه، ومحل المضاف إليه من الإعراب الجر بالإضافة.
- وعند الانتقال للمثال الثاني نجد أنه تضمن متضائفات هي في الشطر الأول: قدر أهل العزم أولها قدر وهو مضاف مجرور بحرف الجر على، وثانيها أهل التي جُرَّتْ بالإضافة، والعزم الذي جر هو الآخر على اعتبار أنه مضاف إليه ثان، وفي الشطر الثاني قدر الكرام الذي وردت فيه قدر مضافاً مجروراً بحرف الجر على، والكلام مضافاً إليه.
- ولو تأملنا المثال الثالث تبين لنا أن المضاف «صاحبي» ورد مثنى، والمضاف إليه السجن،

ولذلك حذفت نون المثني عند إضافته كما تحذف نون جمع المذكر السالم، وعند العودة للأمثلة الثلاثة الأولى من المجموعة ندرك أن المضاف إليه في كلها ورد معرفة، والإضافة للمعرفة تفيد تعريف المضاف.

- أما عند تأمل المثال الرابع فستدرك أن المضاف في الشطر الأول «كل» وهي فاعل، والمضاف إليه «عين» وهي مجرورة بالإضافة، وفي الشطر الثاني وردت «كل» - وهي مفعول به - مضافا، و«حديقة» مضافا إليها، وهي نكرة، والإضافة للنكرة تفيد تخصيص المضاف.

- أعد النظر في الأمثلة ولاحظ المثال الأول من المجموعة الثانية، ألم تلاحظ أنه اشتمل على الإضافة: يوم يأتهم العذاب، وأن طرفيها: المضاف وهو الظرف: «يوم»، والمضاف إليه وهو جملة «يأتهم العذاب» وهي جملة فعلية فعلها مضارع، وكذلك الحال في المثال الثاني فقد ورد فيه المضاف ظرف مكان (حيث) والمضاف إليه جملة فعلية إلا أن فعلها ماض حيث حل المجد، وحيث سار.

وعند تأمل المثال الثالث من المجموعة ذاتها ستلاحظ أنه اشتمل على الإضافة: رجاء أن أستفيد، وأن المضاف «رجاء» مصدر معرب مفعول لأجله، والمضاف إليه «أن أستفيد» جملة فعلية مسبقة بأن المصدرية.

وبعد النظر في المثال الرابع تدرك أنه تضمن إضافة هي: «غير أنني لم أقدم فيها ورقة» وهي مؤلفة من: المضاف «غير» والمضاف إليه جملة: «أنني لم أقدم فيها ورقة»، وهي اسمية.

### ثالثا: الاستنتاج

- الإضافة هي: ارتباط اسم بآخر على تقدير حرف جر، يسمى أولهما مضافا، ويعرب بحسب موقعه، ويسمى الثاني مضافا إليه ولا يكون إلا مجرورا مثل: هذا طالب علم، وحرف الجر المقدر في الإضافة هو في الأغلب «اللام»، وقد يكون «من» إن كان المضاف إليه جنسا للمضاف، وقد يكون «في» إذا كان المضاف ظرفا للمضاف إليه.

- يكون المضاف إليه مفردا (معرفة أو نكرة) مثل: علم الرجل معه، فإذا كان نكرة أفادت الإضافة إليه تخصيص المضاف، وإن كان معرفة أفادت الإضافة إليه تعريف المضاف؛ وقد يكون المضاف إليه جملة فعلية إذا كان المضاف من ظروف الزمان: يوم - ساعة - نهار - عام - مساء - حين - منذ، وتكون الجملة مصدرية، كما تأتي فعلية مع المصادر المعربة مفعولا لأجله، ومع دون - عوض - بدل، ويأتي المضاف إليه جملة اسمية إذا ورد بعد: غير - سوى - بيد - حد، مثل: وقد يأتي المضاف إليه جملة فعلية أو اسمية مع الظرف

حيث مثل: طالع حيث، تتوفر الكتب / طالع حيث الكتب متوفرة.

## رابعاً: أنشطة التطبيق

حدد كلا من المضاف والمضاف إليه مما يلي:

- 1 - قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿30﴾ سورة الأنبياء.
- 2 - قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي بِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ﴿27﴾ (سورة الفرقان).

3 - أحسن الجود العفو عند المقدرة

4 - قال الشاعر:

فما يكلم إلا حين يبتسم

يفضي حياءً ويفضي من مهابته

5 - أنجزت الواجب قصد الاستراحة.

## أزمة اقتصادية

## أولاً: النص

اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية لتنسي جميع شعوب المعمورة كل أنواع الحروب السابقة وانعكست أسوأ انعكاس على الصحراء الموريتانية. هلكت الأبقار، وكثير من الغنم والإبل، وهجر الناس مراتبهم، وأجذبت مراعيهم، وانتشرت المجاعة وحصد مرض (انطيراعليك) الشبيه بالكوليرا الآلاف والآلاف من الناس حول بحيرة (الركيز)، وما جاورها، وأخطر من كل ذلك (أن ماتت الأسواق) وانقرضت البضائع الضرورية، وخاصة قماش اللباس، لبس جزء كبير من الناس جلود الضأن، وانزوى بعض الأسرى في الأشجار مختفياً بعريه عن الأنظار، واتجهت القوافل إلى غامبيا المستعمرة البريطانية التي بقيت فيها أسواق (تبيع القماش)، ولكن رجال الجمرک الفرنسي كانوا لهم بالمرصاد، فصادروا كل ما وجدوا، وسجنوا كل من ضبطوا، وقتلوا المئات من محاولي الإفلات من قبضتهم، وزاد الأمر تعقيداً استخدام الديغوليين لغامبيا منطلقاً للغارات ضد السلطات الفرنسية في السينغال.

\*\*\*\*

وعبرت نهر السينغال بالقرب من مدينة «دكانة» جلابة صغيرة، ستة رجال تعارفوا في الطريق يسوقون مائة من الأغنام وحميرا تحمل زادهم وقرب شرابهم، وسأل عبدات بن عبد الله وكان آخر من انضم إلى الرفقة: «هل سمعتم (أن هذه الشدة خفت في السينغال)؟ إن المسلمين في وضع لا يطاق» في السينغال نزلت الأمطار بغزارة، ومحصول الفستق جيد هذه السنة، وتبعاله ترتفع أثمان الغنم المجلوبة والتي كانت قد ندرت السنة الماضية في الأسواق، غير أن المشكلة هي أننا إذا بعنا بالربح لا نستطيع شراء اللباس والنقود بلا فائدة في حد ذاتها».

«إن حروب الروم الأخيرة مشؤومة، وأصحابنا الفرنسيون ليسوا أشجعهم ولا أقواهم، لم تبق لديهم بضائع للبيع، ويصادرون السلع المستوردة من (الهنغليين)»، يقال إن (هتلر) سيغلب الجميع ويقسم الدنيا إلى دولتين، دولة للألمان ودولة للعرب الذين يعترف لهم بالشجاعة والحرية».

«ولكن فرنسا تذكرنا بمثل الرجل الذي يقول: الناس يغلبونني وأنا أغلب ربة بيتي».

ويطرح عبدات سؤاله الآخر:

- «يا ترى هل من أمل في تمكننا من جلب اللباس إلى أسرنا؟ تركت الأهل في حالة لا يمكن وصفها من الاحتياج إلى القماش، وأبلغ ما يمكن نعتها به أنهم بحاجة إلى فرج الله وعونه.»،  
«وهذا يا أخانا هو أغلب حال المسلمين.»

« هناك مجازفون يحملون الأقمشة من (بانجول) ولم يعتقلوا أو اعتقل بعضهم ونجح الآخرون في تهريب الملابس، مثلاً قوافل النواحي الشرقية راوغت وقاتلت في غابات السنغال حيث عبرت النهر جنوب (غيدي ماغا).»

... ويتكلم واحد من الرجال وقد فتحت أبناء سلامة بعض المهريين آماله في الحصول على مراميه: « ونحن أيضا سنجرب حظنا بالذهاب إلى (بانجول)، والمجازفة مسلك لا محيد عنه، ما خلق الله الرجال إلا للتعب والموت، وطرق السلامة أكثر كما يقول المثل.»

\*\*\*\*\*

فكر عبدات باستفاضة في الأزمة المتعلقة به وبسفره فليس من المناسب إطلاقاً أن يرجع إلى حيه بدون أقمشة، قال لنفسه وهو يستمع إلى حديث مرافقيه: ولكني شيخ ضعيف و المغامرة والمجازفة هما بالضبط ما أودى بحياة ابن عمي وحببي عبد الصمد بن عبد الله الذي انتهى به المطاف غرقاً في مياه (شمامة) تاركاً لأهله مصائب لا تنسى جروحها.  
.. سار الشيخ عبدات وحيدا حزينا أفلا إلى وطنه ومشاعر الفشل والحرمان والعجز تعذب فؤاده المهموم، لقد ذهب عن أقاربه لجلب اللباس، وها هو يعود صفر اليدين، مبرعشرات القرى سائلا عن القماش ولم يجد لبغيته عينا ولا أثرا.

الأسماء المتغيرة للشاعر أحمدو عبد القادر 1981م

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- مراعهم: ج مربع، مكان إقامتهم زمن الربيع.
- أجذبت: انقطع عنها المطر وأصابها القحط.
- الكوليرا: مرض وبائي خطير قاتل ينتقل عبر الماء والأيدي يؤدي إلى إسهال شديد.
- انزوى: اعتزل الناس وجلس في زاوية.
- القوافل: ج قافلة، وهي جمع من الناس في سفر معهم دوابهم وأمتعتهم وزادهم.
- غامبيا: إحدى دول غرب إفريقيا محاذية للسنغال وعاصمتها بانجول.
- الديغوليين: أتباع الجنرال ديغول.
- دكائة: مدينة حدودية بين موريتانيا والسنغال.
- جلابة: كلمة حسانية تعني سفر مجموعة من الناس بالمواشي لبيعها وجلب النقود و

البضائع.

- مشؤومة: نحس لا خير فيها.

- الهنغليين: الإنجليز.

- المجازفة: المغامرة، عدم إقامة وزن للأخطار.

- لا محيد: لا مناص ولا مهرب منه.

### ثالثا: تنمية الرصيد المعرفي

- صاحب النص: أحمد ولد عبد القادر شاعر وروائي موريتاني ولد سنة 1941م في ضواحي مدينة أبي تيليميت، نشأ في بيئة اشتهرت بالشعر وعلوم اللغة العربية، ثم انتقل إلى العمل الصحفي، يعد من أبرز رواد الشعر الحديث في موريتانيا إلى جانب أعماله الروائية، شغل مناصب عديدة منها: رئيس المحكمة العليا، واختير أمينا عاما لرابطة الكتاب والأدباء الموريتانيين وهو عضو في اتحاد الأدباء العرب، كما انتخب عضوا في الجمعية الوطنية (البرلمان).

- الجنرال بيتان: هو جنرال فرنسي تقلد منصب رئيس الجمهورية الفرنسية ما بين (1940م و1944م) أيام الاحتلال النازي لجزء من فرنسا.

- هتلر: زعيم ألمانيا النازية ما بين (1935م و1945م) سنوات الحرب العالمية الثانية.

### رابعا: الملاحظة والفهم

- ما ذا تلاحظ من عنوان النص؟ وما دلالاته على الموضوع؟

- هل ترى العنوان مناسباً للنص؟ وهل تعرف تاريخ هذه الأحداث؟

- ما الذي توحى به بداية النص؟

- عن أي منطقة يتحدث النص؟

- هل لاحظت في النص حواراً يدور بين أشخاص؟

- ما الفرق بينه وبين النصوص التي مرت بك؟

### خامسا: الرصد والتحليل

- لماذا أثرت هذه الحرب على جميع شعوب العالم؟

- ما أهم المجالات التي أثرت عليها هذه الحرب؟ وكيف كان تأثيرها على بلادنا؟

- ما نوع الأزمة التي صاحبت الحرب في هذا العام؟ وماذا نتج عنها؟

- ما الذي نتج عن موت الأسواق؟ وكيف تعامل الناس مع هذه الظاهرة؟

- ما أهم البضائع التي احتاج إليها الناس في تلك الأزمة؟ ومن أين وكيف يحصلون عليها؟
- ما الذي دفع هذه المجموعة للعبور إلى السينغال؟ وما الذي تغير في هذه السنة؟
- ما الذي يورق عبدات؟ وعلى من ينصب غضبه؟
- ما الذي يحفز المجموعة على التفكير في المجازفة لجلب القماش من غامبيا؟
- هناك أمران حالاً بين الشيخ عبدات، وبين المجازفة في طلب القماش، ما هما؟
- استخرج الفكرة الأساسية من النص، وقسمه إلى وحدات دلالية.

### سادساً: التركيب والإنتاج

حرر موضوعاً تلخص فيه أحداث النص، مستعيناً بإجاباتك عن الأسئلة السابقة، معتنياً بالأسلوب، محترماً قواعد اللغة.

### سابعاً: أنشطة التطبيق

- 1- أعرب الكلمات التي تحتها خط إعراب مفردات، والجمل التي بين قوسين إعراب جمل.
- 2- استخرج من النص اسماً ممنوعاً من الصرف مجروراً بالكسرة، وبيّن سبب ذلك؟
- 3- لماذا منعت كلمة بضائع من الصرف؟
- 4- اذكر صيغ وأوزان الكلمات التالية: أسوأ- مختلفياً- منطلقاً.

## الحقيقة والمجاز

### أولاً: الأمثلة

- 1 - قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابَ﴾ سورة يونس الآية 5.
- 2 - يقول المتنبي:

فلم أربدرا ضاحكا قبل وجهها ولم ترقبلي ميتا يتكلم

- 3 - قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيءِ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة.

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- لو تأملت المثال الأول لوجدت أنه استعمل كلمتي: (الشمس والقمر)، وهما الكوكبان المعروفان، ولاحظت أنهما استعملتا في معنهما الحقيقي، أي الذي وضع له في أصل اللغة، واستعمال اللفظ بهذا الشكل يطلق عليه في عرف البلاغيين الحقيقة، وهي: أن نستعمل اللفظ دون أن نخرجه عن المعنى الأول الذي وضع له.

- ولو تأملت المثال الثاني لوجدت كلمة: (بدر)، وهي دالة على القمر، إلا أن المتنبي وصفه بالضحك، والقمر الحقيقي لا يضحك، وهذا يعني أنه قصد به معنى آخر غير المعنى الحقيقي، فالقمر هنا هو المرأة الجميلة، فقد شبهها بالقمر المبهر، وحذفها، أي المشبه، وأبقى على قرينة دالة «يضحك» لتفهم أن القمر ليس القمر العادي، بل هو المرأة الجميلة، ونسبنا هذا النوع من الاستعمال للألفاظ بالمجاز، أي استعمال اللفظ في معنى لم يوضع له في الأصل، وهو هنا استعارة؛ لأن العلاقة هنا علاقة مشابهة، وقد حذفنا أحد طرفي التشبيه وهو: المشبه.

- تأمل الآن المثال الثالث تجد أن الله تعالى قد وصف المنافقين، بأنهم: يضعون أصابعهم في آذانهم، والأصابع لا يمكن وضعها في الآذان على سبيل الحقيقة، فالمقصود وضع طرف منها، أي أنه عبر بالكل (الأصابع) عن الجزء (طرف)، وهو تعبير مجازي علاقته، علاقة الكل بالجزء، ويطلق البلاغيون على هذا النوع من المجاز: المجاز المرسل، ولا تكون علاقته المشابهة، مثلما رأينا في الاستعارة، بل هو محكوم بشكل آخر من العلاقات، مثل: الحالية، والمحلية، وعلاقة الكلية، واعتبار ما سيكون....

## ثالثاً: الاستنتاج

- 1 - الحقيقة: استعمال اللفظ في معناه الذي وضع له في الأصل.
- 2 - المجاز: استعمال اللفظ في معنى جديد لم يوضع له في الأصل، لعلاقة بين المعنيين، مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأصلي.
- 3 - ينقسم المجاز إلى:
  - استعارة: وهي استعمال الكلمة في غير معناها الحقيقي لعلاقة المشابهة، مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأصلي، أو هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه.
  - مجاز مرسل: وهو استعمال اللفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة غير المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأصلي (الحقيقي).

## رابعاً: أنشطة التطبيق

ميز بين الحقيقة والمجاز فيما يلي:

- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (سورة البقرة) 16
- وقال: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَيْنِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِنِّي أَخَصِرُ خَمْرًا﴾ (سورة يوسف الآية 36).
- وقال: ﴿وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (سورة يوسف).

تسيل على حد الطبات نفوسنا      وليس على غير الطبات تسيل  
فإن أبي ووالده وعرضي      لعرض محمد منكم وقاء

## التعاون (أتوية)

## أولاً: النص

«أتوية» كلمة عامية من أصل غير عربي، وهي تعني التعاون على إنجاز عمل ما، عرفها الموريتانيون منذ أمد بعيد، وارتبط مفهومها بالأعمال النسائية أكثر من الأعمال الرجالية، حيث (تستدعي صاحبة العمل نساء الحي؛ ليساعدها في إنجاز عمل من أعمالها)، فيمضين معها اليوم كله، وفي بعض الأحيان يستغرق العمل أياما، وقد تنتقل صاحبة العمل بين الأحياء طلبا لمعونة نساءها في إنجاز عمل أو إكمال آخر متحملة تكاليف استضافة النسوة اللاتي (يشاركنها في «أتوية»)، أو تتحمل الأسرة المستضيفة لصاحبة «أتوية» تلك التكاليف؛ والعمل الذي تجتمع حوله «أتوية» كثيرا ما يكون من أعمال النسيج أو الغزل أو الخياطة إلى غير ذلك من الأعمال المشابهة، وقد أسهمت «أتوية» إسهاما كبيرا في تذليل كثير من الصعوبات الاجتماعية، وأشاعت روح التعاون بين أفراد المجتمع، فهي إحدى أهم مظاهر التعاون التي تفتقت عنها العبقريّة الموريتانية واستوحتها من واقع الحياة وظروف البيئة القاسية.

إلى جانب النساء مارس الرجال الموريتانيون بعض أعمالهم من خلال: «أتوية»، وهم لا يختلفون عن النساء في ممارستهن لها إلا في طبيعة العمل المنجز الذي هو بالنسبة للرجال: نسخ الكتب، وبذر الأرض، وإصلاح أرضية المزارع، وحصاد غلتها، وجز الوبر أو الصوف من الإبل أو الضأن....

وهكذا ظلت أتوية المصدر الأول في توفير أغلب المستلزمات المنزلية للأسرة الموريتانية القديمة، وفي إنجاز الكثير من الأعمال الأخرى؛ ومع هجرة السكان من البادية إلى المدينة إثر الجفاف الذي ضرب البلاد حملوا معهم مفهوم أتوية إلى المدينة مجسدين له في تكتلات نسائية تتشارك في حوانيت جماعية، أو تعاونيات للزراعة أو للنسيج، وغير ذلك من الأنشطة الاجتماعية.

وقد رافقت «أتوية» عادات اجتماعية جميلة، منها: أن النساء يقمن مصيدات لفتيان الحي الذين يمرون بتوية، وعندما يقع أحدهم في هذا الشرك الدعابي الطريف فإنه

يتكفل طواعية وبأريحية كبيرة بذبح شاة وإطعامهن إياها، في جو من الأريحية والنبيل؛ ولهذا السبب كان الرجال يتجنبون الاقتراب منهن خشية الوقوع في شركهن، كما كانت (اتويزه) أرضا خصبة لصنع الإشاعات وترويجها.

## ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- اتويزه:	كلمة عامية من أصل صنهاجي.
- أمد بعيد:	زمن طويل.
- تذليل الصعوبات:	تخفيفها.
- تفتقت:	تفتحت.
- الغلة:	المحصول الزراعي.
- الوير:	للإبل.
- الصوف:	للضأن.
- تجذر:	تأصل.
- استلهمت:	استوحت.
- مصيدات:	ج مصيدة، وهي الشَّرْك.
- شركهن: فخن:	ما ينصب للإيقاع بالفريسة.

## ثالثا: الملاحظة والفهم

- ما عنوان النص؟
- بم بدأ؟
- ما العلاقة بين بداية النص وعنوانه؟
- على أي شيء تجتمع نساء الحي؟
- متى عرف المجتمع الموريتاني «اتويزه»؟
- ما الأعمال التي تنجزها «اتويزه»؟
- وهل ما تزال «اتويزه» تحتفظ بمكانتها؟
- ما أهم العادات التي لازمت «اتويزه»؟

## رابعاً: الرصد والتحليل

- ما الدور الذي نهضت به اتويزة في تقوية لحمة المجتمع الموريتاني؟
- ما إسهامها في إشاعة روح التعاون بين مختلف فئات المجتمع؟
- وما أهمية المجالات الصناعية التي كانت تعتمد على اتويزه؟
- وهل استطاعت أن تحقق اكتفاء ذاتيا في صناعة أثاث المنازل؟
- ما الصورة التي قدمتها اتويزه عن الشعب الموريتاني؟

## خامساً: التركيب والإنتاج

اكتب نصا تلقي فيه الضوء على موضوع النص من خلال الإجابة عن أسئلة الرصد والتحليل مراعيًا سلامة اللغة، وضوابط الكتابة.

## سادساً: أنشطة التطبيق

- أعرب المخطوط تحته إعراب مفردات والمقوس إعراب جمل.
- استخرج من النص خمسة مصادر، وأربعة أسماء فاعلين، وثلاثة أسماء مفاعيل، وزنها.

## الاستعارة التصريحية والمكنية

### أولاً : الأمثلة

- 1- محمد أسد.
- 2- رأيت أسدا يحارب في المعركة.
- 3- قال الشاعر:  
ما ذا تقول لأفراخ بذي مرخ  
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
- 4- «إياكم وخضراء الدمن».
- 5- قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ (سورة مريم).
- 6- قال الحجاج: (إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها )

### ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- \* تأمل المثالين الأول والثاني وقارن بينهما مستفيداً من دروسك السابقة في البلاغة، محاولاً توضيح الصورة البيانية فيهما؟
- ستلاحظ أن المثال الأول فيه تشبيه بليغ حذف منه وجه الشبه والأداة: شبه محمد بالأسد لا شتراكهما في صفة الشجاعة، واشتمل على طرفي التشبيه.
- أما في المثال الثاني فإنك ستلاحظ أن المتحدث أراد أن يبالغ في مدح صاحبه بالشجاعة فحذف الطرف الأول من التشبيه (المشبه) واستعار له لفظ المشبه به ليقوم مقامه، بادعاء أن المشبه به هو عين المشبه، فأطلق لفظ المشبه به مجازاً على المشبه لعلاقة المشابهة بينهما، مع وجود قرينة منعت من قصد المعنى الحقيقي، وهي (يحارب في المعركة) ويسمى هذا النوع من الصور البلاغية الاستعارة.
- \* اقرأ الأمثلة جيداً، وتتبعك للأمثلة ستلاحظ أن كل مثال فيها اشتمل على مجاز لغوي تضمن تشبيهاً حذف منه أحد طرفيه، ففي المثال الثالث شبه الأطفال بصغار الطير لعلاقة المشابهة بجامع الضعف والحاجة (ماذا تقول..). فحذف المشبه (الأطفال)، وأبقى على المشبه به (الأفراخ)، وهذا النوع من الاستعارة هو: الاستعارة التصريحية.
- وفي المثال الرابع شبه المرأة الحسنة بخضراء الدمن لما بينهما من بريق المظهر وخبث المنبت فحذف المشبه، وهو المرأة وأبقى المشبه به، خضراء الدمن، على سبيل الاستعارة التصريحية.

\* أعد قراءة الأمثلة مرة أخرى، ستلاحظ أنه في المثال الخامس شبه شيب الرأس في الآية الكريمة بالنار المشتعلة وحذف المشبه به (النار) وأبقى بدله على شيء منها يدل عليه من الصفات وهو الاشتعال.

- وفي المثال الأخير شبه الحجاج الرؤوس بالثمار وحذف المشبه به وأبقى على شيء من صفاته وهو الينع لأن الذي يينع عادة الثمار لا الرؤوس .

إذن لا شك أنك بعد شرح هذه الأمثلة، عرفت أن كل مثال منها تضمن استعارة .

\* اقرأ المثال الخامس مرة أخرى، هل ذكر فيه المشبه به؟ ستلاحظ أنه شبه الرأس في الآية الكريمة بالنار وحذف المشبه به (النار)، وأبقى على ما يدل عليه وهو اشتعال الرأس ، وهذا ما يسمى: الاستعارة المكنية.

و عند تأملك للمثال السادس ستلاحظ أن الحجاج شبه الرؤوس بالثمار، وحذف المشبه به (الثمار) مبقيا بعض لوازمه (الينع)، وهو طيب الثمار، على سبيل الاستعارة المكنية.

### ثالثا: الاستنتاج

- الاستعارة لغة من الإعارة، وهي استعمال للفظ في غير معناه الأصلي، لعلاقة المشابهة، مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأول، أو هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه.

- تنقسم الاستعارة إلى قسمين:

أ- استعارة تصريحية: وهي التي يحذف فيها المشبه ويصرح بالمشبه به، مثل:

على جفنيك أسياف تسلُّ أمانا أيها القمر المطل

ب- استعارة مكنية: وهي التي يحذف فيها المشبه به، ويكنى عنه بذكر أحد لوازمه مثل: ابتسمت الحياة.

### رابعا: أنشطة التطبيق

1- ميز الاستعارة التصريحية من الاستعارة المكنية فيما يلي:

أيها الغيث حي أهلي بمغدا	ك وعند السرى وحين تؤوب
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى	وأذلت دمعا من خلائقه الكبر
وعد البدر بالزيارة ليلا	فإذا ما وفي قضيت نذوري
أحبك يا شمس الزمان وبدره	وإن لآمني فيك السها والفراقد

- خلقك أرق من أنسام الصبا

2- ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل منها استعارة تصريحية مرة، ومكنية مرة أخرى: البدر- الغيث - البلبل - الأزهار.

3- حول الاستعارة الآتية إلى تشبيه:

ديمة سمحة القياد سكوب مستغيث بها الثرى المكروب

## مهارة إنتاج نص حكاوي

## أولاً: أنشطة الاكتساب

## 1- نص الانطلاق:

«... في تلك الليلة كان الجو لطيفا في المخيم الذي أقامه فوج السياح بعد أن قرروا قضاء الليلة في وادي «إشيف»، المكان هادئ وجمال الصمت في الصحراء لا يقطعه سوى تردد صدى خافت، كانت تحمله من حين لآخر نسمات المساء، قرع على الطبل يأتي من أحد مخيمات الرعاة في وسط الوادي، أو من إحدى حلقات المديح النبوي التي تكثرت في الواحات، خاصة في الأماسي بعد أن يستريح عمال بساتين النخيل من مشاغلهم اليومية، فيتنادون إلى إنعاش سهرات المديح التي تستقطب كلا من السكان الأصليين والزوار على حد سواء؛ أما الجمالون المرافقون للقافلة فقد آثروا المبيت خارج مخيم السياح على أن يعودوا في الصباح الباكر - إن شاء الله - ومعهم الجمال من أجل مواصلة الرحلة نحو المحطة النهائية للقافلة في وادي ترجيت حيث ينفجر ينبوع من بين الصخور وتجري الساقية بين باسقات النخيل داخل الشُّعب الجبلي.

في تلك الربوع تعزف الرياح ألحانا شجية على أديم أرض قاحل مخضب بلون معدني غامق وقد أحرقته أشعة الشمس عبر أزمنة تقدر بملايين السنين مضيئة عليه مزيدا من الشحوب والكآبة، لكن وحيثما يبدو للرائي بأن كل ما في المكان ميت، تنبثق الحياة في لحظة ما من رحم الصحراء، في لحظة توهج ذلك المشهد الذي طالما ظل محيرا...!

على ضوء القمروفي مكان هادئ من وادي «إشيف» كان المرشد «شقران» والآنسة «مريانا» ما يزالان في سمر حول الموقد، وكان الطاهي «اديوب» لا يتوقف عن تقديم كاسات من الشاي لهما بعد أن صلى العشاء على مقربة من الموقد.

- هل أعددت لي كل شيء؟ قالتها بنبرة أقرب إلى الهمس، وهي تأخذ جرعة من الشاي الأخضر الساخن بالنعناع..

- نعم جهزت لك كل ما طلبت.. لكن بخصوص المخطوطة، كما قلت لك في البداية هي

ليست ملكا لي، بل هي لصديق آخر وقد طلب مني أن أعرضها عليك.

- أجل رأيت الصور الضوئية للغلاف والصفحات الأولى من المخطوطة التي أرسلت لي.

- هل تناسبك؟ لأن صديقي بحاجة للمال وهو داخل على الزواج عند انتهاء الموسم الحالي.

- «شقران» أنت طيب جدا، لقد قلت لك أكثر من مرة مخطوطتك ليست باللغة العربية ولا باللاتينية ماذا تريد مني أن أفعل بها؟

- رجاء لا تخذليني خذها معك وادفعي ما شئت.

- حسنا حسنا «شقران» سأخذها وأدفع لك ألف يورو مقابل الجميع، هل اتفقنا؟

- برقت عينا «شقران» وهو يسمع منها هذا الكلام بعد أن اعتراه الخوف من عدم إتمام الصفقة.

- أجل اتفقنا، وكل الأشياء المطلوبة هي جاهزة الآن وستحملينها معك، لقد قمت بإعداد فواتير البيع للمنقولات وختمتها لدى صديقتي من النسوة اللاتي يعملن في التعاونيات الصناعية التقليدية.

- وماذا عن المخطوطة لا بد لي من ورقة لإظهارها عند الاقتضاء.

- لا تقلقي لقد قمت بما يلزم، ولدي طلب مختوم من إحدى المكتبات الأهلية تلمس فيه المساعدة من أجل ترميم المخطوطة في الخارج.

- ابرافو عليك يا «شقران»! لقد برهنت لي مرة أخرى بأنك شخص يمكن الاعتماد عليه.

- نهضت الأنسة «مريانا»، ثم اتجهت إلى حيث توجد خيمتها الصغيرة إلى جانب زملائها الثلاثة «جاكيه» و«أرنو» و«ميشيل» الذين يَغُطُّون في نوم عميق، كانت الأنسة «مريانا» في أمس الحاجة إلى النوم...

- في تلك الليلة نام «شقران» وهو في غاية السرور، كأنه طفل صغير حصل على هدية عيد الميلاد التي كان يحلم بها، لقد نجح في إتمام صفقة المنقولات الأثرية، وتخلص من المخطوطة التي كانت بلغة لا أحد يعرفها كما تدعي الأنسة «مريانا»، وسيعود ومعه مبلغ محترم من المال استعدادا ليوم الفرح الذي ظل يحلم به طيلة الأشهر الماضية.

في صبيحة اليوم التالي غادرت القافلة بلدة «إشيف» الهادئة نحو واحة «ترجيت» في شعاب الجبل.

في الطريق وبعد أن طلعت الشمس لا حظ السياح تغيرا جوهريا في المناظر الطبيعية

التي تميز المنطقة بالمقارنة مع المسارات التي قطعوها في الأيام الماضية لقد بدأت السهول الرملية الكبيرة تضيق كما لو كانت تسوق قافلة الجمال في اتجاه واحة «ترجيت» نباتاتها المورقة، وينابيعها الفيضة، في الشعاب كانت بعض القرى الجبلية الوديعه قد استقرت وكأنها بين السماء والأرض بحبل سري.

محمد السالك ولد إبراهيم / رواية لغز إنجيل برنابا / ص 58- وما بعدها (بتصرف).

## 2 - الملاحظة والاكتشاف:

- ما نوع النص؟ وما الموضوع الذي يعالجه؟ ما طبيعة الزمن في النص؟ هل هو خطي أم استرجاعي؟

- ألم تلاحظ أن النص نص حكاوي يتناول قصة تهريب الآثار والمخطوطات الموريتانية النادرة من قبل عصابات تهريب الآثار تحت غطاء السياحة؟ وأنه اشتمل على عناصر الحكوي متمثلة في: الحكوي - المتن الحكائي، الأحداث، الشخصيات الفاعلة لتلك الأحداث، الزمان، المكان.

- فالمتن الحكائي: هو القصة ذاتها (قصة المخطوطة) منذ العثور عليها وعرضها على مريانا عن طريق الإنترنت وتأكيدها من طبيعة تلك المخطوطة حتى استلامها لها من يد «شقران».

وشخصياته هي:

- شخصية «شقران» المرشد السياحي الذي عثر على المخطوطة، وهو البائع لها.

- «اديوب»: طباطخ الفريق، وهو شخص بسيط متفان في عمله محافظ متدين.

- «ماريانا» السائحة القادمة من فرنسا والعضو النشط في عصابات التهريب، و«جاكيه» و«أرنو» و«ميشيل» وهم رفقاء «ماريانا» (بقية أعضاء العصابة).

- وبالنسبة للأحداث التي دارت في النص فقد تدرجت تدرجا طبيعيا بدءا من وصول القافلة

إلى وادي «إشيف» وتخيمها به مرورا بأصوات قرع الطبول وحلقات المديح النبوي الآتية

من أحياء الرعاة المجاورة وصولا إلى جلسة السمر التي جمعت بين «ماريانا» و«شقران»

وتمت فيها صفقة شراء المخطوطة، وما استتبع ذلك من فرح كلا الطرفين، شقران

«بالمال» و«ماريانا» بالكنز الثمين (المخطوطة النادرة)، أقدم مخطوط لإنجيل «برنابا»، ثم

مواصلة القافلة السير، وبالنسبة لمكان الأحداث فهو وادي «إشيف» بآدرار، والطريق بينه

وبين ترجيت، وزمانها الليلة التي قضاها في «إشيف» وصباح اليوم الموالي.

- هل لاحظت أن النص جمع بين السرد والوصف والحوار، حيث غلب الوصف على

فقرتيه الأولى والثانية، والحوار في فقراته الأخرى، في الوقت الذي انتظم الخطاب السردي في كل فقرات النص، والمتن الحكائي يستند على الواقع حيث تعد مشكلة تهريب وبيع الآثار من أكبر المشكلات التي تعاني منها الشعوب عامة، وبلادنا بشكل خاص.

### 3 - الاستنتاج

- لا تمتلك مهارة إنتاج النص الحكائي ينبغي للكاتب أن يحدد:

- موضوع النص قبل البدء في الكتابة.
- طريقة سرد الأحداث.
- تحديد الشخصيات التي ستولى تأدية الأدوار ووصفها.
- مغزى النص والغاية منه.
- توزيع الأدوار بين الشخصيات.
- زمان القصة: الزمن الذي تدور فيه أحداث القصة سواء كان زمنا خطيا (متسلسلا) أو استرجاعيا.
- مكان القصة: المكان الذي وقعت فيه أحداث القصة سواء كانت تلك الأحداث أحداثا واقعية (حدثت فعلا)، أو غير واقعية (متخيلة)، أو كانت تجمع بين الواقعية والتخيل.
- أسلوب قص الأحداث وطريقة سردها، ورؤيتها السردية.

### ثانيا: أنشطة الإنتاج والتطبيق

- النشاط الأول: استخراج من النص التالي ما فيه من عناصر السرد والحكي:

كانت الشمس مائلة للغروب قد اختفى نصف قرصها المشرب حمرة خلف جبال «تنكاره» التي تلف ذلك الوادي من ثلاث جهات وكأنها تحتضنه حتى لا تختطفه عواصف الرمال المتحركة باتجاه تامشكط؛ إذ يقتضي قانون الجغرافيا والمناخ أن ينساح شمالا، لكن قانون التقسيمات العرفية للأرض والكلاً تفرض عليه المكث في تلك البقعة التي يلزم أهلها عبور الجبال جنوبا كل صيف تستقبلهم رياح الغرب ونسمات الجنوب الباردة التي تحرمهم منها الهضاب المتصلة من لعصابة وحتى الحدود القصوى للحوض الغربي.

وادي الحطب مكان مناسب للإقامة في فصل الشتاء، وذلك لطبيعته الخلابة الساحرة ولدفعته النسبي في ليالي الصقيع القارسة، فالرمال التي تلفه تشفعها غابة كثيفة تتعاقق فيها ظلال السدر، والدوم، والكلاكل، والكريب، والقتاد وغيرها، وتتكاثر أغصانها شتاء فتكسر عرامة الرياح الباردة الآتية من الشمال، كما تحجب الشمس سائر الأيام إلا وقتي الغروب والشروق، إذ تتسلل أشعتها منفلة بصعوبة بين شعاب الجبال وجذوع الأشجار

المتعاضدة في حميمية لا تساويها الوشائج الوجدانية القائمة بين أبناء أولئك القوم وهذا المكان الذي يعتبرونه منطقة حدودية لأرض القبيلة تقتضي الأعراف التقليدية ألا يمر عام، حتى تنزل به وتوقد نيرانها، وتسرح في امتداده الأبقار والأغنام والإبل وحتى الحمير التي تحمل ميسم القوم، وقطعا لكل أطعم أخرى...

الفصل شتاء والبرد في عنفوانه، إنه شتاء قارس لم تعرفه المنطقة منذ فترة، يقول العارفون بمناخ تلك الربوع إن موجة قاسية من البرد تجتاحها كل عشر سنين، وإنها كانت مرتقبة هذه السنة؛ لذلك لم يفاجئهم الطقس الزمهرير الذي أثنى تعباً ومرضا في الأطفال وكبار السن، الرياح الباردة تعبر من بين جذوع الأشجار محملة بروائح فضلات المواشي ومحدثه صفيراً لا ينقطع إلا يوماً أو يومين، ثم تعود تلك الزوابع الباردة لهيجانها.

تلتف الغابة على أكثر من مائة خيمة تتواشج العلائق النسبية بينهم بطريقة رهيبة، كل من بهذا المكان تربطهم قرابات أبعدها الدرجة الثالثة، خلف تلك الوشائج تنتصب فلسفة طهورية تعمل بطريقة مدروسة للحفاظ على بقاء النوع؛ لذلك لا تجد بينهم إلا صليبا قحا ينتمي بأبويه إلى أرومة هذا الحي، وقليل منهم تنتمي أمهاتهم لقبيل آخر، أما الذين أبأؤهم من قبائل أخرى، فليسوا سوى ثلاثة يعرف كل من في الحي القصص القادحة لزواج أمهاتهم، وينظر إليهم كأبناء من الدرجة الثانية.

لا تسمح القبائل لغير أبنائها بإدارة شأنها العام، الحكمة الأثيرة تقول: «إن ابن البنت ينصر ولا يقود»، ولذلك فإنه ما إن يبلغ أحدهم الحلم، حتى يدرك أن علاقته بأخواله علاقة عطف وحنان تناسب طفولته، ولكنها ليست علاقة مجد وسؤدد تناسب رجولته ومطامحه، فيرحل باتجاه بني عمومته إذا كان طالب مجد...»

وادي الحطب - للكاتب: الشيخ أحمد البان (ص 9-10)

- النشاط الثاني: اكتب نصاً سردياً تتحقق فيه العناصر المطلوبة في السرد.

## اختبار الوحدة الثالثة

### النص

وقانا لفحة الرمضاء واد  
نزلنا دوحه فحنا علينا  
وأرشفنا على ظمإ زلالا  
يروع حصاه حالية العذاري  
يصد الشمس (أنى واجهتنا)

(سقاء مضاعف الغيث العميم)  
حنو المرضعات على الفطيم  
ألذ من المدامة للنديم  
فتلمس جانب العقد النظيم  
فيحجبها ويأذن للنسيم

حمدة بنت زياد

### الأسئلة:

- 1 - ضع عنوانا للنص.
- 2 - اشرح: لفحة - الرمضاء - فحنا - حالية العذاري.
- 3 - أين نزلت الشاعرة؟ ولماذا؟
- 4 - ما الأوصاف التي وصفت بها الشاعرة الوادي؟
- 5 - للبيئة أثرها في حياة الإنسان، ما ملامح ذلك في النص؟
- 6 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل.
- 7 - بين صيغ وأوزان: مضاعف - العميم - ألذ - حالية.
- 8 - قطع البيت الأول واستخرج بحره.
- 9 - استخرج استعارة من النص، واطرحها.

IPN

الوحدة الرابعة:  
المجال الحضاري

IPN

## تطور الطب

## أولاً: النص

اضطر الإنسان - منذ وجد على هذه الأرض - إلى البحث عن وسيلة تخفف آلامه وتشفى أوجاعه، فقاده البحث إلى علم الطب وتوصل به إلى شفاء أمراضه، وقد بينت الدراسات الهيروغليفية ما وصل إليه المصريون من مهارة في الطب خاصة في التحنيط وجراحة العينين والأسنان وأعراض الأمراض، وكان لغيرهم من الأمم الأخرى حضور كبير في مجال الطب، فقد استخدم الآشوريون التداوي بزيت الزيتون وشراب العسل والتمر، واستخدموا العسل في التحنيط، واعتمد الهنود في تشخيص الأمراض على فحوص البول والبراز والعيّن وجس النبض، وربط الصينيون بين الأمراض وفصول السنة، فقالوا: إن الأمراض الجلدية (تقع في الصيف)، والحُمّيات في الخريف، وأمراض الصدر في الشتاء، والصداع في الربيع، وقفز الطب قفزة كبيرة عند اليونانيين على يد أبي الطب «أبوقراط» ومن بعده جالينوس، فقد أرجع أبوقراط كل الأمراض إلى الأمزجة التي قسمها إلى أربعة هي: الدموية، الصفراوية، البلغمية، السوداء، وأكد أن سبب كل الأمراض يرجع إلى نقص في إحداها ويرى أن التغذية أهم من الدواء، أما جالينوس الذي عد أعظم طبيب يوناني، فقد اشتهر بالتشريح، يقول عنه ابن القطفي:

لم يسبق أحد جالينوس في علم التشريح حتى اشتهر أنه أعظم المشرحين، سماه العرب خاتم الأطباء والمعلمين، وعن هذين الطبيبين أخذ العرب الطب، فترجموا كتبهما، وكتب الطب الأخرى ودرسوها ونقحوها وصححوها الكثير من النظريات في الطب، وبرز من بينهم أطباء ماهرون ألفوا في الطب وبرزوا فيه من هؤلاء ابن سينا صاحب كتاب القانون في الطب، وابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى...، وكان هؤلاء العلماء أساتذة أوروبا في الطب وفي العلوم التجريبية الأخرى، حيث (درس طلاب أوروبا الطب في الجامعات الإسلامية) في حواضر الأندلس التي (كانت نقطة التقاء وتماس بين الحضارتين العربية والغربية)، فنقلوا الطب من العرب المسلمين إلى دولهم، وانطلقوا يترجمون كتب العرب واليونان؛ مما مهد للنهضة الأوروبية الحديثة في العلوم قاطبة وفي الطب على وجه الخصوص.

وفي العصور التي تلت ذلك كان حدث اختراع المجهر في القرن السابع عشر حدثاً هاماً فتح

أفاقا جديدة أدت إلى اطلاع الإنسان على الكثير مما كان (يجهله) فتعرف على الجراثيم والمكروبات التي تتسبب في العديد من الأمراض، مما فتح الباب أمام الأبحاث والدراسات الطبية التي تطورت كثيرا بفضل الثورة التكنولوجية التي عرفها العالم بعد ذلك، فحقق العلماء الباحثون تقدما سريعا في تحديد الأمراض وأسبابها والحيولة دون وقوعها، وقضي على كثير من الأوبئة، ولم يقتصر التطور في هذا المجال على صناعة الأدوية والأجهزة الطبية التي مكنت من تشخيص الأمراض تشخيصا دقيقا وبيان أسبابها بل تجاوز ذلك بكثير..

## ثانيا: تنمية الرصيد اللغوي

- الهيروغليفية: نظام الكتابة في مصر القديمة.
- التحنيط: حفظ جثث الموتى.
- الآشوريون: أمة أقامت حضارة في شمال العراق في الألفية الثانية قبل الميلاد.
- أبو قراط: طبيب يوناني لقب بأبي الطب.
- جالينوس: أحد أبرز أطباء اليونان، لقب بخاتمة الأطباء.
- نقحوها: هذبوها وصحوها.
- الأندلس: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا (هي الآن إقليم إسباني).

## ثالثا: الملاحظة والفهم

- متى عرفت البشرية الطب؟
- هل باستطاعة الإنسان الاستغناء عن التداوي؟
- بأي التخصصات الطبية اشتهر المصريون القدامى؟
- ما أهم مادة استخدمها الآشوريون في التمريض؟
- هل كان للعرب إسهام في مجال الطب؟ وما الذي أضافوا إليه؟
- من أين نقل الغربيون علم الطب؟
- ومتى كانت الطفرة في تطور الطب في عصرنا الحاضر؟
- وما النواحي التي طالتها؟

## رابعا: الرصد والتحليل

- متى أصبح الطب علما يدرس؟
- شهد الطب عبر مسيرته الطويلة تطورا كبيرا، فكيف كان إسهام الحضارات الإنسانية في هذا التطوير؟

- متى كانت الطفرة في تطور الطب في عصرنا الحاضر؟
- هل ترى أن لتطور الطب حدودا يمكن أن يقف عندها؟
- ما الذي استفاده الطب من الثورة التكنولوجية؟

### خامسا: التركيب والإنتاج

صغ إجاباتك عن الأسئلة في شكل نص تحليلي تبرز فيه أهمية الطب وضرورة التحلي بالمسؤولية أثناء ممارسته.

### سادسا: أنشطة التطبيق

- 1 - أعرب ماتحته خط إعراب مفردات، ومايين قوسين إعراب جمل.
- 2 - زن الكلمات التالية، وحدد صيغها الصرفية: شفاء - تحنيط - قفزة - معلمين.

## جملة صلة الموصول

## أولاً: الأمثلة

- 1 - لا يخيب الذي عقله راجح، لا تخيب التي عقلها راجح، لا يخيب اللذان رأياهما سديدان.
- 2 - أكرم الذين زاروك.
- 3 - لا طمع في ما لا يرجوه عاقل.
- 4 - لا بد مما هو كائن.
- 5 - شفي من كان مريضاً.
- 6 - أغلقت الأبواب التي كانت مفتوحة.
- 7 - أكرم من زاروك - أكرم من زارك.
- 8 - لا تبذرها تجمعها من الأموال.
- 9 - فسرتي ما قرأت (ما قرأته).
- 10 - استقبلني من هو في الدار.

## ثانياً: الملاحظة والاستكشاف

- اقرأ الأمثلة وتأمل المثال الأول، ما نوع الجملة فيه؟ مم ألفت؟ وبم بدئت الجملة الفرعية؟ ستلاحظ أنه تتركب من جملتين: جملة (لا يخيب)، وجملة: (الذي عقله راجح)، المبدوءة باسم موصول، وأن الاسم الموصول لم يتم معناه من دون جملة: (عقله راجح)، التي تسمى صلة الموصول.
- اقرأ الأمثلة مرة أخرى، ولاحظ كيف جاءت جملة صلة الموصول؟ فعلية أو اسمية؟ لا شك أنك ستلاحظ أن صلة الموصول وردت جملة اسمية في المثال الأول (عقله راجح) وفعلية في المثال الثاني (زاروك).
- \* تأمل جمل المثال الأول هل اشتملت كل صلة فيها على ضمير، وما نوعه وعلى ماذا يعود؟
- ستلاحظ أن كل صلة في هذه الأمثلة اشتملت على ضمير يعود على الاسم الموصول الخاص قبله (الذي - التي - اللذان) يطابقه في النوع والعدد، وهكذا الجملة الموصولة. انظر في المثال السابع، والثامن، ما نوع الاسم الموصول فيهما؟ وهل لاحظت تطابقاً بينه ومعنى فعل الصلة والضمير العائد؟
- نلاحظ أن الاسم الموصول في هذا المثال من الأسماء الموصولة المشتركة (من - ما) لذلك

لا تجب مطابقة معنى فعل الصلة والضمير العائد له.  
\* أعد قراءة الأمثلة مرة أخرى، ولاحظ كيف كانت وظيفة الجملة الموصولة (الاسم الموصول وصلته)

\* إذا أمعنت النظر جيدا في الأمثلة ستلاحظ أن لكل جملة موصولة وظيفة في المعنى ولا يمكن الفصل بين الموصول وصلته، فكانت الجملة الموصولة (الذي عقله راجح) في المثال الأول فاعلا، وفي المثال الثاني مفعولا به، وفي المثال الثالث مجرورة، وفي المثال الخامس نائب فاعل، وفي المثال السادس نعتا..

### ثالثا: الاستنتاج

- صلة الموصول هي جملة اسمية أو فعلية تأتي بعد الاسم الموصول تكمل معناه وتوضحه.
- تشتمل صلة الموصول على رابط لفظي أو معنوي يسمى العائد يربطها بالاسم الموصول ويعود عليه، يطابقه في النوع والعدد إذا كان اسما موصولا خاصا.
- يكون عائد الاسم الموصول (من) مذكرا مفردا مراعاة للفظ مثل: (من زارك؟)، أو مطابقا مراعاة للمعنى، مثل: (من زاروك؟).
- لا تجوز المطابقة بين الاسم الموصول (ما) وفعل الصلة والضمير.
- يجوز حذف العائد إذا كان مفعولا به أو مبتدأ خبره ظرف أو جار ومجرور مثل: استقبلني من في الدار، أو من هو في الدار.
- جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

### ملاحظة:

عدّ النحاة صلة الموصول من الجمل التي لا محل لها من الإعراب وحصرها الوظيفة في الاسم الموصول، بينما يرى آخرون أن الوظيفة تؤديها الجملة الموصولة كلها، إذ المعنى لا يتم إلا بالاسم الموصول وصلته، وتعرب الجملة الموصولة حسب موقعها.

### رابعا: أنشطة التطبيق

• حدد صلة الموصول والعائد فيما يلي:

- قال الشاعر:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتاد عـائمه أعز وأطول

- قال آخر:

قل لمن يبصر الضباب كثيفا إن تحت الضباب فجرا نقيا

- قال الآخر:

أحن إلى الكأس التي شربت بها وأهوى لمشواها التراب وما ضما

• كون أربع جمل موصولة تكون وظيفتها في:

الأولى: فاعلا، والثانية: مفعولا به، والثالثة: نائب فاعل، والرابعة: خبرا.

## الاتصال السمعي البصري

### أولاً: النص

تحتل وسائل الإعلام السمعية البصرية مكانة بارزة في حياة الفرد المعاصر لما لها من كبير منزلة، وعظيم شأن في حياة الناس، فقد أضحت الصورة مصحوبة بالصوت من أبرز مصادر اكتساب المعارف الجديدة، بما تفتح من نوافذ واسعة على عالم ( لم تعد الحدود تفصل بين قاراته)، فهي بما تمتلكه وتوفر عليه من أدوات ومؤثرات تقنية توسع المدارك الفكرية، وتزيد في الذكاء، فضلاً عن إسهاماتها في الترفيه عن النفس، والتعلم الذاتي و التوعية والإرشاد أهم مجالات أشكال وسائل الاتصال في عصرنا الراهن، وبذلك أضحت مركز اهتمام الفرد والدولة على حد سواء.

ونظراً لإدراك الدول لمنزلة هذا القطاع الإعلامي فقد خصصت له ميزانيات ضخمة، وحررت مجاله وأدخلت عليه كثيراً من الإصلاحات الهيكلية حتى يواكب (ما يشهده العالم من تطورات) في هذا السياق.

ومع ما لهذا القطاع الإعلامي من أدوار مشهودة أسهمت في دفع التنمية وتشكيل الرأي العام ونشر الوعي والمعرفة فإن مخاطرة صحت هذا القطاع منذ نشأته أثرت فيه سلباً، من أهمها: ولع الناس به، وهدر الوقت والسيطرة على عقول الشباب الذي أصبح مهوساً بمتابعة ما جدَّ ويجدُّ في ميدان الاتصال السمعي البصري، مما أثر على ميادين هامة من حياته كقراءة الكتاب الورقي، ومتابعة دروسه في المدارس والجامعات، فأسهم ذلك في تردي المستويات العلمية لدى النشء، وإضعاف هممه، وعزائمه، وتقليل إبداعه، فانتشرت بينه قيم العولمة الأحادية المصادر.

### ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- وسائل الاعلام السمعية البصرية: يقصد بالاتصال السمعي البصري جميع عمليات التواصل التي تحدث عن طريق الوسائل التواصلية المسموعة والمشاهدة، أي التي تجمع بين الصورة والكلمة.

- مؤثرات تقنية: وسائل فنية قادرة على إقناع العقول.
- الترفيه: ما يجلب السعادة والراحة النفسية.
- الإصلاحات الهيكلية: الإصلاحات الشاملة.

- التنمية: الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والفكري.
- الرأي العام: تصور عام يتبناه أغلب الشعب.
- تردي: هبوط/تدني.
- العولمة: حالة من الترابط المتزايد لاقتصادات العالم، وأفكاره، بحيث يصبح العالم قرية واحدة لا حدود لها.

### ثالثا: الملاحظة والفهم

- ما عنوان هذا النص؟ وبم يوحى لك؟
- ما المقصود بالوسائل السمعية البصرية؟ هل يمكن أن تعدد أنواعها؟
- ما المكانة التي تحتلها الوسائل السمعية البصرية في حياة الناس؟
- ما إيجابيات الوسائل السمعية البصرية؟
- ما سلبيات الوسائل السمعية البصرية؟
- هل أدركت الدولة خطورة الوسائل السمعية البصرية؟

### رابعا: الرصد والتحليل

- ما الفكرة العامة للنص؟ وهل يمكن تقسيمه إلى مفاصل؟
- أثرت العولمة على حياة الناس وقيمهم الخلقية، أين تجد ذلك في النص؟ دعم إجابتك بأمثلة من الواقع.
- تحتل الصورة مكانة بارزة في حياتنا المعاصرة، هل في النص ما يدل على ذلك؟
- ما الغرض في أن يخاطب الاتصال السمعي البصري حواس الإنسان المختلفة؟
- هل توافق على أن الاتصال السمعي البصري أمات الكتاب الورقي، وقلل من قيمته؟
- ما السياسات التي اتخذتها الدول لتسيير هذا الميدان الإعلامي الخطير؟
- هل اتخذت الدول سياسات وقائية للتخفيف من مخاطر الإعلام السمعي البصري؟
- لماذا يغلب على النص الطابع الإخباري؟

### خامسا: التركيب والإنتاج

- حرر- في ضوء النقاش السابق- نصا تتحدث فيه عن الإعلام السمعي البصري بشكل مفصل، مراعيًا جمال الأسلوب وسلاسة العبارة وسلامة اللغة.

### سادسا: أنشطة التطبيق

- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: مكانة - كبير- المعاصرة- السمعية.
- استخرج المصادر الصناعية من النص، وبين طريقة صياغتها.
- استخرج من النص ضربا من ضروب الخبر وشرحه.

## الجناس

## أولا: الأمثلة

- 1 - قال الشاعر:  
لم نلق غيرك إنسانا يلاذ به      فلا برحت لعين الدهر إنسانا
- 2 - لا تنال الغرر إلا بركوب الغرر
- 3 - قال الشاعر:  
بيض الصفائح لا سود الصحائف في      متونهنّ جلاء الشك والريب
- 4 - قال الآخر:  
فيالك من حزم وعزم طواهما      جديد الردى بين الصفاء والصفائح

## ثانيا: الملاحظة والاكتشاف

- تأمل المثال الأول ما ذا لاحظت؟  
ألم تلاحظ أنه وردت فيه كلمة «إنسانا» مرتين، فما معناهما؟ هل وردتا لتأدية معنى واحد، أم أن كلا منهما تفيد معنى وحدها، فكلمة إنسانا الأولى تدل على الشخص، وإنسانا الثانية تفيد إنسان العين موضع الرؤية منها، وهذا النوع هو المسمى: بالجناس، ولما كانت الكلمتان متفتقتين في كل شيء إلا المعنى سمي بالجناس بالجناس التام.
- أما لو تأملنا المثال الثاني لأدركنا أنه وردت فيه كلمتا الغرر والغرر وهما مختلفتان في المعنى وفي حركات حروفهما، ومتفتقتان في ما سوى ذلك، حيث أفادت الغرر الحسن من كل شيء، بينما أفادت الغرر الخطر والتعرض للهلكة، وهذا النوع يسمى: بالجناس المحرف لأن الاختلاف بين الكلمتين يسير.
- وعند إعادة النظر في الأمثلة وتأمل المثال الثالث نجد أنه اشتمل على كلمتي الصفائح والصحائف اللتين اختلفتا في ترتيب الحروف وفي المعنى، واتفقتا في كل ما سوى ذلك، وهذا النوع يسمى بالجناس المقلوب.
- وبتأملنا للمثال الرابع نلاحظ أنه اشتمل على لفظي حزم وعزم اللذين أفاد كل منهما معنى غير الذي أفاده الآخر مع اشتراكهما في أغلب الحروف واختلافهما في حرف واحد، هو الحاء في الأول (حزم) والعين في الثاني (عزم)، كما وردت في البيت - أيضا - كلمتا الصفاء والصفائح اللتان زادت حروف إحداهما على الأخرى واشتركتا في باقي الحروف، وهاتان صورتان هما صورتا الجناس الناقص.

## ثالثا: الاستنتاج

- الجناس: هو اتفاق الكلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى مثل: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ (سورة الروم الآية 55). وهو ينقسم إلى أربعة أنواع هي:

- 1- الجناس التام: هو الذي اتحد لفظاه في نوع الحروف، وعددها، وحركاتها، وترتيبها، واختلفا في المعنى، مثل: عَبَّاسٌ عَبَّاسٌ، فالأولى اسم لشخص، والثانية مبالغة عابس الوجه.
- 2- الجناس المحرف وهو الذي اختلف لفظاه في المعنى وحركات الحروف، واتفقا في العدد والترتيب، مثل: اللهم حسن خَلَقْنَا وخُلِقْنَا.
- 3- الجناس المقلوب: هو الذي اتفق لفظاه في عدد الحروف واختلفا في معناه وفي ترتيب حروفه، مثل: سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَاتِنَا، وآمَنَ رِوَعَاتِنَا.
- 4- الجناس الناقص: هو الذي اختلف لفظاه في عدد الحروف واتفقا في ما سوى ذلك، مثل قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ ﴾ (سورة الأنعام، الآية 26)، سواء كان عدد حروف أحدهما أكثر من الآخر، مثل: القنا- والقنابل، أو كانا متساويين في العدد لكن اشتمل كل منهما على حرف غير موجود في الآخر، مثل: يَشْتَهِي - يَنْتَهِي.

**ملاحظة:**

من البلاغيين من قسم الجناس لنوعين هما: الجناس التام والجناس غير التام، وعد الأنواع الثلاثة الأخيرة: (المحرف - المقلوب - الناقص) في الجناس غير التام.

## رابعا: أنشطة التطبيق

حدد الجناس في الجمل الآتية، وبين نوعه:

- 1 - قال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ أَلْخَوْفِ أَدَاعُوا بِهِ ﴾ (سورة النساء 83).
  - 2 - قال صلى الله عليه وسلم: « ما أنزل الله داءً إلا قد أنزل له دواءً » رواه أحمد في المسند.
  - 3 - جبة البُرْد جُنَّة البُرْد.
  - 4 - البدعة شرك الشرك.
  - 5 - قال تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ فِي الْأَرْضِ بَغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ تَمَرِّحُونَ ﴿ 75 ﴾ (سورة غافرا).
  - 6 - قال عبد الله بن رواحة:
- تخذي به الناقة الأدماء معتجرا  
بالبُرد كالبدرد جلى نوره الظلما
- 7 - قال الحريري: لا أعطي زمامي من يخفر ذمامي، ولا أغرس الأيادي في أرض الأعادي.
  - 8 - قال عليه الصلاة والسلام: « الخيل معقود بنواصيها الخير » متفق عليه.
  - 9 - قال حسان:
- وكنا متى يغز النبي قبيلة  
نصل جانبيه بالقنا والقنابل
- 10 - لهم في السير جري السيل، وعلى الخير جري الخيل.
  - 11 - قال الشاعر:
- مات من كرم الزمان فإنه  
يحيا لدى يحيى بن عبد الله

## سجاياء النبي صلى الله عليه وسلم

## أولاً : النص

وتنسد دون القول عني طرائقه  
وأرزم منه الرعد وانهل وادقه  
وذلك حب خامر القلب صادق  
سجاياء النبي المصطفى وخلائقه  
وفاضت بها أكوابه وأبارقه  
عتيقاً من المعنى (يدله ذائقه)  
تفياً مصفي الود منا وماذقه  
فيعقب ساقيه ويعقب سارقه

- 1- ألا ما لهذا الشعر يزور راقه
- 2- وكنت إذا ما رمته أل برقه
- 3- وسحت بحب المصطفى نفحاته
- 4- وهل تركت في الشعر علق مضنة
- 5- سجاياء بها حسان (أترع كأسه)
- 6- وكعب وعبد الله منها تنخلا
- 7- عليك سلام الله يامن بظله
- 8- فقد كنت روضاً يغمر الكون بالشذا

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

التقي بن الشيخ

- يزور: يميل وينحرف.
- رائق: صاف، خالص.
- أل برقه: لمع.
- أرزم الرعد: اشتد صوته.
- انهل وادقه: اشتد نزوله والودق مطر شديد.
- سح الماء: انصب بتتابع.
- خامر القلب: خالطه وغطاه.
- العلق: النفيس من كل شيء ما يتعلق به القلب.
- مضنة: شيء ثمين، يبخل به.
- أترع الكأس: ملاًها.
- فاضت: امتلأت.
- تنخل الشيء: اختار أفضله.
- عتيقاً: أصيلاً، جيداً، كريماً.
- يدله: يفقده رشده، يذهب بعقله.
- تفياً: استظل، والتجأ.
- مصفي الود: مخلص المودة.
- الماذق: الذي لا يخلص المودة.
- يغمر: يغطي، ويعم.
- الشذا: الأريج، الرائحة الطيبة.
- يعقب: تلتزق به الرائحة الطيبة، تنتشر فيه.

### ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

• صاحب النص: هو التقي بن الشيخ، شاعر موريتاني معاصر، ولد سنة 1968، عمل معلماً، فأستأذ بالتعليم الثانوي، حاصل على الدكتوراه في اللغة العربية. له ديوان شعر فصيح نشرت تحت عنوان: (لافتات شنقيطية)، وديوان شعر حساني، ومقامات سياسية، وما يزال عطاؤه الأدبي متواصلاً.

• حسان أبو الوليد بن ثابت الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، لقب بشاعر النبي صلى الله عليه وسلم الذي كرس أغلب شعره بعد دخوله الإسلام للدفاع عن الإسلام والتصدي للمشركين، وقد كان شعره عليهم أشد وقعاً من السيف، توفي في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

• كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني شاعر مخضرم، مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدته المعروفة بالبردة، ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم خلع عليه برده لما أنشدها تكريماً له، ومطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول

• عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي، أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار، وأحد النقباء بالعقبة، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرًا وأحداً والخندق، واستشهد في غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة وهو يقود جيش المسلمين.

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- هل ترى أن هذا العنوان مناسب للنص؟
- ما نوع النص؟
- بم يسمى الشعر الذي يقال في النبي صلى الله عليه وسلم؟
- مم يشكو الشاعر؟
- ما الذي جعل الشعر يزور رائقه عن الشاعر؟
- هل كان الشعر يطاوعه قبل هذا؟
- علام تدل العبارات: أل برقه - أرزم رعه - انهل وادقه؟

### خامساً: الرصد والتحليل

- مم يشكو الشاعر في بداية القطعة؟
- ما مشكلة الشعر عنده، وهل هي قديمة أم جديدة؟
- تحدث الشاعر عن صعوبة قرض جيد الشعر، ما العبارة الدالة على ذلك؟
- هل كان الشعر ينقاد للشاعر بسهولة إذا ما أراد؟
- بم شبه الشاعر قوله للشعر؟

- ما العبارات الدالة على ذلك؟
- على ماذا تدل كلمة (سحت)؟ وما الذي توحى به؟
- ما الذي يدفع إلى انقياد الشعر وجودته؟
- ذكر الشاعر أنه لم يبق نفيس من القول يضمن به، ما سبب ذلك؟
- بم شبه الشاعر سجايا المصطفى عليه الصلاة والسلام؟
- أخبر الشاعر أن فضل الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته شملا الناس جميعا، بين العبارات الدالة على ذلك.
- حدد فكرة النص العامة، وميز أفكاره الجزئية.

### خامسا: التركيب والإنتاج

أنتج نصا سليم اللغة والتركيب، تجمع فيه إجاباتك عن الأسئلة السابقة.

### سادسا: الأنشطة والتطبيقات

- 1- أعرب الكلمات المخطوط تحتها إعراب مفردات والجمل التي بين قوسين إعراب جمل.
- 2- استخرج من النص اسم فاعل واسم مفعول واسما على وزن منتهى الجموع.
- 3- استخرج من النص تشبيها واستعارة، وشرهما.

## الطباق والمقابلة

## أولاً: الأمثلة

## المجموعة الأولى:

- 1 - لا يستوي الحق والباطل.
- 2 - قال تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ (سورة البقرة الآية 286).
- 3 - قال تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ (سورة الأنعام الآية 122).
- 4 - يقول علي رضي الله عنه مخاطباً أصحابه: «يغار عليكم ولا تغيرون».

## المجموعة الثانية:

- 1 - قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ (سورة الأعراف 157).
- 2 - وقال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَجَى ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝٦ فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَى ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝٩ فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ۝١٠﴾ (سورة الليل: 10).

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- ✓ تأمل الأمثلة في المجموعة الأولى، ولاحظ أنه استعمل اللفظين: (الحق - الباطل) في المثال الأول، فما العلاقة بينهما؟ ألا تلاحظ أن الحق ضد الباطل وعكسه في المعنى؟
- ✓ يسمي علماء البلاغة الكلمتين المتضادتين طباقاً، لاحظ بقية الأمثلة تجد كلمات متضادة في بقية الأمثلة: (لها/ عليها)، (ميتاً - فأحييناه) وكلها متضادة.
- ✓ لاحظ معي:

- أننا في المثال الرابع أمام معنيين متضادين: ما هما؟ ما الفرق في المعنى بين: (يغار عليكم، ولا تغيرون)؟ هل الجملتان موجبتان أم سالبتان؟ لاحظ أنه يثبت الغارة على المسلمين، وينفي عنهم الإغارة، وهذا نوع من الطباق نسميه طباق السلب، أي الذي نثبت فيه معنى، وننفيه في نفس الوقت، بينما في المثال الأول استعملنا الكلمة وضدها ويطلق على ذلك طباق الإيجاب.

إذن الطباق نوعان، طباق إيجاب، تكون فيه الكلمتان متضادتين، وطباق سلب تأتي فيه

بالمعنى موجبا، ثم نأتي به سالبا، أي منفيا.

✓ تأمل المثال الأول في المجموعة الثانية:

- ماذا يحل لهم الله؟ وماذا يحرم عليهم؟ ما العلاقة بين: (يحل) و(يحرم)؟ وبين: (الطيبات) و(الخبائث)؟ هل توافق أنهما زوجان من الكلمات كل اثنتين منهما متضادتان؟
- يسمي علماء البلاغة هذا النوع مقابلة، وهي أن نأتي بمعنيين فكثر في جملة ونأتي بما يقابلها، مثل: (يحل - لهم - الطيبات) و(يحرم - عليهم - الخبائث)، وهكذا في بقية الأمثلة.
- فالمقابلة - إذن - هي: أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر في الجملة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك بالترتيب.

### ثالثا: الاستنتاج

- 1 - الطباق والمقابلة: من المحسنات البديعية المعنوية يؤتى بهما لتقوية المعنى وتحبيبه لدى المتلقي.
- 2 - الطباق: وهو الجمع بين اللفظ وضده في الكلام، ليعطيه رونقا وطلاوة، وينقسم إلى:
- طباق إيجاب: وهو أن يؤتى باللفظ وضده في جملة واحدة.
- طباق سلب: وهو أن نأتي بالمعنى موجبا، ثم نأتي به سالبا (منفيا) في جملة واحدة.
- 3 - المقابلة: المقابلة أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر في الجملة ثم يؤتى بما يقابل ذلك بالترتيب.
- 4 - الفرق بين الطباق والمقابلة: أن الطباق يقع بين لفظين مختلفين في الأصل اللغوي، أو معنيين أحدهما موجب، والثاني منفي، بينما المقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على نفس الترتيب.

### رابعا: أنشطة التطبيق

1 - ميز بين الطباق والمقابلة فيما يلي:

2 - قال الشاعر:

أنلهو وأيامنا تذهب ونلعب والدهر لا يلعب؟

3 - قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْا نَاسًا وَأَخْشَوْا اللَّهَ﴾ (سورة المائدة الآية 44).

قيل في الأنصار: «إنكم لتكثرن عند الفزع وتقلون عند الطمع».

4 - قال أبو صخر الهذلي:

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

## في الطريق إلى الإسكندرية

### أولاً: النص

«... فلما صرنا في أثناء الطريق إلى العرائش وهو مرسى من مراسي البحر لتركب السفينة هناك بلغنا أن السفينة التي كانت هناك نريد ركوبها سافرت قبلنا في البحر، فتحيرنا تحيرا عظيما، فصرنا لا ندري ما نفعل، فنوديت في سري «الساس المبني على الله لا يدهس»، ففرحت بذلك فرحتين إحداهما: أن أساسنا على الله وكفى بها بشرى، والثانية: أن غرضنا وخاتمة حجانا ناجحان مفلحان وكان الأمر كذلك، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات... وقبيل ركوبنا نوديت في سري «بم يبلغ المرء مقام الإحسان؟» ثم نوديت في سري بعدها بأسرع من لمح البصر «عليك بالسهر» وقد كنت قبل هذا وأنا عند شيخي في بلادنا - قدس الله نوره ونور ضريحه - نوديت في سري بذلك الوارد المتقدم حرفا بحرف وكيفية بكيفية، فحدثته به، فقال لي تصديقا لذلك الوارد: «رأيت فيما يرى النائم أبا الحسن الشاذلي جالسا على كرسي بين السماء والأرض يقول لي: ما بلغت ما بلغت إلا بقيام الليل» فنوديت في سري بعدها بقليل» ﴿يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ① قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ② يَصْفَهُ ③ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ④﴾ (سورة المزمل) فلما أردنا ركوب البحر وقد كنت منتظرا ولدنا وخاصة خاصة تلاميذتنا سيدي محمد الصابر نحو فاس ليقضي بعض حوائجنا، التمسنا من صاحب السفينة أن ينتظر حتى يقدم إلينا من فاس فامتنع من انتظاره فركبت حزيننا حزن الوالد على ولده ... ونحن في كرن وهي مدينة عامرة من مدائن النصارى في العدو التي فيها الأندلس... قيل لي:

«هودون طنجة» يعني بذلك سيد محمد الصابر وذلك هو وقت ركوبه في البحر... وليس ذلك كله لنا ولولدنا سيدي محمد الصابر إلا من أجل بركة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عامة تامة علينا في حجانا كله من وقت سفرنا وخروجنا من بلادنا ذهابا وإيابا إلى أن قدمنا محروسة وادان، وذلك كله بكشف الأولياء، وبالواردات الصادقات المتطابقات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. ويا هذا المطالع لهذه الرحلة المباركة وإن ضقت ذرعا بكثرة قولي «نوديت في سري» فلا تضق ذرعا - يا أخي - فإنما مرادي بذلك كله وبالرحلة المباركة إظهار النعم التي أنعم الله علينا بها ذهابا وإيابا امثالاً لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ①﴾ (سورة الضحى)

ولقولهم : التحدث بالنعيم شكر» وإن كنتَ جاهلاً لها فعليك بمطالعة رسالتنا المسماة: «فيض المنان في الرد على مبتدعة هذا الزمان»، فستجد في آخرها ما يشفي عليك ويبرد غليلك إن كنت منصفاً.

رحلة المنى والمنة/ الطالب أحمد المصطفى ولد اطوير الجنة  
تحقيق د. محمد المهدي الداوي ص 61 وما بعدها (بتصرف).

### ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
مرسى:	مكان رسو السفن (الميناء).
نور الله ضريحه:	ملاً الله قبره نورا.
التمست:	طلبت.
- كرن:	ميناء ومدينة إيطالية.
- عدوة الأندلس:	القسم الغربي من مدينة فاس.
- طنجة:	مدينة في الشمال المغربي بها ميناء.
- ضقت ذرعاً:	ضجرت من قولي.
- الوارد:	الإلهام الذي يقذفه الله في قلوب المرئيين.
- يشفي عليك:	يبريء مريضك.
- يبرد غليلك:	يطفئ حرارة عطشك/ الغلّة: حرارة العطش.

### ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- هو الطالب أحمد المصطفى بن حمّد الملقب اطوير الجنة نشأ في بيئة علمية؛ إذ تربى في بيت علم وورع، فقد كان أبوه عالماً توفي سنة 1840م / 1265هـ.
- سيدي محمد الصابر أحد أقرب تلامذة الطالب أحمد إليه ورفيقه في رحلته إلى الحج، تردد ذكر اسمه في الرحلة كثيراً ووصفه صاحبها بالابن، وخاصة الخاصة، وهي أوصاف تدل على مكانته لدى شيخه الطالب أحمد.
- أبو الحسن الشاذلي تقي الدين بن عبد الله بن عبد الجبار (591هـ - 1195م - 656هـ - 1258م)، وهو شيخ طريقة صوفية هي: الطريقة الشاذلية.
- شيخ الطالب أحمد هو الفقيه والأصولي سيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم العلوي (1152هـ / 1233هـ)، وقد أكثر صاحب النص من ذكره وذكر مناقبه وكشوفه والدعاء له في رحلته.

## رابعاً: الملاحظة والفهم

- بدأ النص بنقاط متتابعة وتخللته أخرى، فأبي دلالة لذلك؟
- ما وسيلة النقل التي استقلها صاحب النص وتلاميذته؟
- ما إذا كان ينتظر صاحب النص في مدينة العريش؟
- في النص وقائع وأحداث، فأين حدثت؟
- ما البشارة التي تلقاها الكاتب؟ ومن من تلقاها؟
- ما الطلب الذي وجهه صاحب النص لقائد السفينة؟ وهل استجاب له؟
- تكررت جملة «نوديت في سري» ست مرات في النص، فما دلالة تكرارها؟
- ما الذي طلب كاتب النص من قارئ الرحلة؟ وما الكتاب الذي أمره بقراءته؟

## خامساً: الرصد والتحليل

- الرحلة فن أدبي يوثق مشاهدات صاحب الرحلة بأسلوب أدبي، فهل حقق النص الذي بين يديك تلك الغاية؟
- هل يمكن استخلاص بعض سمات الرحلة من النص؟.
- يغلب على النص ضمير المتكلم، فهل ترى مسوغاً لذلك؟ علل إجابتك.
- يلاحظ البعد الصوفي لصاحب الرحلة، فأين ذلك في النص؟
- هل في النص ما يوحى بأن ابن اطوير الجنة كتب رحلته بعد عودته إلى وادان؟

## سادساً: التركيب والإنتاج

ركب من إجابتك عن الأسئلة السابقة نصاً سليم اللغة متسلسل الأفكار.

## سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- أعرب المخطوط تحته.
- ابحث في النص عن أربعة مصادر وخمسة أسماء فاعلين.

## البحر المتقارب

## أولاً: الأمثلة

## المجموعة (أ)

فإن لكل مقام مقالا  
وشعث مراضيع مثل السعال  
ينسي الرواة الذي قد رووا  
خلت من سليمى ومن مية

ولا تعجلني هداك المليك  
ويأوي إلى نسوة بائساتٍ  
وأبني من الشعريتا عويصا  
خليلي عوجا على رسم دار

## المجموعة (ب)

فلا تنسني في الكدر  
فما يقض يأتيكـا

نسيتك يوم الصفا  
تعفف ولا تبـتـتـس

## ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

\*اقرأ أمثلة المجموعة (أ) جيدا ثم قطع المثال الأول؟

فإن لكل مقام مقالا	ولا تعجلني هداك المليك
مقالا / مقامن / لكلل / فإنن / مليكو	ولا تع / جلنني / هداكل /
—v / —v / v—v / v—v	—v / —v / —v / —v
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن	فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

ستلاحظ بعد تقطيعه وتحديد تفعيلاته أنه تكوّن من ثمان تفعيلات للبيت:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

أربع مرات للشطر وذلك هو وزن المتقارب التام.

\*اقرأ أمثلة المجموعة (أ) كاملة مرة أخرى، ثم قطعها، وتأمل تفعيلاتها، هل طرأ عليها من

تغيير؟

ويأوي إلى نسوة بائساتٍ وشعث مرضيع مثل السعال  
ويأوي إلا نس/وتن/بائساتٍ وشعثن/ مرضي/ع مثلس/سعال  
\_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v

فعولن/فعولن/فعولن فعولن/فعولن/فعولن  
فعولن/فعولن/فعولن

وأبني من الشعريتا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا

وأبني/ منشع/ر بيتن/ عويصن ينسيرا/ رواتل/ لذي قد/ روؤ  
\_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v

فعولن/ فعولن/ فعولن فعولن/ فعولن/ فعولن  
فعولن/ فعولن/ فعولن

خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمي ومن مية

خليلي/ي عوجا/ علا رس/م دارن خلت من/ سليما/ ومن مئ/ يه  
\_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v/ \_\_\_\_\_v

فعولن/فعولن/فعولن فعولن/فعولن/فعولن  
فعولن/فعولن/فعولن

بتأملك للأمثلة ستلاحظ:

- أن كل مثال من هذه الأمثلة تكون من تفعيلة (فعولن) ثمان مرات، ويسمى ذلك المتقارب التام.

- أن فعولن الأولى والثانية من الشطر الثاني من المثال (7) حذف منها الساكن الخامس، وذلك من الحشو، ويسمى قبضا.

- وأنَّ العروض (التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول) جاءت صحيحة (فعولن) في كل مثال من الأمثلة لا تغير عليها.

- أن الضرب (التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني) جاء كالتالي:

- في المثال الأول صحيحا لا تغير فيها.

- في المثال الثاني حذف منه الساكن الخامس (من فعولن) وسكن المتحرك قبله، ويسمى ذلك تغير القصر.

- في المثال الثالث حذف المقطع الطويل الأخير (فعولن) فصارت (فعو) ويسمى ذلك حذفاً.

- في المثال الرابع حذف من الضرب (فعولن) السبب الأخير فصارت (فعو) ثم حذف الساكن الأخير، وسكن ما قبله فصارت على وزن «فع» ويسمى ذلك بترأ.

**\*اقرأ أمثلة المجموعة (ب) ثم، قطعها أيضا، ولاحظ الفرق بينها وبين المجموعة (أ)**

نسيتهك يوم الصفا \_\_\_\_\_ فلا تنسني في الكدر

نسيتهك / ك يوم ص/صفا فلا تن/ سني فلكدر

\_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_

فعل / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

تعفف ولا تب \_\_\_\_\_ تنس فما يقض يأتيك \_\_\_\_\_

تعفف/ولا تب \_\_\_\_\_ /تنس/ فما يقض يأتيك/ك \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

لا شك أنك ستلاحظ أنها تكوّنت من (فعولن) ست مرات في البيت بدل ثمان في المجموعة (أ) ويسمى هذا: «مجزوء المتقارب».

أعد النظر في هذه المجموعة مرة أخرى متأملا العروض والضرب فيها.

- إذا تأملت وضعية العروض والضرب، فإنك ستلاحظ أن العروض جاءت على وزن (فعول) في أمثلة هذه المجموعة، أما الضرب فورد محذوفا مثل العروض في المثال الأول على وزن (فعول)، وأبتر في المثال الثاني على وزن «فع»، أما الحشو، وهو ما سوى العروض والضرب، فيقتصر فيه التغيير على القبض، وهو حذف الساكن الخامس (فعول).

### ثالثا: الاستنتاج

■ البحر المتقارب: المتقارب أحد البحور الشعرية الصافية الجميلة الإيقاع، وتشكيلته الإيقاعية، هي:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

يستعمل المتقارب تاما، فيتكون من (فعولن) ثمان مرات، ومجزوءا يتكون من (فعولن) ست مرات.

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

■ يجوز في تفعيلات حشو المتقارب (فعولن) حذف الخامس الساكن (القبض) فتصير (فعول).

■ أعاريضه وأضربه:

1) للمتقارب التام عروض صحيحة، واحدة على وزن (فعولن) وأربعة أضرب:

أ- ضرب صحيح مثل العروض (فعولن).



## بين البدو والحضر

## أولاً: النص

على لسان (هند):

كفى يا ابنة الخال هذا الحرير  
تأمل تر البيد يا ابن ذريح  
سئمتنا من البيد يا ابن ذريح  
ومن موقد النار في موضع  
وراغية من وراء الخيام  
وأنتم بيثرب أو بالعراق  
مغنيكم معبد والغريض  
وقد تأكلون فنون الطهارة

كثير على الرملة البالية  
كمقبرة وحشة خاويه  
ومن هذه العيشة الجافية  
ومن حالب الشاة في ناحيه  
تجيب من الكالأ الثاغيه  
أو الشام في الغرف العاليه  
وقينتنا الضبع العاويه  
ونأكل ما طهت الماشيه  
أحمد شوقي / مسرحية مجنون ليلي.

## ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- الرمة: القطعة البالية من الحبل.
- البيد: الصحاري.
- الجافية: الخشنة.
- وراغية: الناقة.
- الثاغية: الشاة.
- العاوية: النائحة.
- وقينتنا: مغنيتنا.

## ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

1 - الشاعر: أحمد شوقي (1868م - 1932م): أعظم شعراء مصر في العصر الحديث، فقد بوع بإمارة الشعر، وكان من زعماء المذهب الكلاسيكي الذي أحيا القصيدة العربية، خلف ديوان شعر أطلق عليه ديوان الشوقيات، كما كتب مسرحيات شعرية استمد أغلب موضوعاتها من التراث، منها: مصرع كيلوبترا، قميز، أميرة الأندلس، مجنون ليلي، ومنه استمد هذا النص.

2 - معبد: معبد بن وهب (ت 126هـ) من أشهر المغنين في العهد الأموي، وأجودهم في هذه الصنعة، حتى قال عنه أهل العلم بهذه الصناعة: «معبد فحل صناعة الغناء».

3 - الغريض: أبو الوليد الغريض، عربي الأصل من أهل مكة، وهو أحد تلامذة معبد الذين

نبغوا في الغناء.

4 - ابن ذريح: لقب مجنون ليلي (625م و 680م) شاعر أموي غزل كلف بليلى وأحبها إلى درجة الهيام والجنون.

### رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع هذا النص؟
- ما عنوانه؟ ومن أي كتاب أخذ؟
- ما اسم المسرحية التي أخذ منها النص؟
- من المخاطب في البيت الأول؟
- والمخاطب في البيت الثاني؟
- أين يسكن ابن ذريح؟ وأين تسكن ليلي؟
- ما العلاقة التي تربط بين ليلي وابن ذريح؟
- ما صورة البدوي في النص؟ وما مظاهر عيشه؟
- ما صورة الحضري في النص؟ وما مظاهر عيشه؟

### خامساً: الرصد والتحليل

- ما عنوان النص؟
- ما الفكرة الأساسية للنص؟
- في النص موازنة، ما أطرافها؟
- تبدو ليلي مزهوة في النص، بم افتخرت؟
- من الشخصيات الواردة في النص؟ وما طبيعة العلاقات بينها؟
- مم استمد شوقي موضوع هذه المسرحية؟
- الغزل فن من فنون الشعر، ما موضوعه؟
- العفة صفة محمودة بين المحبين، هل تلاحظ ذلك في هذا النص؟
- النص مسرحية شعرية مستمدة من التراث العربي، ما القصة التي استمد منها شوقي مسرحيته؟
- هل تعرف شيئاً عن هذه القصة؟ ما العناصر الفنية للمسرحية: الحوار، الشخصيات استخرج أمثلة لها في النص.
- هل كتبت هذه المسرحية لتشهد أم لتقرأ؟

## سادسا: التركيب والإنتاج

انطلاقاً من أجوبة الأسئلة السابقة اكتب نصاً تشرح فيه الأبيات، مراعيًا سلامة اللغة وجمال الأسلوب.

## سابعا: أنشطة التطبيق

- أعرب ما تحته خط.
- المسرح فن ترفيهي يدخل البهجة والسرور على مرتاديه، هل استشعرت هذا المعنى في هذه المسرحية؟
- هل نجح شوقي في التعبير عن المسرح شعرا؟
- اختر تلاميذ بعدد ونوع شخصيات المسرحية ومثلها.

## مهارة توسيع فكرة

### أولاً: أنشطة الاكتساب

#### 1 - نص الانطلاق:

- الحضارة ليست أدوات نستعملها ونستهلكها، وإنما هي أخلاق سامية نوظفها.

#### 2- الملاحظة والاكتشاف:

- ما حجم النص؟

- ما الفكرة التي يقدمها النص؟

- وكيف عرضها الكاتب؟

- هل فصل فيها القول؟ أم قدمها مجملة؟

- ما الأفكار التي تدخل تحتها؟

• ألم تلاحظ أن النص صغير الحجم (قصيرا)، لكنه يقدم تصور صاحبه حول الحضارة، وهذا التصور هو ما نسميه فكرة، وفكرة النص تدور حول مفهوم الحضارة، وقد عرضها الكاتب بطريقة بسيطة مجملة، إذ لم يفصل فيها القول، ولم يدعمها بشواهد، أو يناقشها، أو يقارنها بغيرها من الأفكار المشابهة لها، وتتوزع الفكرة إلى فكرتين أخريين لكنهما متداخلتان:

- الأولى: عدم مادية الحضارة.

- الثانية: دور الأخلاق والقيم في بناء الحضارة وقيامها.

#### 3- نموذج: (توسيع فكرة نص الانطلاق):

سعى الإنسان دائما إلى التطور والرقي ليحقق وجوده أولا ويشبع حاجاته المادية ثانيا، لكن ذلك كله لن يتحقق ما لم تكن هناك ضوابط تضبط تصرفات أفراد المجتمع، يرجع الإنسان إليها لتقويم سلوكه كلما رأى حاجة لذلك، فما هي تلك الضوابط؟ وما شأنها في بناء الحضارة وتشكلها؟

يعد بعض الباحثين من من تعرضوا لتحديد مفهوم الحضارة أنها تطلق على كل ما يتعلق بالماديات، بمعنى أنه يقصد بها ذلك التطور والرقي الحاصل على المستوى العلمي والتقني والعمراني لأمة ما، ويبدو أن أصحاب هذا التعريف ينظرون إلى الحضارة نظرة مادية تجعل منها مجرد أدوات مادية تجلب الرفاه لأفراد المجتمع من خلال تحقيق طموحاتهم

في التفوق المادي، ويجعل هؤلاء من الإنسان مجرد حيوان يجري وراء إشباع شهواته من مطعم وملبس ومركب.... ويغفلون جانبا آخر مهما في حياة الإنسان، وهو الجانب الذي يحقق له إنسانيته، إنه البعد الروحي الذي هو أساس الحضارة- كما يعتقد فريق آخر- فالحضارة فعل شامل يجمع بين الماديات والروحانيات، فالحياة من دون أخلاق فاضلة تجعل الإنسانية تعيش في حالة من الفراغ الروحي يؤدي بها إلى الفوضى والمشاكل الاجتماعية والسياسية، والحضارة بدون تقدم مادي لا تخدم تطور الإنسانية ورفاهها، وفهم الحضارة على غير هذا الفهم يؤدي بها إلى فقد مقومات استمرارها، ومن ثم تلاشيها، وبناء على هذا نستنتج أن الحضارة ليست أدوات نستعملها ونستهلكها، بقدر ما هي أخلاق سامية نوظفها.

#### 4- الاستنتاج:

توسيع فكرة ما، يعني تطويرها وتعميقها وتنميتها بإنتاج نص موسع انطلاقا من نص الفكرة القصير، حيث يثري الموسّع فكرة النص بالتوسع في مضمونه، ويتحقق ذلك بأساليب وطرق عدة يختار الكاتب إحداها، أو يجمع بينها، وأهم الطرق والوسائل التي يتم بها توسيع الأفكار هي:

- التعريف: ويتم من خلال تعريف الكاتب بالفكرة عن طريق شرحها.
  - المقارنة: من خلال مقارنتها بفكرة أخرى مشابهة أو مناقضة لها.
  - التمثيل: يقدم الكاتب أمثلة دالة تزيد في حجم النص، وتزيده وضوحا وإحكاما.
  - المناقشة: مناقشة الكاتب للفكرة المعروضة، واتخاذ موقف شخصي منها مدعوم بالحجج والبراهين.
- ومهارة توسيع فكرة كأي مهارة تتحقق بكتابة نص وفق الطريقة المعهودة المرتكزة على وضوح الأفكار وسلامة اللغة، وبناء شكلي يبدأ بمقدمة يطرح فيها الكاتب الموضوع طرحا عاما قبل أن يتناولها بالتفصيل في العرض (الهيكل) وفق أحد أساليب أو طرق التوسيع السابق ذكرها وينتهي النص بخاتمة قصيرة.

#### ثانيا: أنشطة الإنتاج والتطبيق

اختر أحد النصين لتوسع في مضمونه على غرار النموذج السابق، ووفقا لما نوقش في فقرة الملاحظة والاكتشاف:

- 1- عرفت البشرية في العصر الراهن ثورة في مجال الاتصال وأصبح العصر - بحق - عصر التواصل والاتصال، وشملت هذه الثورة أوجه الحياة المختلفة.
- 2- الإسلام لا يعارض العلم الصحيح، ولا الفن النافع ولا الحضارة الخيرة، وإنه دين سهل مرن.

## اختبار الوحدة الرابعة

### أولاً: النص

عرف الإعلام في عصرنا الراهن ثورة كبيرة فاقت كل التطورات التي (شهدتها الميادين المعرفية)، وتنوعت وسائله، وتشعبت فملاً الدنيا وشغل الناس، وسهل النشر وتنوعت وسائطه وأدواته، وانعدمت الرقابة على محتوياته، مما أثار الفتن ونشر العداوات، ولفقت التهم وبشت الإشاعات، وكان هذا المجتمع الإعلامي (لا يتذكر قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَ كُرْ فَاسِقُ بِنِيًّا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ 6 (سورة الحجرات)، فهذه الآية تتحدث في إعجاز غريب عن هذا الواقع الإعلامي بدقة متناهية، فعلياً أن نتحرى الصدق والموضوعية والحياد فيما نكتبه ونتبناه من آراء وأفكار حتى لا نظلم غيرنا ونندم ولات حين مندم، فنزيد في زرع الشقاق وبذر الفتن في مجتمعنا الإسلامي، مجتمع الجسد الواحد، مجتمع التضامن والأخوة، فعلياً أن نسترشد بقول الله تعالى: ﴿إِلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأُولُو الْأَلْبَابِ﴾ 18 (سورة الزمر)، وقوله: ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ 36 سورة يس .

### ثانياً: الأسئلة

- ما عنوان النص؟
- اشرح: النشر- الرقابة- الموضوعية- الحياد.
- قسم النص إلى أفكار جزئية.
- ما أسباب انتشار البغضاء عند المدونين؟
- ماذا يجب على الناشر إذا أراد أن ينشر خبراً عن شخص؟
- للكلام الجرح وقع أشد من الجروح، هل نجد شواهد لهذا فيما ينشر في وسائل الاتصال؟
- هل تسهم وسائل الاتصال في نشر الشائعات؟
- لنشر الخبر المفيد الدقيق وسائل تجب مراعاتها، ما هي؟
- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: جهالة- إعجاز- الموضوعية- غريب.
- استخرج أسلوباً خبرياً، وآخر إنشائياً وشرحهما.

### أولاً: نص الانطلاق

لقد تمكن الإنسان من أول هذا القرن إلى اليوم، من تسجيل انتصارات باهرة، بما اكتشفه من نواميس علمية، واهتدى إليه من تطبيقات تقنية عجيبة تساوي في حجمها وبعد تأثيرها في مجرى الحياة ونوعها ومعناها، كل ما تم كشفه منذ أكثر من عشرين قرناً خاصة في علوم الطبيعة والكيمياء والحياة والطب، غير (أن الواقع) - إذا نحن استبصرنا الحقيقة - مليء بالأخطار، زاخر بنقاط الاستفهام حول مستقبل الإنسان ومصير حضارته، ذلك أن عدداً متزايداً من الملاحظين يجمعون اليوم على أن الإنسانية تعاني أزمة حادة بلغت درجة التساؤل حول بقاء الجنس البشري نفسه رغم التقدم المدهش الذي سجله الإنسان. وإذا نحن حصرنا مصدر القلق وحتى الخوف في ميدان الطاقة النووية والتسابق الرهيب نحو التسليح بالقنابل الذرية والهيدروجينية، أدركنا (أن العلم أصبح اليوم - رغم ازدهاره المادي وتمدنه - على شفا جرف هار) مؤذن بالويل والثبور.

إن التأمل في هذه المعطيات يجب (أن يساعدنا) على تقويم الحالة والنظر إلى الواقع كما هو، لأن تحدي الربع الأخير لهذا القرن يتمثل في قدرتنا على إعادة الروح للإنسان حتى يتحكم في نفسه ويحيي منه الجانب النبيل ويقدم على تغيير ما به.

إن العلم هو مجموعة من المعارف التي لا تكون لها قيمة إلا إذا أحسن الإنسان استعمالها، وهذا الاستعمال يتصل دائماً بالعقيدة والأمل المنشود، فمن الممكن أن يخرب الدنيا تخريباً، ومن الممكن أيضاً أن يجعل منها جنة عامرة، فالعلم بحاجة إلى موجه أخلاقي قويم ومنبع روحي سليم، يعصم الحضارة من المزالق والدمار وقديماً قالوا: « علم غزير لا يعتمد على ضمير، لا يعدو (أن يكون خراباً للنفوس) ».

محمد مزالي، مجلة فكر التونسية ((جنفي 1976))، بتصرف.

### ثانياً: الأسئلة

- اقترح عنواناً مناسباً للنص.
- ما القضية التي يعالجها النص؟
- هل ترى أن التقدم العلمي الذي وصلت إليه الحضارة كاف لضمان بقاء الإنسانية وسعادتها؟
- متى يكون العلم نافعا في نظر الكاتب؟ بين وجهة نظرك مما ذهب إليه الكاتب.

- أعرب الكلمات التي تحتها خط إعراب مفردات والجمل التي بين قوسين إعراب جمل.
- أعرب: من نواميس: إعرابا تاما، مبينا نوع هذا الاسم ووزنه ولماذا منع من الصرف؟
- استخرج من النص صلة للموصول، وبين عائد الصلة.
- استخرج من النص صورة بيانية وطبقا.
- حضرت مع أبيك الصحفي ندوة بعنوان: التقدم العلمي (سلبياته وإيجابياته)، وبعد عودتك طلب منك زملاؤك إعداد تقرير عن ذلك المؤتمر.
- اكتب لهم تقريرا لا يقل عن خمسة عشر سطرا توظف فيه مكتسباتك من مهارة كتابة تقرير.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
03	تقديم
05	فاتحة الكتاب
07	<b>الوحدة الأولى: القيم الإسلامية</b>
09	حقوق الجار
12	العطف
15	حقوق المرأة في الإسلام
17	المصدر الصناعي
19	بالأخاديد رسوم وخيم
22	اسم الآلة
24	أبو حنيفة وجاره السكير
27	التشبيه وأركانه
29	وصية أبي بكر الشقروي
32	البحر الكامل
36	مهارة كتابة القصاصة الصحفية
38	اختبار الوحدة الأولى
41	<b>الوحدة الثانية: القيم الوطنية والإنسانية</b>
43	الاستقلال
46	التوكيد
48	الجاليات الموريتانية في الخارج
52	الأحرف المشبهة بليس
54	مئذنة البوح
58	الممنوع من الصرف
61	عند النجاشي
64	أقسام التشبيه
66	انتظار
69	البحر الوافر
71	مهارة كتابة تقرير
75	اختبار الوحدة
77	<b>الوحدة الثالثة: المجتمع والبيئة</b>
79	تزايد النمو السكاني
82	الجملة الواقعة فاعلاً أو نائب فاعل
84	وسائط التواصل الاجتماعي
86	الجملة الواقعة مفعولاً به

89	حنين إلى الربوع
92	المضاف إليه ما قبله
95	أزمة اقتصادية
99	الحقيقة والمجاز
101	التعاون (أتوية)
104	الاستعارة التصريحية والمكنية
106	مهارة إنتاج نص حكائي
111	اختبار الوحدة الثالثة
113	<b>الوحدة الرابعة: المجال الحضاري</b>
115	تطور الطب
118	جملة صلة الموصول
120	الاتصال السمعي البصري
122	الجناس
124	سجاي النبي صلى الله عليه وسلم
127	الطباق والمقابلة
129	في الطريق إلى الاسكندرية
132	البحر المتقارب
136	بين البدو والحضر
139	مهارة توسيع فكرة
141	اختبار الوحدة الرابعة
142	اختبار تقويمي
144	الفهرس

IPN

IPN